



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في
محافظة القاهرة
بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

إعداد

د/شيماء خليل سالم جمعة

اكتوبر 2023

المجلد 60

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

الملخص:

يهدف البحث إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية بمحافظة القاهرة ، وذلك لما لها من قدرة على تحليل البيانات المكانية المرتبطة بقاعدة بيانات وصفية لدراسة العلاقات المكانية للخدمات ، والتعرف على نمط توزيعها الجغرافي مع المقاصد السياحية ، وأعدمت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل نمط التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات ، إلى جانب الأسلوب الكمي الإحصائي لتحليل البيانات ومقاييس النزعة المركزية مثل الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضي المثالي ومقاييس التشتت والإنتشار مثل متوسط الجار الأقرب والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع ، بالإضافة إلى التمثيل الكارتوجرافي لإبراز الخصائص المكانية لمواقع الخدمات السياحية بالمحافظة ، كما تم استخدام أسلوب المسح الميداني لبعض المقاصد والخدمات السياحية لجمع إحصائياتها وتحديد مواقعها .

وتوصلت نتائج البحث إلى أن نمط توزيع المقاصد السياحية بالمحافظة هو النمط المتقارب المتجمع ، ولكنه غير منتظم حيث بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب 0.49 واحتوت الدائرة المعيارية على 88.3% من إجمالي المقاصد ومن المفترض أن تحتوى على 68,2% ، ولكنها زادت بمقدار 20.1% ، وبذلك تأخذ في توزيعها النمط المتجمع ، أما بالنسبة لنمط توزيع الخدمات (الفنادق - المطاعم - النوادي الليلية - الشركات السياحية - المولات التجارية - المستشفيات - البنوك وماكينات الصرافة الآلية) فهو النمط المتقارب المتجمع ولكنه غير منتظم ، وبالنسبة لخدمات (الحدائق - النوادي الرياضية - الخدمات الثقافية - نقاط وأقسام الشرطة - السنترالات - مكاتب البريد ومراكز الإسعاف) فيكون نمط توزيعهم الجغرافي متجمع متقارب ولكنه يتجه ناحية العشوائية ، حيث تتراوح قيمة متوسط الجار الأقرب بين 0.31 و0.75 لكل أنواع الخدمات بالمحافظة ، واحتوت الدائرة المعيارية على نسبة زادت فوق نسبة

النموذج الأساسي حيث تراوحت بين 77,8% و87,5% لكل انواع الخدمات وبذلك تأخذ في توزيعها النمط المتجمع فيما عدا قاعات المؤتمرات والمعارض قلت عن نسبة النموذج الأساسي بنسبة 45,7% ويكون توزيعها مشتتاً ، وبالنسبة لاتجاه التوزيع يكون أقرب إلى الشكل البيضاوى أى تمتد معظم المقاصد والخدمات الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بزاوية إنحراف تراوحت بين 3,4 و90,4 درجة ، كما اتضح أيضاً من خلال تطبيق نطاق النفوذ أن معظم الخدمات السياحية تزداد في إنتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية بالمحافظة.

الكلمات المفتاحية:

التحليل المكاني -الخدمات السياحية -محافظة القاهرة - تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية.

المقدمة:

وتعتبر الخدمات السياحية عنصراً أساسياً من عناصر العرض السياحي بأى منطقة سياحية ، وتتمثل في الموارد البشرية التي توفر للسائحين إقامة سهلة مبسطة ، وفي حالة ضعف مستوى الخدمات السياحية فإن ذلك ينعكس سلبياً على المنطقة السياحية حتى لو امتلكت العديد من مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية (بظاظو ، 2009م ، ص 169) .

وتتكون الخدمات السياحية من عدة عناصر غير ملموسة تقدم للسائحين حيث يتحدد سلوك السائح بسعر الخدمات السياحية المقدمة له وذلك من قبل الشركات أو المنشآت السياحية ، ويتضح أن السعر هو انعكاس لقيمة الخدمات والمنفعة المرادودة منها (الموسوي ، 2011م ، ص 675 ، ص 678) .

وتختلف الخدمات عن السلع حيث يمكن تخزين العديد من السلع إلا أن الخدمات لا تقبل التخزين ؛ وذلك لأنها تنشأ في نفس وقت الطلب عليها ، ويوجد العديد من المقومات لضمان نجاح الخدمات السياحية المقدمة للسائحين أهمها أسلوب تقديمها ، حيث يجب أن تقدم بصورة لأئقة وتتفق مع البروتوكولات التي تنظم العمل السياحي ، بالإضافة إلى وضوح الخدمات السياحية حتى يزيد اقبال السائحين عليها ، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات السياحية حيث توجد علاقة بين الطلب السياحي ومستوى الخدمات السياحية (فهمى ، 2020م ، ص 808) .

وتضم محافظة القاهرة العديد من المقاصد السياحية كالمتاحف والآثار التاريخية وغيرها ، بالإضافة إلى العديد من الخدمات السياحية كالمنشآت الفندقية والشركات السياحية والمطاعم والكافتيات ومراكز التسوق وغيرها .

قامت الباحثة باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية لبناء قاعدة بيانات جغرافية داخل برنامج ArcGIS10.8 تتناول المقاصد والخدمات السياحية بأنواعها المختلفة لإجراء التحليل المكاني لها للتعرف على خصائصها ونمط توزيعها ، واستعانت الباحثة

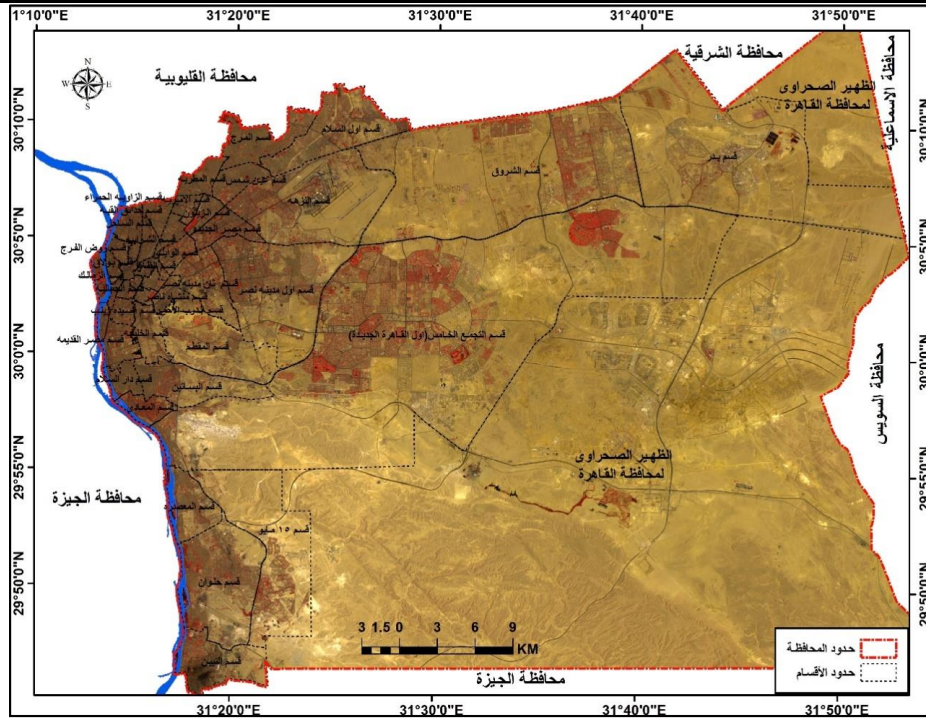
بمقاييس إحصائية كمقاييس النزعة المركزية مثل الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى ومقاييس التشتت والإنتشار مثل المسافة المعيارية واتجاه التوزيع ، بالإضافة إلى أنماط التوزيعات المكانية مثل متوسط الجار الأقرب ونطاق النفوذ.

أولاً : تحديد منطقة الدراسة:

تحتل محافظة القاهرة موقعاً متميزاً بين محافظات مصر فهي تقع على رأس الدلتا على الضفة الشرقية لنهر النيل على بعد حوالى 100 ميل جنوب ساحل البحر المتوسط حيث تبدأ دلتا النيل انتشارها الخارجى ، وتعتبر المحافظة من ضمن إقليم القاهرة الكبرى والذي يتكون من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية (Panetta , 2019 , p1 .

وتقع بين دائرتى عرض $30^{\circ}10'$ و $29^{\circ}50'$ شمالاً ، وخطى طول $31^{\circ}20'$ و $31^{\circ}50'$ شرقاً ويحدها شمالاً محافظتى القليوبية والشرقية ومن الجنوب والغرب محافظة الجيزة ومن الشرق محافظتى الإسماعيلية والسويس شكل(1) ، وتبلغ مساحتها الكلية 3085,12 كم² عام 2020م منها 190,42 كم² مساحة مأهولة بالسكان وتبلغ نسبة المساحة المأهولة للمساحة الكلية نحو 6,17 % ، في حين بلغ عدد سكانها نحو 9947000 نسمة ووصلت الكثافة المأهولة نحو 52237,16 نسمة/كم²(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، مصر في أرقام ، 2021م، ص14).

وبالنسبة للتقسيم الإدارى تضم محافظة القاهرة أربع مناطق رئيسية ، و38 حى (8 أحياء بالمنطقة الشمالية -9 أحياء بالمنطقة الشرقية -9 أحياء بالمنطقة الغربية -12 حياً بالمنطقة الجنوبية) ، و46 قسم ، و342 شياخة(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، دليل الوحدات الإدارية لمحافظة الجمهورية ، 2016م).



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على خريطة التقسيم الإدارى لمحافظة القاهرة عام 2019 م ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ومرئية فضائية للمحافظة بالقمر الصناعى (Spatial Resolution 30meter) Land Sat 8 OLI قامت الباحثة بتنزلها من موقع USGS .

شكل (1) الموقع الفلكى والجغرافى لمحافظة القاهرة.

ثانياً: أهمية الدراسة :

1- توضح الدراسة دور الجغرافيا فى استخدام التقنيات الحديثة لبناء قاعدة بيانات جغرافية للمقاصد والخدمات السياحية لعمل تحليل مكاني وإنتاج مجموعة خرائط رقمية لهما بمحافظة القاهرة.

1- تنوع المقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة بأنواعها المختلفة.

2- تتمتع محافظة القاهرة بالعديد من الأنماط السياحية كالسياحة الدينية والتاريخية والثقافية.

3- النمو السكانى والتوسع العمرانى لمحافظة القاهرة مما يتطلب ذلك تحليل الخدمات السياحية بها ؛ وذلك لتحديد إمكانية الوصول إليها.

4- توضيح التوزيع الجغرافي وإبراز الخصائص المكانية للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على الخدمات السياحية المقدمة للسائحين وتصنيفها بمحافظة القاهرة.
- 2- توظيف التقنيات الحديثة "GIS" في بناء قاعدة بيانات مكانية للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة .
- 3- الوصول إلى الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة .
- 4- التعرف على شكل إنتشار واتجاه التوزيع للمقاصد والخدمات السياحية حول الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى بمحافظة القاهرة.
- 5- معرفة نمط التوزيع الجغرافي للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة.
- 6- معرفة شكل انتشار الخدمات السياحية حول المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة.

رابعاً: مشكلة الدراسة:

تتميز المحافظة بتنوع الخدمات السياحية ما بين خدمات الإيواء السياحي - الخدمات الترويحية - الخدمات الثقافية والخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي ، إلا أنه تلاحظ تركزها بغرب وشرق وجنوب المحافظة بدرجات متفاوتة بين أحيائها، وربما يكون ذلك راجع إلى تمتع تلك المناطق بالمقاصد السياحية المتنوعة .
ولذا تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم الخدمات السياحية بمحافظة القاهرة وعمل تحليل مكاني لها ، وذلك لمعرفة نمط توزيعها وشكل انتشارها بإستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية للمقاصد والخدمات السياحية بالمحافظة ، مما قد يساهم في التخطيط المستقبلي لتجنب سلبيات نمط توزيعها الحالي ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- 1- ما هي الخدمات السياحية المقدمة للسائحين بمحافظة القاهرة ؟
- 2- كيف يمكن إستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية فى بناء قاعدة بيانات جغرافية لعمل تحليل مكانى للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة ؟
- 3- هل الإنتشار والتوزيع الجغرافي للمقاصد والخدمات بمحافظة القاهرة متساوى؟
- 4- ما هو اتجاه التوزيع السائد للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة؟
- 5- ما هو نمط التوزيع الجغرافي للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة؟
- 6- هل تنتشر الخدمات السياحية بالقرب من المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة؟

خامساً: فرضيات الدراسة :

- تكمن فرضيات البحث في الإجابة على التساؤلات الواردة في مشكلة البحث وهى.
- 1- تتميز محافظة القاهرة بتنوع الخدمات السياحية .
 - 2- يتيح إستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية إمكانية بناء قاعدة بيانات جغرافية للمقاصد والخدمات السياحية لعمل تحليل مكانى لها.
 - 3- يأخذ اتجاه التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية بالمحافظة اتجاه الجنوب الغربي.
 - 4- يتخذ التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية بمحافظة القاهرة نمط التوزيع المتجمع.
 - 5- يوجد تباين مكانى بين أحياء محافظة القاهرة فى كفاية الخدمات السياحية .
 - 6- تنتشر الخدمات السياحية بالقرب من المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة.

سادساً : الدراسات السابقة:

- 1- فاطمة محمد أحمد عبد الصمد (1998م) ، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة (دراسة جغرافية) ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، وتناولت الباحثة فيها التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية ، ودراسة حجمها من حيث أعداد الفصول ونوع التعليم على مستوى المحافظة ، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في توزيعها وحجمها.

- 2- ياسر مصطفى أيوب محمد (2009م) ، السياحة الدينية الإسلامية في القاهرة (دراسة جغرافية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، وتناول الباحث فيها العديد من تعريفات السياحة الدينية والصور المختلفة لها كسياحة التراث الإسلامي ، وسياحة زيارة الأضرحة ، وسياحة المناسبات الدينية .
- 3- عصام محمد ابراهيم محمد (2015م) ، الخدمات الترفيهية وخصائص المترددين عليها بأحياء شرق محافظة القاهرة من المنظور الجغرافي ، المجلد 43 ، حوليات آداب عين شمس ، وقد تناول التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية وأنماط الخدمات الترفيهية وخصائص مترددي الخدمات الترفيهية .
- 4- رائد حليبي (2017م)، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني للخدمات السياحية (دراسة تطبيقية مدينة أريحا) ، عدد 1 ، مجلد 2 ، مجلة جامعة الإستقلال ، جامعة الإستقلال بفلسطين ، وقد تناول الحركة السياحية ومقومات الجذب السياحي في مدينة أريحا ، والتحليل المكاني للمواقع والخدمات السياحية حيث طبق متوسط الجار الأقرب وتحليل كثافة كيرنل.
- 5- زينب السعيد ، سلوى محمد مرسي (2019م) ، سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (302) ، معهد التخطيط القومي ، وتناولان الوضع الراهن للقطاع السياحي في مصر وسياحة التراث الثقافي المستدامة ، بالإضافة إلى مناطق التراث الثقافي كمورد سياحي وآليات الإستخدام الأمثل لهذا المورد مع التطبيق على القاهرة التاريخية .
- 6- داليا عبد المنعم طه سيد أحمد وآخرون (2022م) ، تنمية سياحة المتاحف في مصر بالتطبيق على محافظة القاهرة ، عدد 11 ، الجزء الرابع ، مجلة كلية السياحة والفنادق ، جامعة المنصورة ، وتناولوا مفهوم المتاحف وأهميتها وأهدافها

ودورها في مجال الإرشاد السياحي وتصنيفها وأنواعها ، وأخيراً تحليل استثمارات إلكترونية على السائحين لبعض متاحف القاهرة.

سابعاً: مناهج الدراسة وأساليبها:

1-مناهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على المناهج التالية:

أ - المنهج الموضوعي :

حيث يهتم بتحليل المقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة وعناصرها المختلفة ، وذلك لعمل تحليل مكاني لها .

ب - المنهج الوصفي التحليلي :

تم استخدامه لدراسة ووصف حالة توزيع ونمط المقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة ، وتحليلها لتوضيح التباين المكاني لمواقعها وتفسير ذلك التباين عن طريق البيانات الرقمية المستندة على الأساليب الكمية التحليلية والإحصائية لإبراز الخصائص المكانية لها بمحافظة القاهرة.

2- أساليب الدراسة :

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة على الأساليب التالية:

أ - الأسلوب التحليلي الإحصائي (الكمي) :

تم استخدام برنامج Microsoft Excel في تحويل جداول البيانات الإحصائية إلى مجموعة أشكال بيانية خاصة بأعداد بعض منشآت الخدمات السياحية بالمحافظة.

ب- الأسلوب الكارتوجرافي:

استخدمت الباحثة أدوات نظم المعلومات الجغرافية كأحد التقنيات الحديثة حيث تم إنشاء قاعدة بيانات جغرافية داخل برنامج ArcMap10.8 ضمت عدداً من المقاصد والخدمات السياحية لتوقيعها على خرائط المحافظة بالإستعانة ببرنامج Google Earth Pro وموقع Open Street Map وذلك لعمل تحليل مكاني لها بإستخدام

أدوات التحليل المكاني Spatial Statistics Tools كتطبيق متوسط الجار الأقرب Nearest Neighbor Analysis لمعرفة نمط توزيعها الجغرافي ، وتحليل كلاً من الظاهرة المركزية Central Feature والمتوسط المكاني Mean Center والمسافة المعيارية Standard Distance واتجاه التوزيع Directional Distribution ، وأخيراً مجموعه التحليلات الاحصائية الموجودة في ملحق أدوات Analysis Tools كتطبيق Multiple Ring Buffer.

وقد اعتمدت الباحثة أيضاً على تقنيات الاستشعار عن البعد حيث تم تنزيل مرئيتان فضائيتان للمحافظة وذلك بتاريخ 2022/2/5م ، وتم عمل لهم (Mosaicking) لكي تظهر المحافظة في مرئية واحدة لصور القمر الصناعي (Land Sat 8 OLI) بدقة مكانية (30 متر) لإسقاط المقاصد السياحية المهمة عليها ، وتبين منها أن الغالبية العظمى للمقاصد توجد في جنوب وغرب المحافظة .

ج- الدراسة الميدانية:

اعتمدت الباحثة عليها لحصر مواقع بعض المقاصد والخدمات السياحية بالمحافظة كالمطاعم والفنادق وشركات السياحة وغيرها وتم توقيع إحداثياتها مباشرة من الميدان لتنزلها على هيئة رموز نقطية داخل برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc GIS 10.8 لإجراء التحليل المكاني لها وإخراج مجموعة خرائط تفيد في معرفة التوزيع المكاني لها وسهولة الوصول إليها.

ثامناً: مفاهيم الدراسة :

1- تقنيات نظم المعلومات الجغرافية :

تعرف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية على أنها " نظام حاسوبي لتخزين واسترجاع وتحليل وعرض البيانات المكانية ، ووفقاً لهذا التعريف فإن نظام المعلومات الجغرافية لا يشمل فقط القدرة الحاسوبية والبيانات ، ولكن أيضاً المديرين والمستخدمين والمنظمة

التي يعملون فيها والعلاقات المؤسسية التي تحكم إدارتهم واستخدامهم للمعلومات " (Ali, 2020, p1).

كما تعرف بأنها " مجموعة قواعد المعلومات التي تعتمد على دراسة التوزيع المكانية للظواهر التي يمكن تحديدها في المحيط المكاني كالنقاط أو الخطوط أو المساحات ، حيث تقوم نظم المعلومات الجغرافية بمعالجة المعلومات المرتبطة بالنقاط أو الخطوط أو المساحات لتكون البيانات جاهزة لإسترجاعها لإجراء تحليلها " (داود ، 2014م ، ص3).

2-التحليل المكاني :

يعرف التحليل المكاني بأنه " طريقة أو أسلوب في التحليل يهتم بقياس العلاقات والإرتباطات المكانية المتبادلة بين مفردات الظاهرة الجغرافية وأيضاً بين عدة أنواع من الظواهر في نفس الحيز المكاني ، وبما يضمن تفسير تلك العلاقات المكانية والإستفادة منها ، وفهم أسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض ، وذلك عن تطبيق عدة مقاييس ومنها مقاييس النزعة المركزية المكانية ومقاييس التشتت والانتشار المكانية (داود ، 2012م ، ص5).

3-الخدمات السياحية :

تعرف الخدمات السياحية بأنها " أنشطة اقتصادية تهدف إلى إشباع حاجات ورغبات السياح خلال رحلتهم السياحية مقابل دفع مبلغ من المال ، وقد تكون مرتبطة بمنتج ملموس إلا أن الأداء يكون في الأساس غير ملموس ولا يؤدي عادة إلى ملكية عوامل الإنتاج ، ولا تقترن الخدمات ببيع منتجات أخرى أى تقدم بشكل منفصل أو مستقل ولا يمكن إستهلاكها مادياً ، ولا يستحوذ العميل على الخدمات ولكنه ببساطة يستخدمها مؤقتاً كغرفة في فندق أو إيجار سيارة (Opute, Irene & Others,) (2020, p6).

تاسعاً : خطه البحث:

- من أجل تحقيق أهداف البحث تناول العديد من النقاط وذلك على النحو التالي .
- أولاً : المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة.
- ثانياً : التحليل المكاني للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة.
- ثالثاً:خدمات الإيواء السياحي بمحافظة القاهرة.
- رابعاً: التحليل المكاني لخدمات الإيواء السياحي بمحافظة القاهرة.
- خامساً:الخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة.
- سادساً: التحليل المكاني للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة.
- سابعاً :الخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة.
- ثامناً: التحليل المكاني للخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة.
- تاسعاً: الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة.
- عاشراً:التحليل المكاني للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة.
- إحدى عشر:تحليل علاقة التوزيع الجغرافي للمقاصد بالخدمات بمحافظة القاهرة.
- أولاً : المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة.**

تعتبر محافظة القاهرة عاصمة مصر الثقافية والسياسية حيث تحتوي على العديد من المقاصد الساحية ومنها ما يلي:

1-التراث الحضاري :

يتمثل التراث الحضاري في الموارد التاريخية والتي تصنف إلى أربع فئات وهم الموارد السياحية القديمة والتي تجذب الزوار من جميع أنحاء العالم وتقع بشكل رئيسي على طول نهر النيل ، وموارد السياحة القبطية وأهمها الكنائس والأديرة وأغلبهم أماكن للحياة الدينية وغير مناسبة للسياحة الجماعية ، وموارد السياحة الإسلامية وتمثلها القاهرة الإسلامية ، وهي مدينة من العصور الوسطى بها عدد من المساجد الأصلية

والبوابات والشوارع ، والآثار الحديثة وقناة السويس والسد العالي في أسوان (The Study on Tourism development Projects in The Arab Republic of Egypt ,2000 ,p27).

ويتنوع التراث الحضاري بتنوع الحضارات بمحافظة القاهرة بداية من الآثار الفرعونية ثم المسيحية ثم الإسلامية ، وتمثل المدينة التاريخية للقاهرة نحو 32 كم² على الضفة الشرقية لنهر النيل (منظمة اليونسكو ، 2012م ، ص9).
وتم ضم نطاق المدينة التاريخية بالقاهرة إلى قائمة التراث العالمي عام 1979م - 1980م تحت مسمى القاهرة الإسلامية ، وذلك لأهميتها التاريخية والآثرية والعمرانية (Fahmi , 2012 , p7).

وبلغ عدد زائري المناطق الأثرية بمصر 3246000 زائرعام 2020 م ، في حين بلغ نصيب محافظة القاهرة منهم نحو 961000 زائر بنسبة 29,6% من إجمالي زائري المناطق الأثرية بمصر ، وتبلغ الإيرادات المحصلة من المناطق الأثرية بمصر 252479000 في حين بلغ نصيب محافظة القاهرة منهم نحو 76558000 بنسبة 30,3% من إجمالي إيرادات المناطق الأثرية بمصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2022م ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية عام 2020م ، ص130).

أ- الآثار الفرعونية :

تتمثل في مسلة الملك سنوسرت الأول بالمطرية وهي عبارة عن قطعة مربعة من حجر واحد وتتميز بالتدرج في الارتفاع لتنتهي بهرم صغير بالإضافة إلى مجموعة من النقوش ، كما يوجد ببلوان حوالى 20 مقبرة أثرية بمنطقة عزبة كركور (وزارة السياحة ، 2022م) .

ب- الآثار الإسلامية :

تركزت الآثار الإسلامية بالقاهرة الفاطمية في المباني والأسوار والبوابات والمساجد حيث تعتبر مقوماً مهماً للسياحة الثقافية والدينية ، ومنها الجامع الأزهر

وهو أول جامع شيد في العصر الفاطمي عام 970م - 972م وقد شهد عدة توسيعات وترميمات طوال تاريخه وفي بدايته كان أصغر بكثير من الوضع الحالي ، ويمثل للسائح الأجنبي تحفة معمارية حيث ترجع مآذنه الثلاثة إلى القرون 14- 16 ميلادية (Halim, El Gendy & others , 2022 , p176) .

ومسجد عمرو بن العاص بجي مصر القديمة ويعتبر أول مسجد بنى بمصر عام 641 - 642 م كمكان صلاه لجنود العرب في حاميتهم الفسطاط (Behrens , 1998 , p47).

بالإضافة إلى مسجد الحسين وتصميمه مستمد من العمارة القوطية ، و مسجد محمد علي أعلى قلعة صلاح الدين الأيوبي وتم بنائه في عهد محمد علي باشا خلال القرن 19 (فوجاني ، 2004م ، ص 175) .

وتعتبر قلعة صلاح الدين الأيوبي من أشهر القلاع المصرية لمكانتها التاريخية على مر العصور ، ونظراً لإمكاناتها سياحياً تم تسليمها إلى هيئة الآثار المصرية عام 1983 م ، وشاركت منظمة الآثار المصرية في عملية ترميمها وتجديدها حيث تم فتح السور الجنوبي وأجزاء من السور الشمالي أمام الزوار حيث تم القيام بالكثير لتطويرها سياحياً وتجارياً (Rabbat , 2009 , p36).

كما يحتوى شارع المعز على المباني الأثرية كباب زويلة وبيت السحيمي ووكالة الغوري ، ويربط الشارع بين مجموعة من أحياء القاهرة القديمة والأثرية كحي الفسطاط والحسين والظاهر، بالإضافة إلى محلات بيع التحف والمشغولات النحاسية والذهبية مما يجعله فرصة للسائحين لإقتناء الهدايا ، حيث يعتبر من أقدم الشوارع الرئيسية للعاصمة الفاطمية ويضم مجموعة من المعالم الإسلامية التي يتم زيارتها بشكل متكرر والتي لها أهمية تاريخية كبيرة بدءاً من باب الفتوح شمالاً مروراً بمسجد الحاكم وبيت السحيمي ومسجد الأقرم ومجموعة قلاوون (El Sherif, Afifi, 2020, p72)

ج- الآثار القبطية:

يوجد بالقاهرة العديد من الكنائس والأديرة والتي لها دوراً كبيراً للسياحة الدينية ، ومنها الكنيسة المعلقة وتسمى بكنيسة مريم العذراء وليست قاصرة على زيارة المسيحيين وإنما يأتي إليها زوار من مختلف الأديان والجنسيات ، وتجتمع الكنيسة المعلقة ومسجد عمرو بن العاص والمعبد اليهودي في مجمع واحد يعرف بمجمع الأديان ، وكنيسة السيدة العذراء بالمعادى وتأسست في القرن 11 الميلادى.

2- المحميات:

تتمثل محميات محافظة القاهرة في محمية الغابة المتحجرة بالمعادى ، وتبلغ مساحتها 6,6 كم2 على بعد 18 كم شرق حى المعادى شمال طريق القطامية العين السخنة ، وتسمى أحياناً بإسم محمية "جبل الخشب" (محمد ، 2001م ، ص69) . بالإضافة إلى محمية وادى دجلة شرق المعادى بالصحراء الشرقية لمحافظة القاهرة ، وتبلغ مساحتها 60 كم2 ، حيث تضم مجموعه كبيرة من الحيوانات والطيور البرية (أحمد ، 2007م ، ص18) .

وتبلغ نسبة محافظة القاهرة من المحميات الطبيعية 6,5% من إجمالى المحميات الطبيعية في مصر جدول(1) ، ويتنوع النشاط الثقافى بها ما بين محاضرات بنسبة 35,2% وعروض سينمائية 58,8% من إجمالى النشاط الثقافى بالمحميات .

جدول(1)

أعداد المحميات الطبيعية والزائرين بمحافظة القاهرة عام 2020م.

المحافظة	عدد المحميات	عدد العاملين			عدد الزائرين بالألف	النشاط الثقافى	
		ذكور	إناث	الجملة		محاضرات	عروض سينمائية
القاهرة	2	52	6	58	649	44	10
الجمهورية	31	677	76	753	18969	125	17

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، 2022م ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية لعام 2020م ، ص134-136.

3- المتاحف:

يوجد بمحافظة القاهرة العديد من المتاحف ومنها المتحف المصري بميدان التحرير ويضم نحو 150 ألف قطعة أثرية ، و متحف عواصم مصر بمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة حيث يعرض تاريخ العواصم المصرية (مجلس الوزراء المصري ، 2022 م ، ص 22 ، ص 30).

إلى جانب المتحف القبطي بجانب حصن بابليون بالقرب من مجمع الأديان بمصر القديمة حيث تم إنشاؤه عام 1910م ، ويبلغ عدد مقتنياته حوالي 16,000 قطعة أثرية (محمد ، 2001م ، ص 117).

بالإضافة إلى متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق وتم إنشاؤه عام 1903 م ويحتوى على آلاف التحف الفنية التي يعود تاريخها للعصر الإسلامي (السعيد ، مرسى ، 2019م ، ص 38).

يبلغ عدد متاحف محافظة القاهرة نحو 20 متحفاً من إجمالي 84 متحفاً بمصر بنسبة 23,8 % من إجمالي متاحف مصر جدول (2) فى حين يبلغ عدد زائريها نحو 1612 زائر من إجمالي 3045 زائر لمتاحف مصر بنسبة 52,9 % من إجمالي زائرين متاحف مصر.

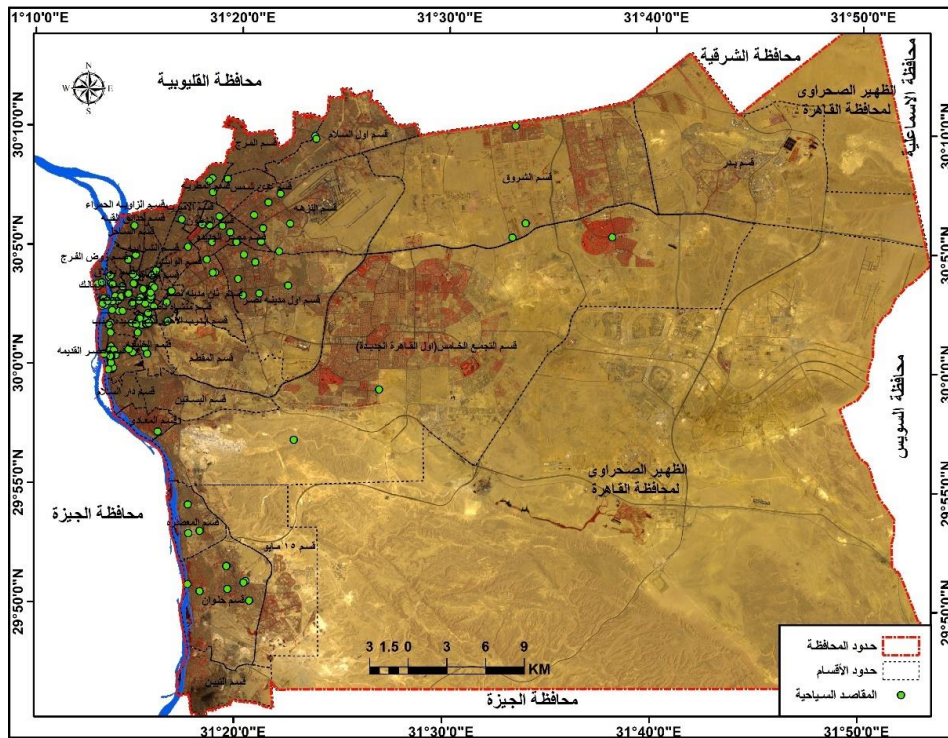
جدول (2)

أعداد المتاحف والزائرين والإيرادات (بالألف) بمحافظة القاهرة عام 2020م.

المحافظة	عدد المتاحف	العاملين			الزائرين	الإيرادات	النشاط الثقافى		
		ذكور	إناث	مجموع			معارض	عروض	محاضرات
القاهرة	20	90	476	566	1612	1275	78	19	44
جمهورية	84	25	1339	1364	3045	10897	370	79	104
		40		79		9			

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، 2022م ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية لعام 2020م ، ص 123- 126.

وقد قامت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro بتوقيع عدداً من المقاصد السياحية بالمحافظة ما بين الآثار الفرعونية والإسلامية والقبطية والمتاحف شكل (2) وغيرها حيث بلغ عددها نحو 162 مقصداً سياحياً جدول (3) وشكل (3) ، ويتضح أن الغالبية العظمى منها تتركز بالمنطقة الجنوبية بنسبة 37,7% ويأتي في مقدمتها حي مصر القديمة ، تليها المنطقة الغربية بنسبة 38,3% ويأتي في مقدمتها حي وسط القاهرة بالدرب الأحمر والجمالية ، ثم المنطقة الشرقية بنسبة 19,7% ، ثم المنطقة الشمالية بنسبة 4,3% من إجمالي المقاصد السياحية ، وتم استخدام برنامج ArcGIS 10.8 لإجراء التحليلات المكانية والإحصائية عليها لفهم نمط التوزيع الجغرافي لها وعلاقتها بالعديد من الخدمات السياحية .



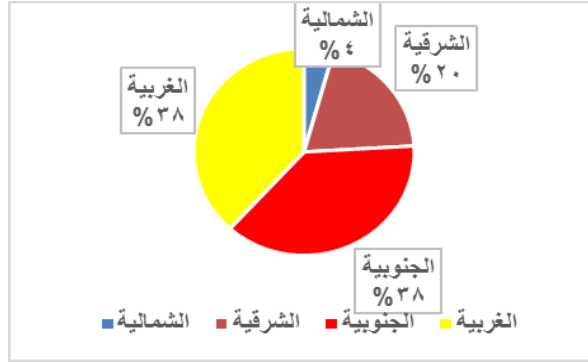
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro باستخدام برنامج ArcMap10.8 .
شكل (2) التوزيع الجغرافي للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

جدول (3)

أعداد المقاصد السياحية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

المنطقة	الشمالية	الشرقية	الجنوبية	الغربية	الإجمالي
العدد	7	32	61	62	162
النسبة	4,3	19,7	37,7	38,3	100

المصدر: 1- من عمل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية عام 2023. 2- برنامج Google Earth Pro.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (3).

شكل (3) أعداد المقاصد السياحية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

ثانياً: التحليل المكاني للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة:

تهدف دراسة التحليل المكاني للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة إلى التعرف

على الاختلافات المكانية في توزيعها على أحياء محافظة القاهرة ومنها:

1- مقاييس التشتت والانتشار (Measuring Geographic Distribution):

يهتم الجغرافي عند دراسة الظواهر الجغرافية المختلفة بالكشف عن نمط توزيعها

الجغرافي، وتوجد عدة مؤشرات إحصائية لقياس مدى التشتت والانتشار المكاني

للمقاصد السياحية بالمحافظة شكل (4) ومنها:

أ- تحليل الظاهرة المركزية (Central Feature):

قامت الباحثة بتطبيقها لتحديد المقصد السياحي المركزي الأكثر موقعاً الذي يقع

أقرب ما يكون لمركز توزيع باقي المقاصد السياحية بالمحافظة، حيث تمثل الظاهرة

المركزية أقصر مسافة للوصول إلى باقى الظاهرات ، وتعتمد على قياس المسافات ، ويتم حسابها بواسطة جمع الفرق بين إحداثيات X و y .

ب- تحليل المتوسط المكاني (Mean Center):

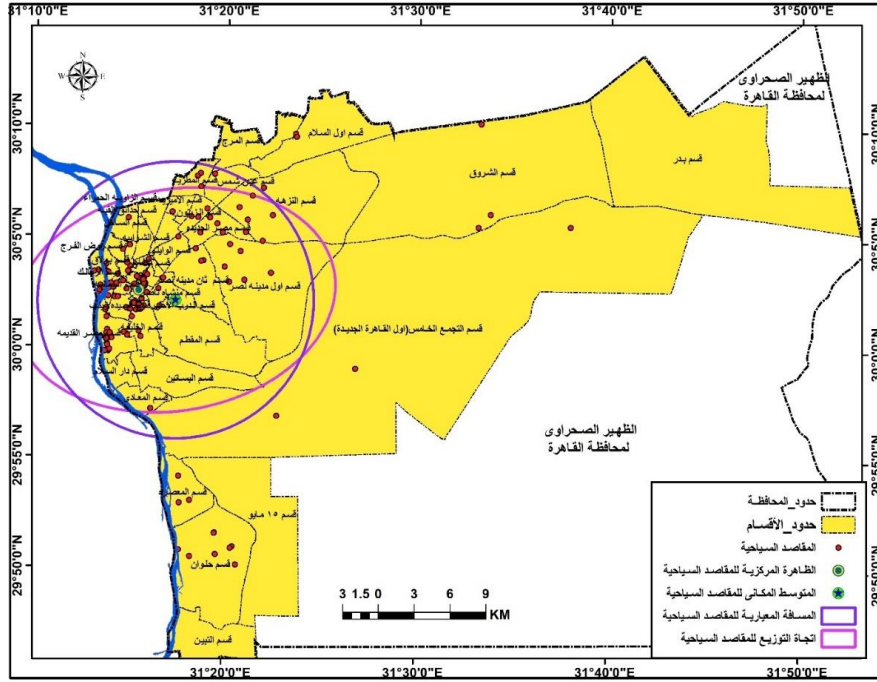
قامت الباحثة بتطبيقها لمعرفة المركز الجغرافي للمقاصد السياحية بالمحافظة أى تحدد أين يقع المقصد الذي يتوسط موقع جميع المقاصد السياحية ، ويتم من خلالها حساب متوسط كل إحداثيات (X, Y) لمواقع المقاصد السياحية ومن ثم يتم تحديد نقطة جديدة تمثل المركز المتوسط ويطلق المركز المتوسط الافتراضى المثالى .

ج- تحليل المسافة المعيارية (Standard Distance):

تستخدم المسافة المعيارية لقياس درجة تركيز أو تشتت المقاصد السياحية حول الظاهرة المركزية أو المركز المتوسط الفعلى أى شكل إنتشار المقاصد حول مركزها المتوسط ، والمسافة المعيارية تعد نصف قطر الدائرة المعيارية التى تحدد منطقة تركز أغلب المقاصد السياحية ، فالدائرة الناتجة عن هذه الأداة عبارة عن الانحراف المعياري ، وكلما كانت الدائرة أكبر كلما كان التوزيع مشتت والعكس صحيح ، وقامت الباحثة بتطبيقها بهدف تحديد الانحراف المعياري لتلك المقاصد عن المركز المتوسط ، حيث تم اختيار حجم للدائرة ذات إنحراف معياري 1 ، وبذلك لابد أن تضم الدائرة بداخلها 68,2 % من التوزيع .

د- إتجاه التوزيع (Directional Distribution):

تقوم هذه الأداة بتحديد الاتجاه التوزيعي للظاهرات من خلال رسم شكل بيضاوى حول المنطقة التى تحتوى على أغلبية الظاهرات حيث يتم حساب الإنحراف المعياري الشرقي والإنحراف المعياري الشمالى من المركز المتوسط ومن ثم يحدد شكل الاتجاه التوزيعي لها ، ويعد المركز المتوسط هو مركز الشكل البيضاوى لكل النقاط ولكل شكل بيضاوى محوران X و Y وقامت الباحثة بتطبيقها على المقاصد السياحية لمعرفة الإتجاه العام الذى تتجه إليه تلك المقاصد مكانياً بالمحافظة .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro باستخدام برنامج Arc Map .
شكل(4) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية وإتجاه التوزيع للمقاصد بالقاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل (4) ما يلي :

☒ تقع الظاهرة المركزية الفعلية للمقاصد السياحية في غرب المحافظة وتتمثل في "باب زويلة" أحد أبواب القاهرة القديمة بحى وسط القاهرة بقسم الدرب الأحمر ، حيث يوجد حوله العديد من المقاصد الأثرية والتحرك منه إلى باقى المقاصد يكون أفضل بسبب صغر المسافة منه إلى باقى المقاصد ، وبالنسبة للمركز المتوسط الإفتراضى المثالى فيقع بغرب المحافظة أيضاً بقسم منشأ ناصر جنوب شرق الظاهرة المركزية ويبعد عنها بنحو 3210,6 متراً وهو مكان مركزى جديد سهل الوصول إليه.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع المقاصد السياحية تمثل دائرة قطرها 11574,3 متراً حيث احتوت الدائرة على 143 مقصداً بنسبة 88,3% من إجمالي المقاصد وزادت بمقدار 20,1% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها

الجغرافي يكون متجمعاً حول الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضي وتكون أكثر تركزاً بغرب وجنوب القاهرة .

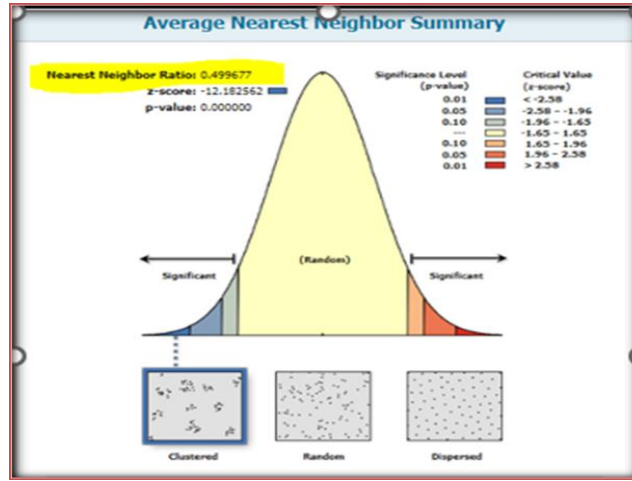
☒ الاتجاه الفعلي لتوزيع المقاصد السياحية يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى 79,9⁰ في إتجاه عقارب الساعة ، وبالتالي تقع بين (صفر - 90 درجة) أى أن الإتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الإتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، إذ فإن الإتجاه العام لتوزيعها بالمحافظة يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 140 مقصداً بنسبة 86,4% من إجمالي المقاصد وزادت بمقدار 18,2% فوق نسبة النموذج الأساسي.

2-تحليل أنماط التوزيعات المكانية (Analyzing Patterns):

ولبيان أنماط توزيع المقاصد بالمحافظة فقد تم الإستعانة ببعض التحليلات المكانية ومنها متوسط الجار الأقرب ، وتتراوح قيمته بين صفر و 2,15 ، ويكون **التوزيع منتظم** عندما تكون قيمته أكبر من 1 ، وإذا كانت قيمته تتراوح بين 1 إلى 2 يكون النمط متباعداً ، وإذا كانت قيمته =2 فإن النمط يكون منتظم ويأخذ شكل المربع ، وإذا كانت قيمته أكبر من 2 فإن النمط يكون منتظم ويأخذ الشكل السداسي ، ويكون **التوزيع عشوائي** عندما تكون قيمته =1، ويكون **التوزيع متقارب متجمع** عندما تكون قيمته أقل من 1 وفيه إذا كانت قيمته = صفر فيكون متجمع تماماً ، أما إذا كانت قيمته من صفر إلى 0,5 فإنه يكون متقارب غير منتظم ، وإذا كانت قيمته من 0,5 الى 1 فإنه يكون متقارب يتجة ناحية العشوائية (داود ، 2012 ، ص51-52).

وتتراوح قيمة مقياس الاحتمال "P-Value" من صفر إلى واحد ، وإذا كانت قيمته <0,10 فإن مستوى ثقة النتائج يكون 90% ، أما إذا كانت قيمته <0,05 فإن مستوى ثقة النتائج يكون 95% ، إما إذا كانت قيمته <0,01 فإن مستوى ثقة النتائج يكون 99% ، أما بالنسبة "Z-Score" فتعنى الانحراف المعياري ودرجات Z مقياس لعدد الانحرافات المعيارية بعيداً عن الوسط وإذا كانت القيمة >+1,65 or

1,65 - < فإن مستوى ثقة النتائج يكون 90% ، أما إذا كانت 1,96 or >+1,96 ، فإن مستوى ثقة النتائج يكون 95% ، أما إذا كانت 2,58 or >+2,58 ، فإن مستوى ثقة النتائج يكون 99% (نوفل ، 2020 م ، ص 150 - 151) .
وقامت الباحثة بإستخراج متوسط الجار الأقرب للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي لها (متجمع - عشوائي - مشتت) شكل (5) .



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على تحليل بيانات الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro .
شكل (5) نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

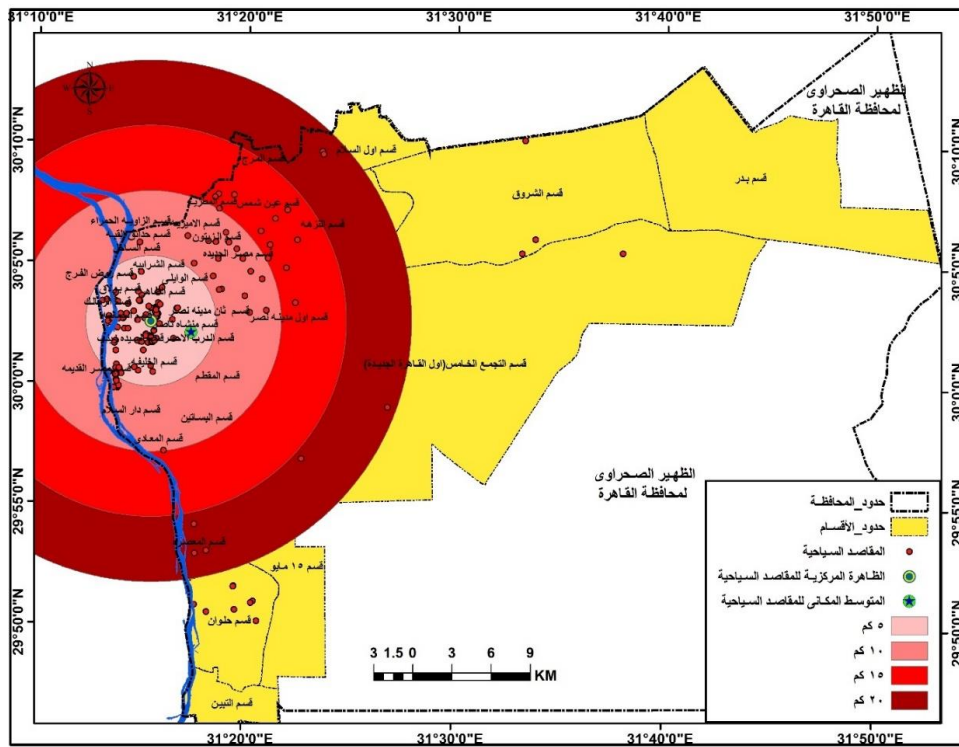
يتضح من شكل (5) ما يلي:

☒ بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة 0,49 مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي " نمط متقارب متجمع" ولكنه غير منتظم ، وتتركز معظمها في أحياء مصر القديمة والخليفة والسيدة زينب بجنوب القاهرة ، بالإضافة إلى أحياء وسط القاهرة وغرب القاهرة بغرب القاهرة.

☒ بلغت قيمة مقياس الإحتمال "P-Value" 0,0000 مما يدل على أن التوزيع المكاني لها ليس عشوائي ، في حين بلغت قيمة الإنحراف المعياري "Z-Score" 12,2 - مما يدل على أن مستوى الثقة بنتائج متوسط الجار الأقرب لها يكون 99%

4- التحليل باستخدام نطاق التأثير (نطاق النفوذ):

تم عمل أربع نطاقات تباعد عن طريق أداة Multiple Ring Buffer من خلال صندوق الأدوات داخل بيئة نظم المعلومات الجغرافية ، وذلك لمعرفة العلاقة بين التوزيع المكاني للمقاصد السياحية بالمحافظة والظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى شكل (6) وجدول (4).



المصدر: من عمل الباحثة باستخدام برنامج Arc Map 10.8 .

شكل (6) حرم التباعد حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

جدول (4)

توزيع المقاصد السياحية حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني بالمحافظة عام 2023م.

النطاق (كم)	5	10	15	20	الإجمالي
عدد المقاصد	107	24	13	7	151
%	70,9	15,9	8,6	4,6	100

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على تحليلات شكل (6) داخل برنامج Arc Map 10.8.

يتضح من جدول (4) وشكل (6) ما يلي:

☒ أن دائرة النطاق الأول ذات نصف القطر 5 كم من الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى تضم 107 مقصداً سياحياً بنسبة 70.9% من الإجمالى ، وهذا يدل على تركيز المقاصد السياحية حولها أى تتركز بالقرب من منطقة القاهرة التاريخية ووسط القاهرة حيث السياحة الثقافية والدينية ، كما تضم دائرة النطاق الثانى ذات نصف القطر 10 كم 24 مقصداً سياحياً بنسبة 15.9% وهذا يدل على أن توزيعها يقل كلما إنتقلنا بعيداً عن الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى.

في ضوء ما سبق تم توظيف التقنيات الحديثة (GIS) في بناء قاعدة بيانات مكانية للمقاصد السياحية لتحليلها مكانياً للوصول إلى كلاً من الظاهرة المركزية الفعلية وتمثلت في باب زويلة بغرب المحافظة بحي وسط القاهرة بقسم الدرب الأحمر والمركز المتوسط الافتراضى المثالى بغرب المحافظة أيضاً بقسم منشأ ناصر جنوب شرق باب زويلة ، وتبين من خلال توزيعها الجغرافي أنها متجمعة حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى وتكون أكثر تركزاً بأحياء مصر القديمة والخليفة والسيدة زينب بجنوب القاهرة وأحياء وسط القاهرة وغرب القاهرة بغرب القاهرة بالقرب من منطقة القاهرة التاريخية حيث السياحة الثقافية والدينية ، وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي .

ثالثاً: خدمات الإيواء السياحي بمحافظة القاهرة:

يتأثر النشاط السياحي بالإيواء السياحي ويعبر عنه أحياناً بتسهيلات الضيافة ، ويظهر هذا التأثير فى تحديد موقع النشاط السياحي ومدة البقاء ونوع الأنشطة التى يمكن أن يمارسها السائحون وحجمهم أيضاً ، حيث تمثل الإقامة أولى إنشغالات السائحين إذ تشير الإحصائيات العالمية أن حوالى 32% من دخل السائح يصرف داخل الفندق (نجاة ، خضرة ، 2015م ، ص15).

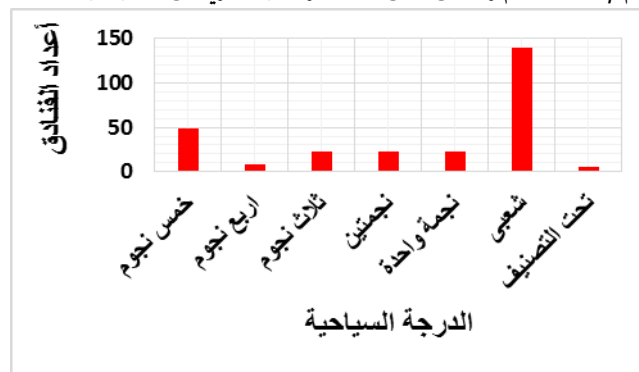
يوجد بالقاهرة ما يقرب من 269 فندقاً سياحياً عام 2019 م منهم 242 فندق ثابت و27 فندق عائم كالتالي 49 فندقاً من فئة 5 نجوم و8 من فئة 4 نجوم و23 من فئة 3 نجوم و22 من فئة 2 نجمة و22 من فئة نجمة واحدة و140 فندق شعبي و5 فنادق تحت التصنيف جدول(5) وشكلى (7) و(8).

جدول(5)

أعداد الفنادق والغرف والأسرة طبقاً للدرجة السياحية بمحافظة القاهرة عام 2019م.

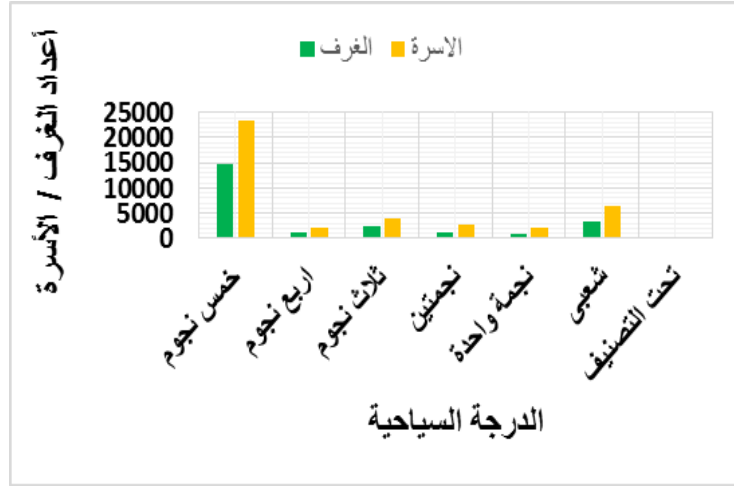
الدرجة السياحية		الفنادق		الغرف		الأسره	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
49	18,2	14671	62,1	23520	57,5		
8	2,9	1116	4,7	1986	4,9		
23	8,6	2269	9,6	4083	10		
22	8,2	1292	5,5	2640	6,5		
22	8,2	977	4,1	2029	4,9		
140	52	3209	13,6	6467	15,8		
5	1,9	94	0,4	179	0,4		
269	100	23628	100	40904	100		

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومى والعام / الأعمال العام والخاص ، ص 516 ، والنسب المئوية من حساب الباحثة.



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على بيانات جدول رقم (5).

شكل(7) أعداد الفنادق السياحية حسب الدرجة السياحية بمحافظة القاهرة عام 2019م.



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على بيانات جدول رقم (5).

شكل (8) أعداد الغرف والأسرة بالفنادق حسب الدرجة السياحية بمحافظة القاهرة عام 2019م.

يتضح من جدول (5) وشكلي (7) و(8) ما يلي:

☒ تستوعب الفنادق الشعبية ما يزيد عن نصف عدد منشآت الإقامة بنسبة 52% ، يليها الفنادق الخمس نجوم بنسبة 18,2% ، ثم الفنادق الثلاث نجوم بنسبة 8,6% ، ثم الفنادق النجمتين والنجمه الواحدة بنسبة 8,2% لكل منهما ، ثم الفنادق الأربع نجوم بنسبة 2,9% ، وأخيراً الفنادق تحت التصنيف بنسبة 1,9% من إجمالي منشآت الإقامة السياحية بالمحافظة ، كما تأتي الفنادق ذات الخمس نجوم فى الترتيب الأول بنسبة 62,1% و57,5% من إجمالي المحافظة بالنسبة للغرف والأسره على الترتيب.

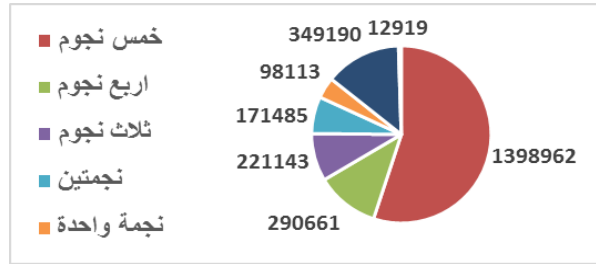
تتباين معدلات إشغال الفنادق بمحافظة القاهرة جدول (6) وشكل (9) حيث سجلت الفنادق الخمس نجوم أعلى معدل إشغال للغرف بنسبة 55,02% ، يليها الفنادق الشعبية بنسبة 13,7% ، ثم الأربع نجوم بنسبة 11,4% ، ثم الثلاث نجوم بنسبة 8,7% ، ثم النجمتين بنسبة 6,7% ، ثم النجمة الواحدة بنسبة 3,9% ، وأخيراً الفنادق تحت التصنيف بنسبة 0,51% من إجمالي النزلاء بفنادق المحافظة.

جدول (6)

أعداد النزلاء وليالي الإقامة السياحية طبقاً للدرجة السياحية بفنادق المحافظة عام 2019م.

الدرجة	عدد النزلاء	ليالي الإقامة بالألف	المشتغلين	الإيرادات بالألف
خمس نجوم	1398962	3950	19625	7611990
اربع نجوم	290661	426	1185	765613
ثلاث نجوم	221143	565	1642	263384
نجمتين	171485	340	654	101161
نجمة واحدة	98113	227	370	42950
شعبي	349190	762	1162	100907
تحت التصنيف	12919	20	32	3309
الإجمالي	2542473	6290	24669	8889314

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومى والعام / الأعمال العام والخاص ، ص 516 .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (6).

شكل (9) أعداد النزلاء طبقاً للدرجة السياحية بفنادق محافظة القاهرة عام 2019م.

وتفوقت فنادق الخمس نجوم فى الخدمات التى تقدمها للنزلاء بمحافظة القاهرة وتنوعت ما بين حمامات سباحة ومطاعم وكافتيات وبارات وغيرها جدول(7).

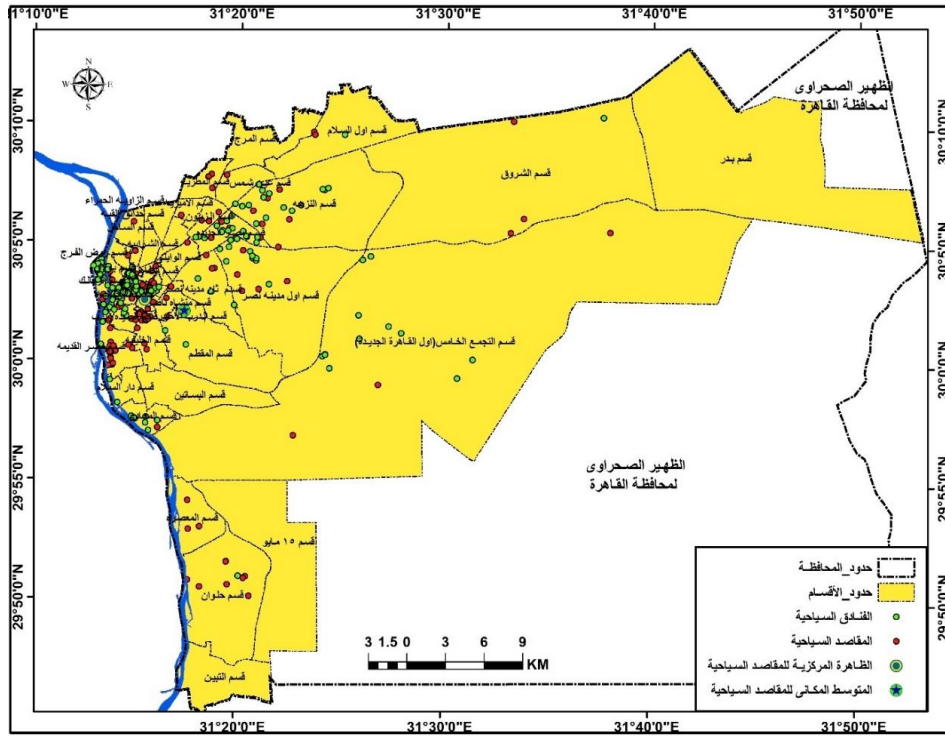
جدول (7)

أعداد الخدمات المتوفرة بفنادق محافظة القاهرة طبقاً للدرجة السياحية عام 2019م.

الدرجة	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	2 نجمة	نجمة	شعبى	تحت التصنيف	الاجمالي
العدد	5035	90	353	119	96	180	11	5884

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومى والعام / الأعمال العام والخاص ، صفحات مختلفة.

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة شكل (10) فارتبط بمجموعة من العوامل فنجد فنادق توطنت بالقرب من نهر النيل والجزر النيلية ومعظمها فنادق خمس نجوم ، وأخرى توطنت بالقرب من مطار القاهرة الدولي لما له دور كبير في الحركة السياحية ، وأخرى توطنت بمنطقة الأعمال المركزية بوسط البلد لوجود العديد من الخدمات والمحلات السياحية والبازارات وشركات السياحة وغيرها.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة بيانات للفنادق بمحافظة القاهرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

شكل (10) التوزيع الجغرافي للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

وقد قامت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية وقاعدة بيانات للفنادق السياحية بالمحافظة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبرنامج Google Earth Pro بتوقيع 269 فندقاً سياحياً جدول (8) وشكل (11) ويتضح أن معظم الفنادق تتركز في غرب المحافظة بنسبة 68,4 % خاصة بعابدين وغرب القاهرة بقسمي

قصر النيل والزمالك ووسط القاهرة بقسمي الدرب الأحمر والجمالية حيث تركز المقاصد السياحية ، وهذا ما يجعل هذا التوزيع متوازناً مقارنة مع الطلب على الخدمات الفندقية ، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 21,9% بالنزهة ومصر الجديدة ومدينة نصر، وأخيراً المنطقتي الجنوبية والشمالية بنسبة 8,6% و1,1% لكل منهما على التوالي من إجمالي الفنادق السياحية بالمحافظة.

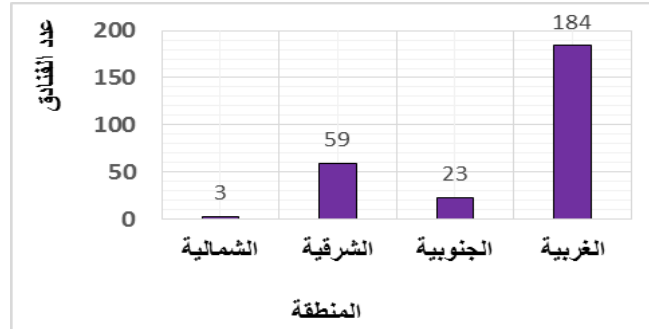
جدول (8)

أعداد الفنادق السياحية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

المنطقة	الشمالية	الشرقية	الجنوبية	الغربية	الإجمالي
العدد	3	59	23	184	269
النسبة	1,1	21,9	8,6	68,4	100

المصدر: 1- من عمل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية عام 2023. 2- برنامج Google Earth Pro.

3 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (8).

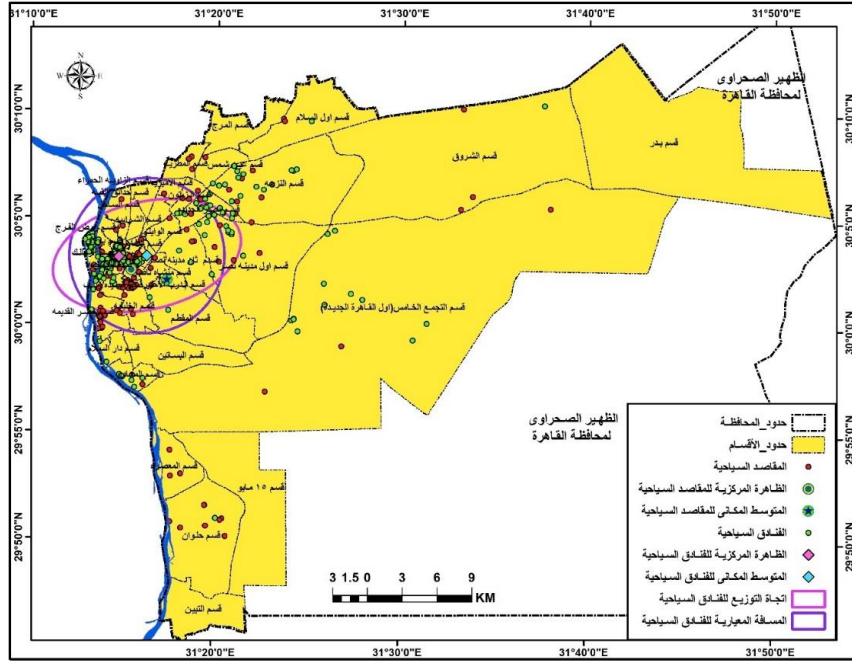
شكل (11) أعداد الفنادق السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

رابعاً: التحليل المكاني لخدمات الإيواء السياحي بمحافظة القاهرة.

تهدف دراسة التحليل المكاني للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة إلى التعرف على الاختلافات المكانية في توزيعها على أحياء محافظة القاهرة ومنها.

1- مقاييس التشتت والانتشار (Measuring Geographic Distribution):

توجد عدة مؤشرات إحصائية لقياس التشتت والانتشار المكاني للفنادق السياحية بالمحافظة شكل (12).



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على قاعدة بيانات للفنادق بمحافظة القاهرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
شكل (12) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للفنادق بالقاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل (12) ما يلي:

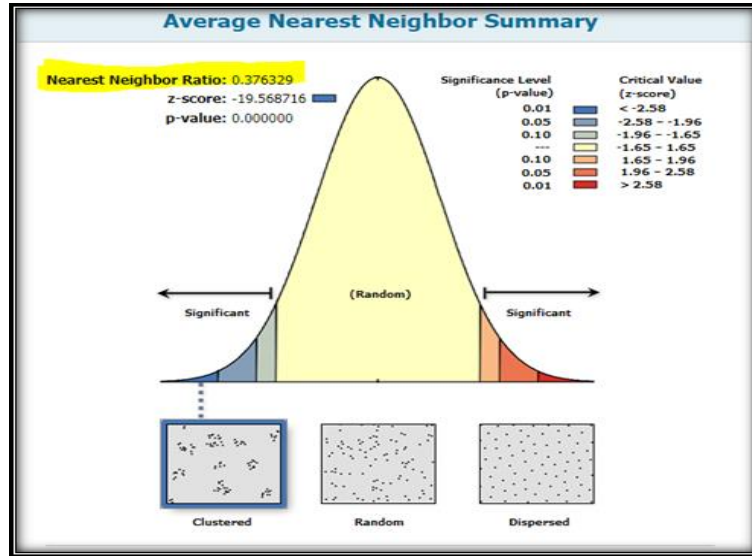
☒ تقع الظاهرة المركزية للفنادق في غرب المحافظة ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الإفتراضى فيقع غرب المحافظة بحى الويلى بقسم الظاهر شرق الظاهرة المركزية ويبعد عنها بنحو 2410,5 متراً ، وهو مكان مركزى جديد سهل الوصول إليه.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع الفنادق تمثل دائرة قطرها 6696,9 متراً ، حيث احتوت الدائرة على 216 فندقاً سياحياً من إجمالى 269 بنسبة 80,3% وزادت بمقدار 12,1% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمع حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى ، وبهذا يكون أكثر تركزاً بغرب القاهرة بحى غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك وحى عابدين وشرق القاهرة بحى النهضة وحى مصر الجديدة .

☒ الاتجاه الفعلى لتوزيع الفنادق يمتد في محور شمالي شرقي -جنوبى غربى بزاوية تصل الى 77,1° فى اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (صفر - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية إذ فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 224 فندقاً سياحياً بنسبة 83,3% وزادت بمقدار 15,1% فوق نسبة النموذج الأساسي وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز الافتراضى.

2-تحليل أنماط التوزيعات المكانية (Analyzing Patterns):

قامت الباحثة بإستخراج متوسط الجار الأقرب للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي لها (متجمع - عشوائي - مشتت) شكل (13) .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على قاعدة بيانات للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وبرنامج Google Earth Pro والدراسة الميدانية .

شكل(13) نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

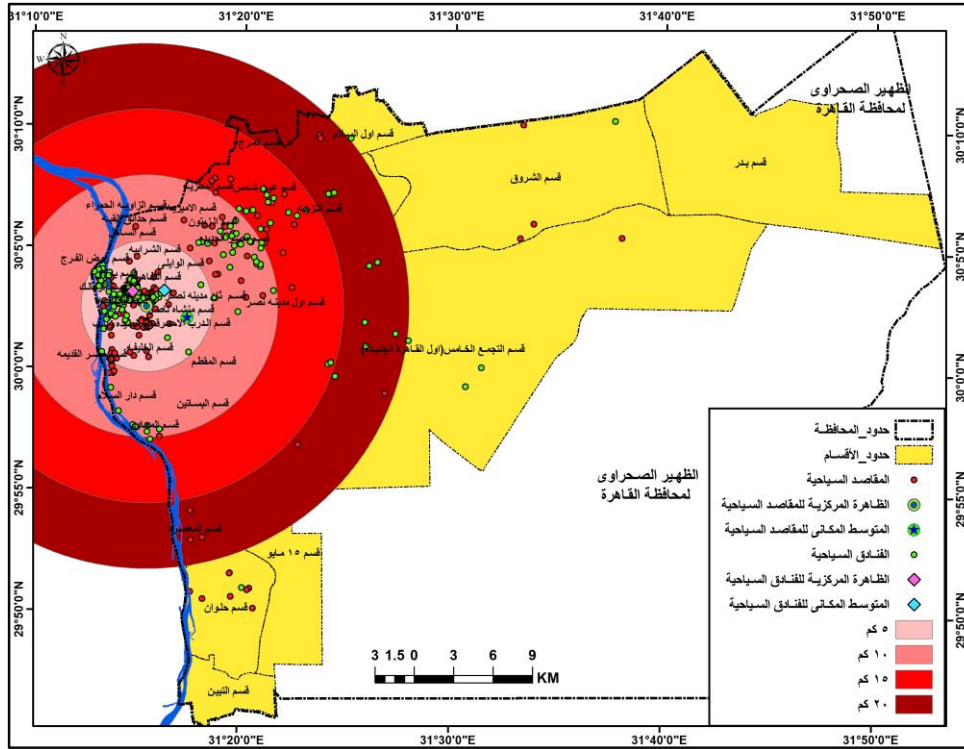
يتضح من شكل (13) ما يلي:

☒ بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة 0,38 وبالتالي يكون نمط توزيعها الجغرافي " متقارب متجمع " لكنه غير منتظم .

بلغت قيمة مقياس الإحتمال "P-Value" 0,0000 وهو في ذلك أقل من 0,01 وهذا يدل على أن التوزيع المكاني للفنادق ليس عشوائى ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري "Z-Score" -19,6 وهو فى ذلك أقل من -2,58 وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج المتوسط يكون 99%.

4- التحليل باستخدام نطاق التأثير (نطاق النفوذ):

تم عمل أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار الفنادق حول الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى للمقاصد بالمحافظة شكل (14) وجدول (9).



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على قاعدة بيانات للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وبرنامج Google Earth Pro والدراسة الميدانية .

شكل (14) إنتشار الفنادق حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد السياحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

جدول (9)

إنتشار الفنادق تبعاً للتباعد حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد عام 2023م

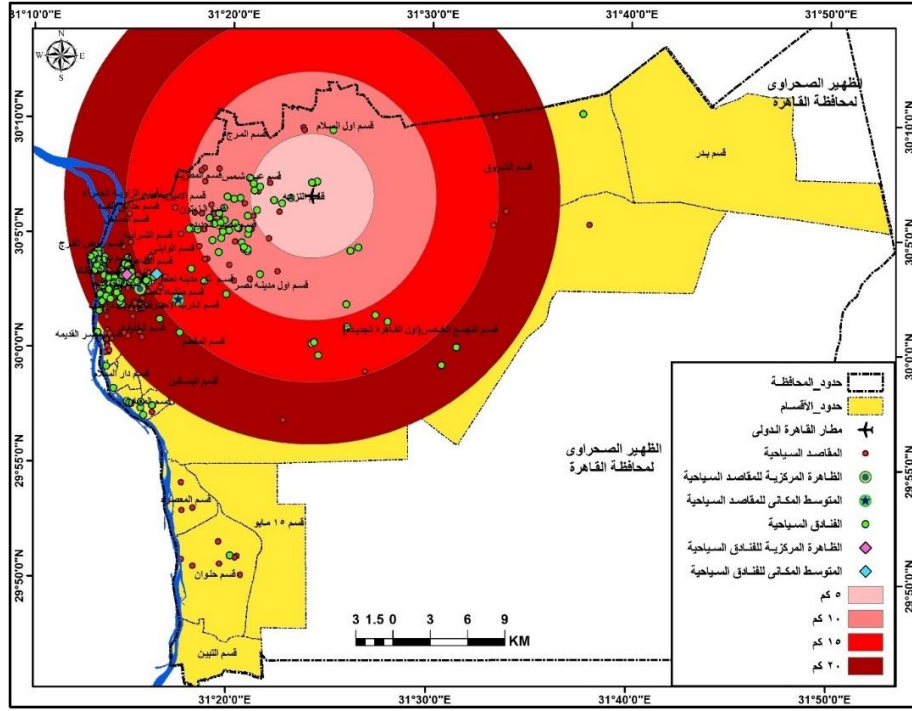
الفنادق السياحية		النطاق (كم)	المقاصد السياحية		النطاق (كم)
عدد	%		عدد	%	
204	77,6	5	107	70,9	5
35	13,3	10	24	15,9	10
15	5,7	15	13	8,6	15
9	3,4	20	7	4,6	20
263	100	الاجمالي	151	100	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على تحليلات شكل (14) داخل برنامج Arc Map10.8.

يتضح من جدول (9) وشكل (14) ما يلي:

☒ أن الدائرة الأولى والتي يبلغ نطاقها 5 كم من الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى لتوزيع الفنادق تضم 204 فندقاً بنسبة 77,6% ، وإذا اتسعت الدائرة وأصبحت 10 كم فتضم ما يقرب من 35 فندقاً بنسبة 13,3% ، أما إذا كانت 15 كم فتضم ما يقرب من 15 فندقاً بنسبة 5,7% ، وأخيراً 20 كم فتضم 9 فنادق بنسبة 3,4% من إجمالي الفنادق الموجوده داخل نطاقات التباعد ، وهذا يعنى أن الفنادق تزيد في إنتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية .

كما تم عمل أيضاً أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار الفنادق السياحية بالمحافظة حول مطار القاهرة الدولي شكل (15) وجدول (10).



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على قاعدة بيانات للفنادق السياحية بمحافظة القاهرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبرنامج Google Earth Pro والدراسة الميدانية .

شكل(15) إنتشار المقاصد والفنادق السياحية حول مطار القاهرة الدولي عام 2023م.

جدول(10)

نطاقات تباعد المقاصد والفنادق السياحية عن مطار القاهرة الدولي عام 2023م.

الفنادق السياحية		النطاق(كم)	المقاصد السياحية		النطاق (كم)
عدد	%		عدد	%	
10	3,9	5	5	3,6	5
33	12,8	10	22	16	10
15	5,8	15	27	19,5	15
199	77,4	20	84	60,9	20
257	100	الإجمالي	138	100	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على تحليلات شكل (15) داخل برنامج Arc Map10.8.

يتضح من جدول (10) وشكل (15) ما يلي :

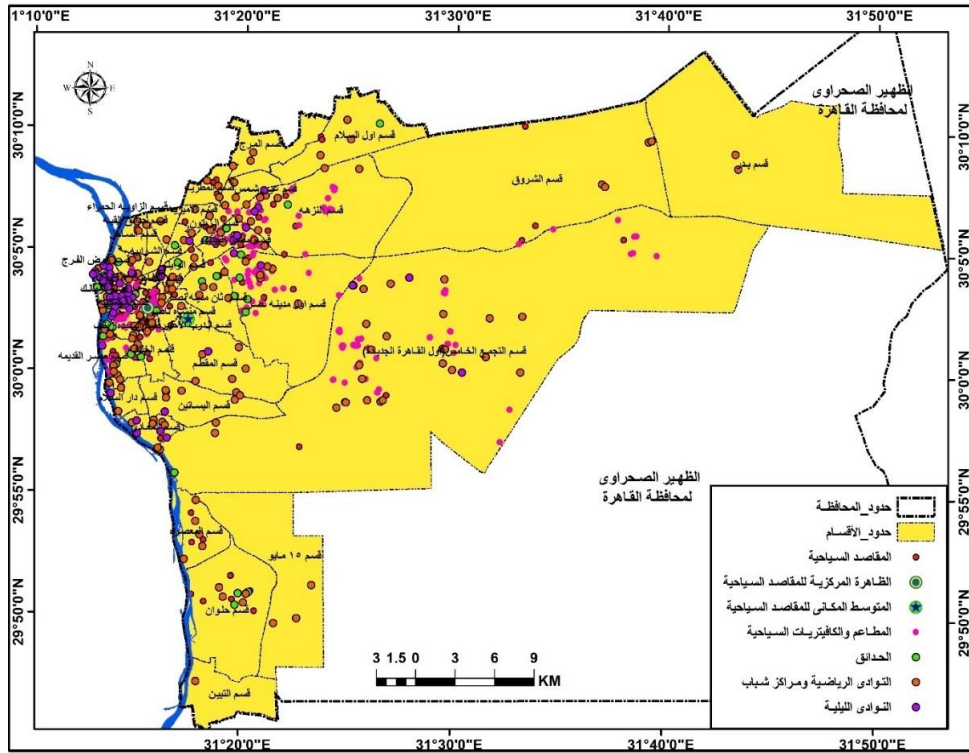
☒ أن الدائرة الأولى والتي يبلغ نطاقها 5 كم من المطار تضم 5 مقاصد سياحية بنسبة 3,6 % وتضم 10 فنادق بنسبة 3,9% ، وإذا اتسعت الدائرة وأصبحت 10 كم من المطار فتضم 22 مقصداً سياحياً بنسبة 16% وتضم 33 فندقاً بنسبة 12,8% ، وإذا اتسعت الدائرة وأصبحت 15 كم من المطار فتضم 27 مقصداً سياحياً بنسبة 19,5% وتضم 15 فندقاً بنسبة 5,8% ، وعندما تكون الدائرة 20 كم من المطار فتضم 84 مقصداً سياحياً بنسبة 60,9% وتضم 199 فندقاً بنسبة 77,4% ، في حين يوجد ما يقرب من 24 مقصداً سياحياً و12 فندقاً خارج نطاق مطار القاهرة .

وفي ضوء توظيف التقنيات الحديثة (GIS) في بناء قاعدة بيانات مكانية للفنادق السياحية لتحليلها مكانياً للوصول إلى كلاً من الظاهرة المركزية الفعلية وتمثلت في فندق ناصر بغرب المحافظة بقسم الأريكية ، والمركز المتوسط الافتراضي المثالي بغرب المحافظة أيضاً بحي الويلي بقسم الظاهر شرق فندق ناصر ، وتبين من خلال توزيعها الجغرافي أنها متجمعة حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي وتكون أكثر تركزاً بغرب القاهرة بحي غرب بقسمي قصر النيل والزمالك وحي عابدين ، بالإضافة إلى شرق القاهرة بحي النزهة وحي مصر الجديدة حيث مطار القاهرة الدولي ، وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما اتضح أيضاً أن الفنادق تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية .

خامساً: الخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة:

تعتبر الخدمات الترويحية من الخدمات الهامة الواجب توافرها في المناطق السياحية وكلما كان المقصد السياحي غني بأنواع الترويح كلما زادت مدة إقامة السائح به ، وقد تكون منشآت الترويح مستقلة وقد تلحق بالفنادق ، وشكل (16) يوضح الخدمات الترويحية الهامة بمحافظة القاهرة حيث تتركز معظم المطاعم والكافيتريات السياحية بمنطقة وسط البلد والزمالك وحول نهر النيل ومدينة نصر وحول مطار

القاهرة الدولي ، أما بالنسبة للحدائق فيوجد معظمها في شرق القاهرة بحى النزهة وحى مصر الجديدة وحى أول مدينة نصر، وبالنسبة للنوادي الرياضية فيوجد معظمها في شرق القاهرة بحى النزهة و حى شرق مدينة نصر وحى مصر الجديدة ، وأخيراً النوادي الليلية يتركز معظمها في غرب القاهرة بحى غرب القاهرة بقسمى الزمالك و قصر النيل وحى عابدين وحى بولاق وحى الوايلي بقسم الظاهر .



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro وقاعدة بيانات متوفرة بموقع Open Street Map .

شكل (16) التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

1- المطاعم والكافيتريات السياحية:

تعتبر من الخدمات الهامة للسائحين حيث أنها ضرورية لإستيفاء الإحتياجات الغذائية بإختلاف أنواعها حسب عادات وأذواق السائحين ويصدر لها ترخيص من

وزارة السياحة والأجهزة المعنية ، ويجب توافر الشروط التي حددتها وزارة السياحة من حيث التأثيث والأدوات المستخدمة وجودة الأطعمة وأسعارها والتي تكون في متناول الجميع (السيسي ، 2001م ، ص147).

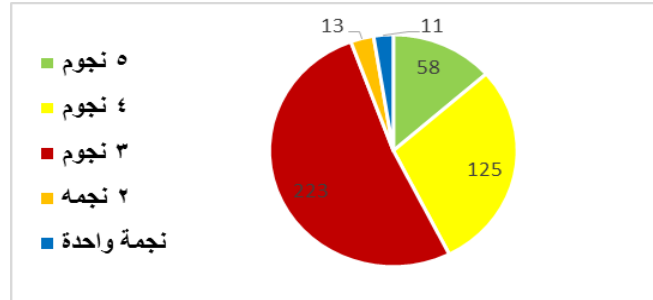
وتتنوع المطاعم والكافيتريات السياحية بمحافظة القاهرة ومنها مطاعم عالمية ومطاعم تقدم مأكولات عربية ومطاعم مشويات ومطاعم مأكولات بحرية ومطاعم تقدم وجبات سريعة ومطاعم حلويات وغيرها وجدول (11) وشكل (17) يوضحان أعدادها بالمحافظة طبقاً للدرجة السياحية.

جدول (11)

أعداد المطاعم والكافيتريات السياحية بمحافظة القاهرة عام 2018م.

المحافظة	الإجمالي	المطاعم والكافيتريات طبقاً للدرجة السياحية				
		5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتين	نجمة واحدة
القاهرة	430	58	125	223	13	11
الجمهورية	1337	162	359	765	35	16

Source: Ministry of Tourism, 2018, Tourism in Figures, p83-84.



المصدر: من عمل الباحثة إعتاماداً على بيانات جدول رقم (11).

شكل (17) تصنيف المطاعم والكافيتريات السياحية طبقاً للدرجة السياحية بمحافظة القاهرة عام 2018م.

يتضح من جدول (11) وشكل (17) ما يلي:

☒ بلغت نسبة المحافظة 32,2% من إجمالي المطاعم والكافيتريات بمصر ، وجاءت المطاعم والكافيتريات ذات تصنيف 3 نجوم في الترتيب الأول بنسبة

51,9% تليها 4 نجوم بنسبة 29,1% ثم 5 نجوم بنسبة 13,5% ثم نجمتين بنسبة 3% وأخيراً نجمة واحدة بنسبة 2,6% من إجمالي المحافظة .

2- الحدائق :

تعد الحدائق من المناطق الترفيهية خاصة للسياحة الداخلية حيث تمثل سياحة الحدائق والمتنزهات بالقاهرة نمطاً سياحياً هاماً ، وجاءت في المركز الرابع ضمن أبرز 10 وجهات سياحية في الشرق الأوسط وأفريقيا وفقاً لمؤشر "ماستر كارد" الذي يقيس أبرز الوجهات السياحية على مستوى العالم عام 2019م حيث يتراوح عدد الزوار السنوي لها بين 2-3 ملايين زائر وبعائد يصل إلى 32 مليون جينة ، ومن أهمها حديقة الأزهر وتعد أكبر حدائقها على مساحة 82 فدان ، وحديقة الأندلس بالزمالك و تطل شرقاً على نهر النيل بينما على برج القاهرة ودار الأوبرا من الجهات الأخرى ، وحديقة الفسطاط ويوجد بالقرب منها مركز الحرف التقليدية وسوق الفسطاط ، والحديقة الدولية بمدينة نصر. (عبد اللطيف ، 2021م ، ص436-439) ، بالإضافة إلى الحديقة اليابانية بحلوان حيث إتخذت الطراز الآسيوي في تصميمها على مساحة 12 فدان ، وتحتوي على بعض أبراج المعابد اليابانية والكثير من التماثيل ، وبلغ عدد حدائق القاهرة 37 حديقة بنسبة 57,8% من إجمالي حدائق الجمهورية جدول(12). (المصرى ، فتحى وآخرون ، 2019م ، ص68)

جدول(12)

أعداد الحدائق وزائريها بمحافظة القاهرة عام 2020م.

المحافظة	عدد الحدائق	عدد الزائرين	الإيرادات بالألف	عدد العاملين		
				ذكور	إناث	الإجمالي
القاهرة	37	4406	27066	1136	261	1397
الجمهورية	64	9931	48722	1958	541	2499

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية لعام

2020 م ، ص125 ، ص127.

3- النوادي الرياضية ومراكز الشباب:

يوجد بمحافظة القاهرة العديد من النوادي الرياضية التي تتنوع حسب نوع الرياضة فمنها نوادي رياضية متنوعة وأخرى نوادي متخصصة ، وينتشر بالمحافظة ما يقرب من 68 نادى رياضى ولكن ليس جميعها يمكن أن نصنفها كمصدر جذب سياحي ، وجاءت أندية القطاع الخاص (52 نادى) بالمركز الأول بنسبة 76,5% من إجمالي أندية المحافظة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(2021م) ، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي عام 2020 م ، ص17).

أما بالنسبة لمراكز الشباب فيبلغ عددها 4435 بكل محافظات مصر في حين بلغ نصيب المحافظة 92 مركزاً شباب عام 2020م بنسبة 2,1% من إجمالي مراكز الشباب بمصر بعدد ملاعب نحو 489 ملعب ، ويقام بها العديد من المباريات التي تؤديها الفرق الرياضية وتتمثل في كرة القدم واليد وغيرها ، في حين بلغ عدد المباريات المحلية 2156 والإقليمية 300 (المصدر السابق مباشرة ، ص 403 و407).

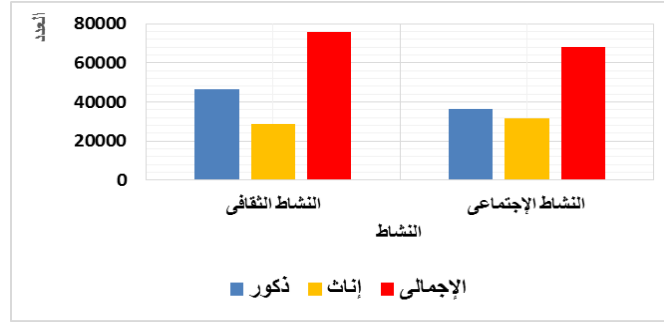
وتتنوع الأنشطة بأندية ومراكز الشباب بالمحافظة ما بين أنشطة ثقافية كالندوات والمؤتمرات والمسابقات الثقافية وغيرها ، وأنشطة إجتماعية كالحفلات الترفيهية والمعسكرات ورحلات داخل وخارج الجمهورية وغيرها ، وتفوقت نسبة المشتركين من الذكور عن الإناث كما هو واضح من جدول(13) وشكل (18) .

جدول(13)

عدد المشتركين بالنشاط الثقافي والإجتماعى بالأندية ومراكز الشباب بالمحافظة عام 2020م.

المشتركين	النشاط الثقافي		النشاط الإجتماعى	
	العدد	%	العدد	%
ذكور	46639	61,7	36346	53,4
إناث	28962	38,3	31687	46,6
الإجمالي	75601	100	68033	100

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية لعام 2020 م ، صفحات مختلفة.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (13).

شكل (18) عدد المشتركين بالنشاط الثقافي والإجتماعي بالأندية ومراكز شباب بمحافظة القاهرة عام 2020م.

4- النوادي الليلية:

تسمى النوادي الليلية بمسميات مختلفة ومنها الديسكو أو البار وغيرها ، وقد تكون مستقلة بمفردها ومنها ما هو ملحق بالفنادق خاصة خمسة نجوم ، وأكثر تركيز لها يكون بالزمالك وبولاق والمعادي.

سادساً: التحليل المكاني للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة:

قامت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro وموقع Open Street Map بتوقيع 264 مطعمًا وكافيتريا و37 حديقة و160 نادى رياضى ومركز شباب و82 نادى ليلي جدول (14) وشكل (19) ، وذلك لإجراء العديد من التحليلات المكانية والإحصائية ، وبالنسبة للمطاعم والكافيتريات أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 54,9% ويتوزع معظمها بأحياء النزهة ومصر الجديدة وشرق مدينة نصر، تليها المنطقة الغربية بنسبة 31,4% ومعظمها بأحياء وسط القاهرة وغرب القاهرة ، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 12,9% ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 0,8% ، أما بالنسبة للحدائق فنجد أن المنطقة الغربية تأتي في المركز الأول بنسبة 32,4% ومعظمها بحى غرب القاهرة ، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 29,7% ومعظمها بمدينة نصر، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 27% ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 10,8% ، وبالنسبة للنوادي الرياضية ومراكز الشباب أتضح

أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 42,5% ومعظمها بأحياء النزهة وشرق مدينة نصر، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 33,1% ومعظمها بأحياء مصر القديمة والمعادي، ثم المنطقة الغربية بنسبة 15% ومعظمها بأحياء غرب القاهرة ووسط القاهرة، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 9,4%، أما بالنسبة للنادي الليلية أتضح أن المنطقة الغربية تأتي في المركز الأول بنسبة 69,5% ومعظمها بأحياء غرب القاهرة وعابدين وبولاق، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 18,3% ومعظمها بجى النزهة، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 9,8% ومعظمها بأحياء مصر القديمة والمعادي وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 2,4%.

جدول (14)

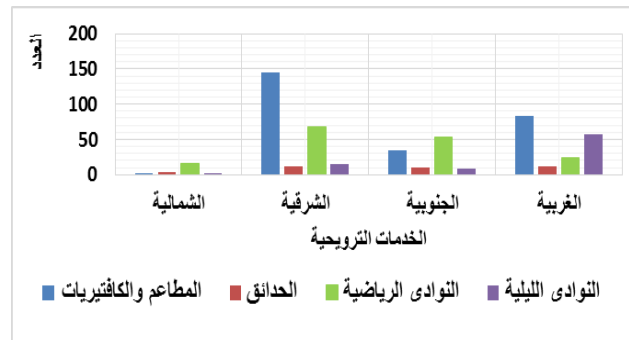
أعداد الخدمات الترويحية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

المنطقة	المطاعم والكافيتريات		الحدائق		النادي الرياضية		النادي الليلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الشمالية	2	0,8	4	10,8	15	9,4	2	2,4
الشرقية	145	54,9	11	29,7	68	42,5	15	18,3
الجنوبية	34	12,9	10	27	53	33,1	8	9,8
الغربية	83	31,4	12	32,4	24	15	57	69,5
الإجمالي	264	100	37	100	160	100	82	100

المصدر: 1- من عمل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية عام 2023.

2- برنامج Google Earth Pro.

3- موقع open Street Map.



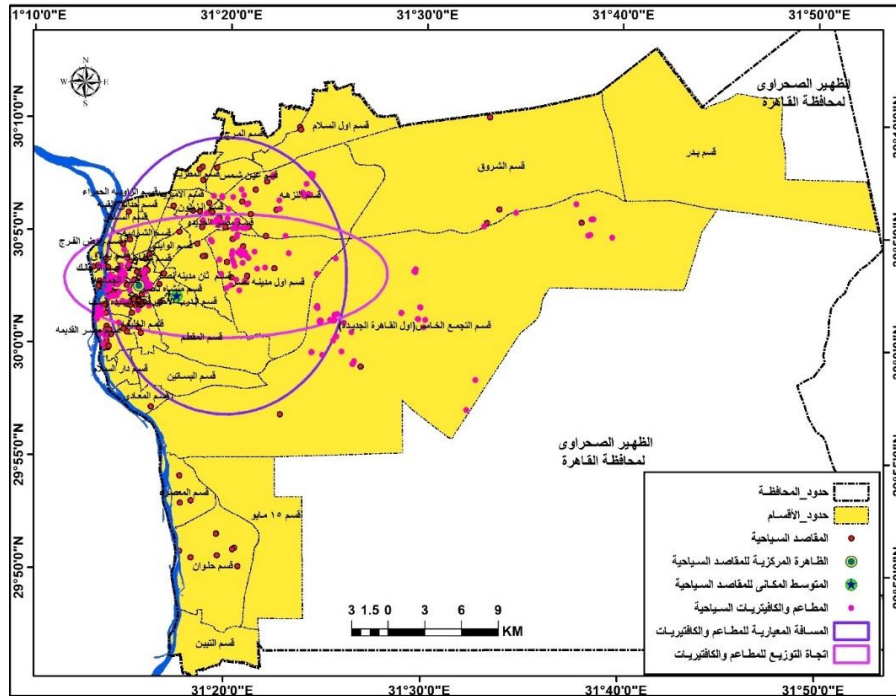
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (14).

شكل (19) أعداد الخدمات الترويحية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

وتهدف دراسة التحليل المكاني للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة إلى التعرف على الإختلافات المكانية في توزيعها على أحياء محافظة القاهرة ومنها.

1-مقاييس التشتت والإنتشار (Measuring Geographic Distribution):

توجد مؤشرات إحصائية لقياس مدى التشتت والإنتشار المكاني للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة أشكال (20) و(21) و(22) و(23).



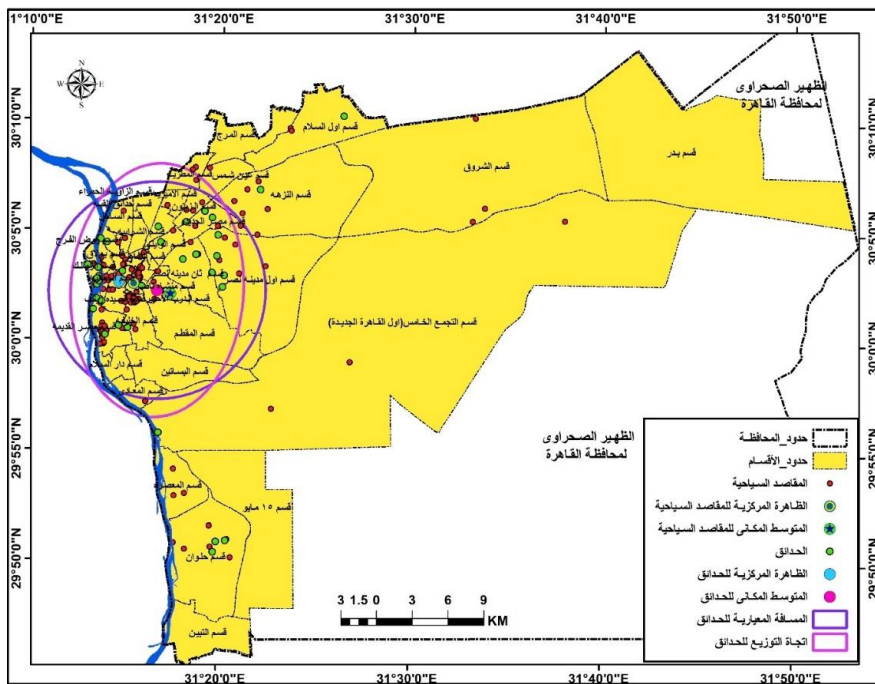
المصدر: من عمل الباحثة إعتماًداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro وقاعدة بيانات متوفرة بموقع Open Street Map .

شكل (20) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعييارية وإتجاه التوزيع للمطاعم والكافيتريات 2023م. يتضح من شكل (20) ما يلي:

☒ توجد الظاهرة المركزية للمطاعم والكافيتريات بشرق المحافظة بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر، أما بالنسبة للمركز المتوسط الإفتراضى فيقع إلى الجنوب منها بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر ويبعد عنها بنحو 1426,5 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع المطاعم والكافيتريات تمثل دائرة قطرها 10020,2 متراً ، حيث احتوت الدائرة على 231 مطعم وكافيتريا من إجمالي المحافظة 264 بنسبة 87,5% وزادت بمقدار 10,3% فوق نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمع ، ويكون أكثر تركيزاً بشرق القاهرة بحى شرق مدينة نصر وحي النزهة ، وغرب القاهرة بحى عابدين وحي غرب القاهرة وحي وسط القاهرة.

☒ الاتجاه الفعلي لتوزيع المطاعم والكافيتريات السياحية يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزوايه تصل إلى 88,6 درجة أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية إذ فإن الاتجاه العام لتوزيعها بالمحافظة يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 203 مطعمًا وكافيتريا بنسبة 76,9% وزادت بمقدار 8,7% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركيزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي .



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro .

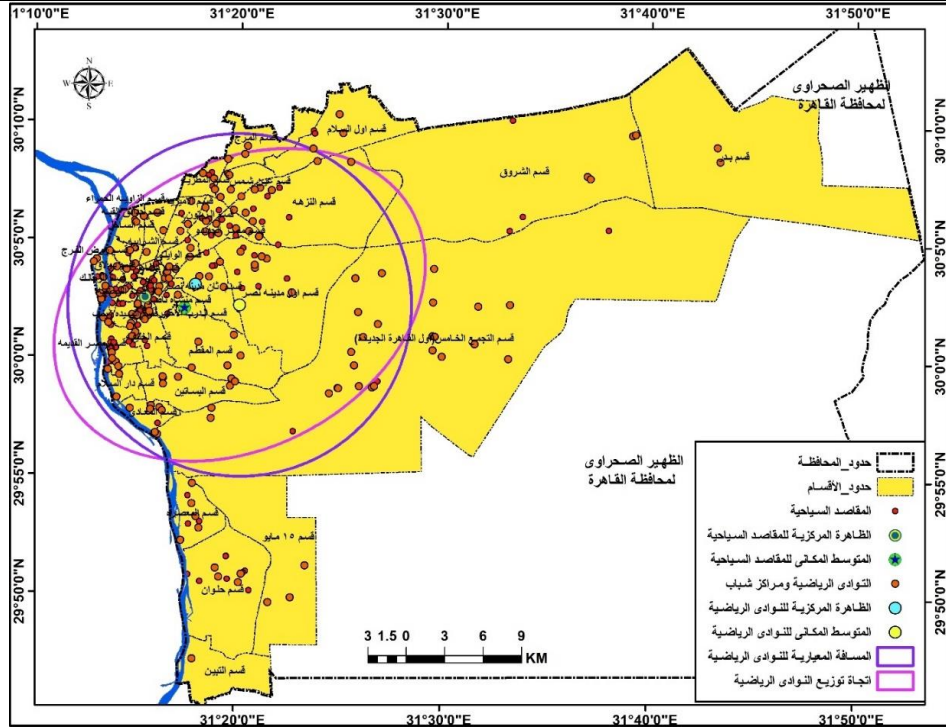
شكل (21) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للحدائق بالمحافظة عام 2023م.

يتضح من شكل (21) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية للحدائق بغرب المحافظة في حديقة " ميدان الجمهورية " بحى عابدين ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب الشرقى منها بحى منشأة ناصر ويبعد عنها بنحو 3277,4 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع الحدائق تمثل دائرة قطرها 9114,5 متراً حيث احتوت الدائرة على 31 حديقة من إجمالى المحافظة 37 بنسبة 86,1% وزادت بمقدار 17,9% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافى يكون متجمع حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى ، وبهذا يكون توزيعها أكثر تركزاً بغرب وشرق القاهرة.

☒ الاتجاه الفعلى لتوزيع الحدائق يمتد في محور شمالى شرقى -جنوبى غربى بزاوية تصل إلى 3,4⁰ فى اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (صفر- 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقى وحيث أن الاتجاه الجغرافى يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربى ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 31 حديقة بنسبة 86,1% وزادت بمقدار 17,9% فوق نسبه النموذج الأساسى ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



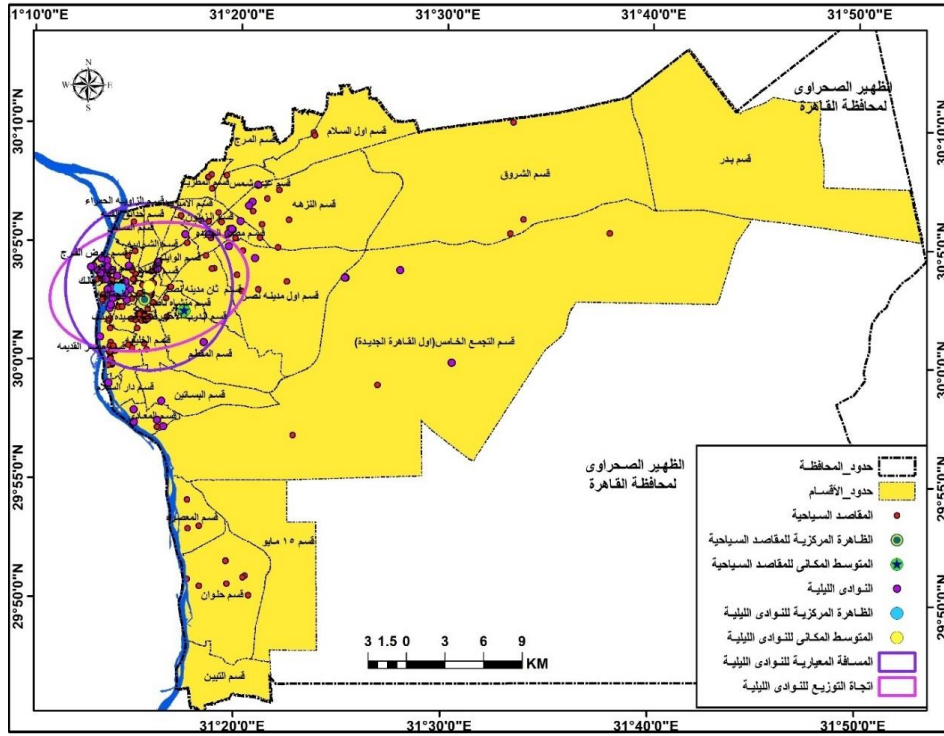
شكل (22) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للنادى الرياضية عام 2023م.

يتضح من شكل (22) ما يلي :

☒ تقع الظاهرة المركزية الفعلية للنادى الرياضية في شرق المحافظة وتتمثل في نادى "المقاولون العرب" بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب الشرقى منها بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر ويبعد عنها بنحو 3803,6 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع النوادى الرياضية تمثل دائره قطرها 13429,9 متراً حيث احتوت الدائرة على 128 نادى من إجمالى المحافظة 160 بنسبة 80 % وزادت بمقدار 11,8% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمع حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى ، وبهذا يكون توزيعها أكثر تركزاً بشرق وغرب القاهرة.

☒ الاتجاه الفعلي لتوزيع النوادي الرياضية يمتد في محور شمالي شرقي-جنوبي غربي بزاوية تصل إلى $61,7^{\circ}$ في اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (صفر- 90° درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي ، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها بالمحافظة يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 127 نادى بنسبة $79,4\%$ وزادت بمقدار $11,2\%$ فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركيزها حول الظاهرة المركزية و المركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة إتماداً على قاعدة بيانات متوفرة بموقع Open Street Map .

شكل(23)الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للنوادي الليلية عام 2023م.

يتضح من شكل (23) ما يلي:

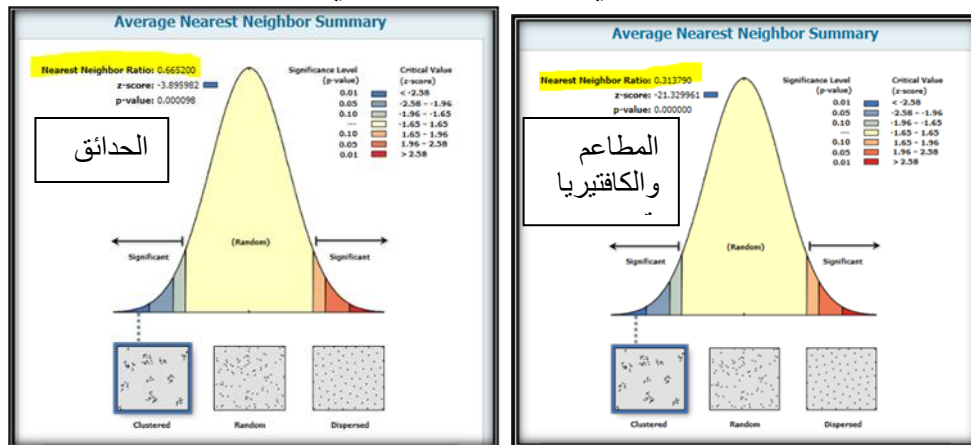
☒ تتركز الظاهرة المركزية الفعلية للنوادي الليلية بغرب المحافظة بحى غرب القاهرة بقسم قصر النيل ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الشرق منها بحى وسط القاهرة بقسم الجمالية ويبعد عنها بنحو 2280,4 متراً .

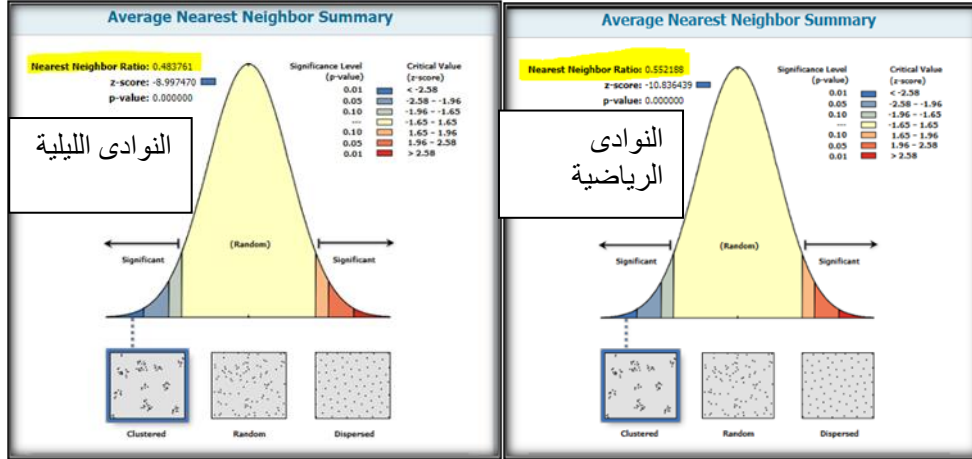
☒ المسافة المعيارية لتوزيع النوادي الليلية تمثل دائرة قطرها 6509,2 متراً حيث احتوت الدائرة على 64 نادى من إجمالى المحافظة 82 بنسبة 78% وزادت بمقدار 9,8% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها يكون متجمع حول الظاهرة المركزية و المركز المتوسط الفعلى ، و أكثر تركزاً بغرب القاهرة.

☒ الاتجاه الفعلى لتوزيع النوادي الليلية يمتد في محور شمالى شرقى -جنوبى غربى بزاوية تصل 79,2⁰ فى إتجاه عقارب الساعة أى أن الإتجاه هو شمال شرقى وحيث أن الإتجاه الجغرافى يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل فى اتجاه الجنوب الغربى لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 66 نادى بنسبة 80,5% وزادت بمقدار 12,3% فوق نسبة النموذج الأساسى ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى.

2-تحليل أنماط التوزيعات المكانية (Analyzing Patterns):

قامت الباحثة بإستخراج متوسط الجار الأقرب للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافى لها (متجمع - عشوائى - مشتت) شكل(24).





المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro وموقع Open Street Map .
شكل (24) نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب للخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

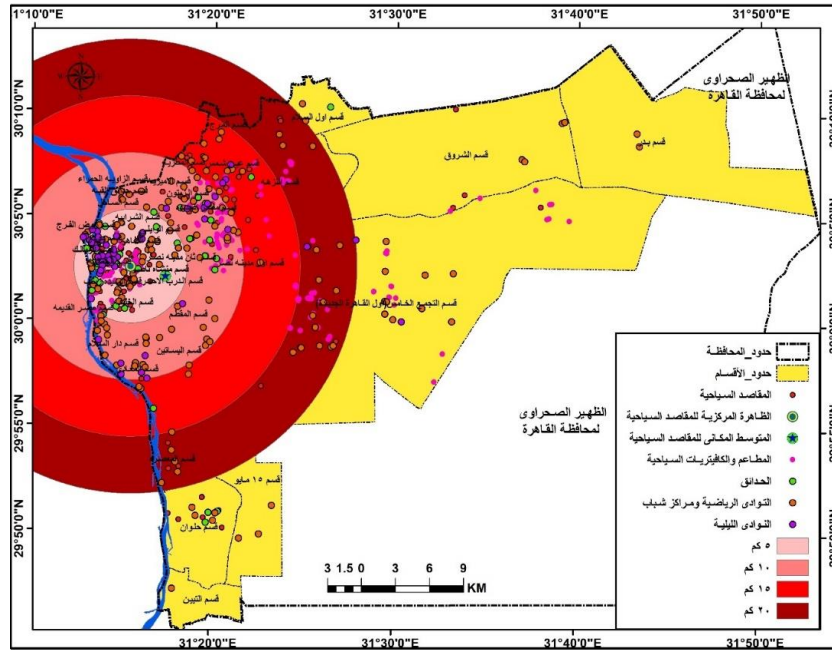
يتضح من شكل رقم (24) ما يلي:

☒ بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب للمطاعم والكافيتريات والحدائق والنوادي الرياضية ومراكز الشباب والنوادي الليلية بالقاهرة 0,31 و 0,66 و 0,55 و 0,48 لكل منهما على الترتيب ، وبالتالي يكون نمط توزيعها الجغرافي هو " نمط متقارب متجمع" غير منتظم بالنسبة للمطاعم والكافيتريات السياحية والنوادي الليلية ، و " نمط متقارب متجمع" يتجه ناحية العشوائية بالنسبة للحدائق والنوادي الرياضية .

☒ بلغت قيمة مقياس الإحتمال "P-Value" 0,0000 لكل أنواع الخدمات الترويحية ، وهو في ذلك أقل من 0,01 وهذا يدل على أن التوزيع المكاني لها ليس عشوائى ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري "Z-Score" -21,3 و -3,9 و -10,8 و -8,9 للمطاعم والكافيتريات والحدائق والنوادي الرياضية ومراكز الشباب والنوادي الليلية لكل منهما على الترتيب وهو في ذلك أقل من -2,58 ، وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج متوسط الجار الأقرب لها يكون 99%.

4- التحليل باستخدام نطاق التأثير (نطاق النفوذ):

تم عمل أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار الخدمات الترويحية حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي للمقاصد بالمحافظة شكل (25) وجدول (15).



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية و برنامج Google Earth Pro وموقع Open Street Map .
شكل (25) إنتشار الخدمات الترويحية حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد بالمحافظة عام 2023م.

جدول (15)

إنتشار الخدمات الترويحية تبعاً للتباعد حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد 2023م

الخدمات الترويحية		النطاق (كم)	المقاصد السياحية		النطاق (كم)
عدد	%		عدد	%	
282	57,2	5	107	70.9	5
123	25	10	24	15.9	10
41	8,3	15	13	8.6	15
47	9,5	20	7	4.6	20
493	100	الإجمالي	151	100	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على تحليلات شكل (25) داخل برنامج Arc Map 10.8.

يتضح من جدول (15) وشكل (25) ما يلي:

☒ أن الدائرة الأولى والتي يبلغ نطاقها 5 كم من الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى لتوزيع الخدمات الترويحية بمحافظة القاهرة تضم 282 خدمة ترويحية بنسبة 57,2% ، وإذا إتسعت الدائرة وأصبحت 10 كم فتضم ما يقرب من 123 خدمة ترويحية بنسبة 25% ، أما إذا كانت 15 كم فتضم ما يقرب من 41 خدمة ترويحية بنسبة 8,3% ، وأخيراً 20 كم فتضم 47 خدمة ترويحية بنسبة 9,5% من إجمالي الخدمات الترويحية الموجوده داخل نطاقات التباعد ، وهذا يعنى أنها تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية بالمحافظة.

ونخلص مما سبق من خلال توظيف التقنيات الحديثة (GIS) لبناء قاعدة بيانات مكانية للخدمات الترويحية والمتمثلة في المطاعم والكافتریات - الحدائق - النوادي الرياضية -مراكز الشباب والنوادي الليلية لتحليلها مكانياً للوصول إلى الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الإفتراضى المثالى حيث تبين تواجدهم في شرق المحافظة للمطاعم والكافتریات والنوادي الرياضية ومراكز الشباب ، بينما تبين تواجدهما في غرب المحافظة للحدائق والنوادي الليلية ، ومن خلال التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات تلاحظ أنهم متجمعين حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى ويكونوا أكثر تركزاً بشرق وغرب المحافظة بدرجات متباينة بين الأحياء ، وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعهم يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما اتضح أيضاً أن الخدمات الترويحية تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية .

سابعاً: الخدمات الثقافية .

تضم هذه الخدمات العديد من الجوانب الثقافية إذ أنها تشمل قاعات المؤتمرات والمعارض ومراكز الأنشطة الثقافية المختلفة بالمحافظة شكل (26).

1- قاعات المؤتمرات والمعارض.

تتنوع المؤتمرات والمعارض التي انعقدت بالقاهرة ما بين معارض تجارية وصناعية وثقافية كمعرض القاهرة الدولي للكتاب ، بالإضافة إلى المعارض الدولية التي تقام في أرض المعارض بالقاهرة مثل معارض الأزياء وأخرى للحرف اليدوية وغيرها ، أما بالنسبة لأهم الأماكن المخصصة بانعقادها بالمحافظة فتتمثل في مركز المنارة للمؤتمرات الدولية بالتجمع الخامس ، إلى جانب أرض المعارض الدولية ومركز القاهرة الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر، بالإضافة إلى قاعات مؤتمرات الجامعات كجامعة الأزهر الشريف والجامعة الأمريكية والجامعة الألمانية ، وأخيراً قاعات الفنادق المختلفة كفندق الماسة والماريوت وهيلتون وغيرها .

2- مراكز الأنشطة الثقافية.

تتنوع مراكز الأنشطة الثقافية بالمحافظة ما بين قصور وبيوت الثقافة والمسارح ودور العرض السينمائي ومراكز الإبداع الثقافية وأماكن المهرجانات الثقافية وأماكن بيع الحرف اليدوية كما يلي .
أ- قصور وبيوت الثقافة .

يوجد بمحافظة القاهرة 25 قصر وبيت ثقافة من إجمالي 346 بنسبة 7,2% من إجمالي الجمهورية ويعمل بها عدد من الفرق التي تقدم العروض الثقافية والفنية مثل الفنون الشعبية والموسيقية العربية وعروض سينما ومسرح ومعارض فنون تشكيلية والتي تساهم في الترفيه السياحي (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية لعام 2020 ، ص 183-184).

ب- المسارح ودور العرض السينمائي.

يوجد بمحافظة القاهرة 15 مسرح بنسبة 37,5% من إجمالي الجمهورية ، أما بالنسبة لدور العرض السينمائي فيبلغ عددها 32 دار بنسبة 60,4% من إجمالي الجمهورية (المصدر السابق مباشرة ، ص 68 ، ص 89).

ج-المهرجانات الثقافية.

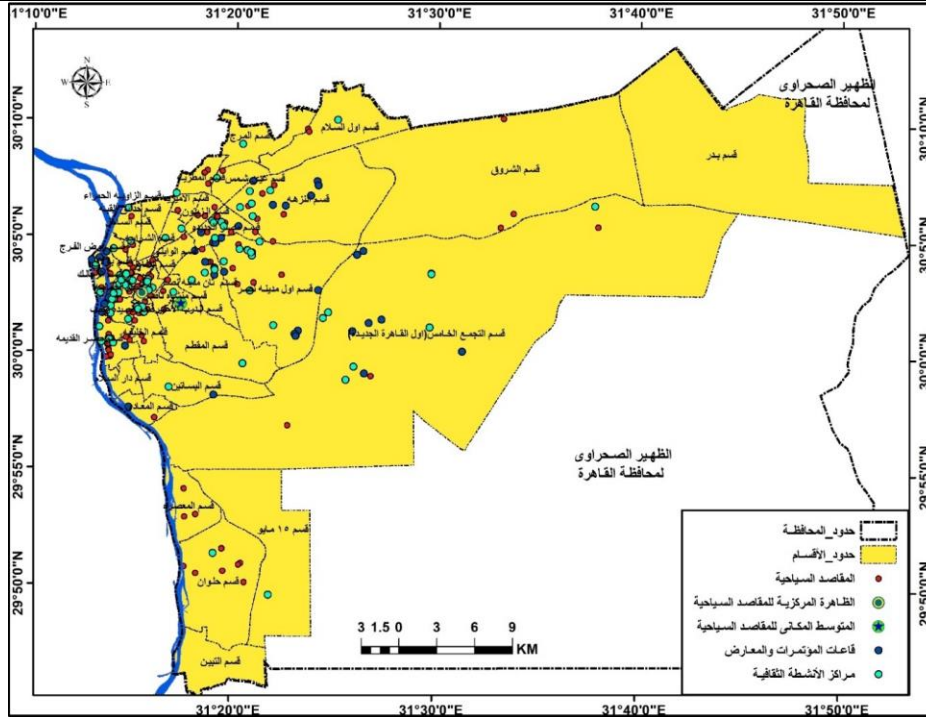
تعمل المهرجانات الثقافية بالقاهرة على جذب السياح للتعرف على عادات وتقاليد الشعوب ، ومن أهمها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وتنظمة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما ويقام كل عام في شهر ديسمبر في دار الأوبرا ، ومهرجان المركز الكاثوليكي للسينما وينظمة المركز الكاثوليكي ويقام كل عام في شهر أكتوبر، ومهرجان الطبول وتمتد عروضه في أماكن متعددة منها قلعة صلاح الدين الأيوبي وشارع المعز ويعقد في إبريل من كل عام (وزارة الثقافة ، إدارة المهرجانات ، 2021م).

د-مراكز الإبداع الثقافية

قامت وزارة الثقافة باستخدام بعض المباني الأثرية كمراكز للإبداع الثقافية لتقدم العديد من الأنشطة الثقافية للمجتمع المحلي والسياح ، ومنها دار الأوبرا المصرية بالزمالك وتضم 3 مسارح ، وبيت السحيمي بشارع المعز بالجمالية ويضم قاعات لل عروض الفنية ، ووكالة الغورى للفنون التراثية بمنطقة القاهرة الإسلامية فى الغورية وتقدم عروضها طول العام ، وبيت الغناء العربي بقصر الأمير بشتاك بشارع المعز بالجمالية (السعيد ، مرسى 2019 م ، ص36-37).

هـ-الحرف التراثية اليدوية

يوجد في القاهرة التاريخية العديد من الحرف التراثية وتتمثل في فنون الخيامية والأرابيسك وغيرها وتجذب السياح سواء لتعلمها أو لشرائها كهدايا تذكارية ، ويوجد العديد من الأسواق الحرفية التى لها طابع سياحي كسوق خان الخليلي بمنطقة وسط البلد ، وسوق الفسطاط بمجمع الأديان بمصر القديمة .



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro

شكل(26) التوزيع الجغرافي لأماكن الخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

ثامناً: التحليل المكاني للخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة.

قامت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro بتوقيع عدد 46 قاعة للمؤتمرات الدولية والمعارض ومنها قاعات منفردة وأخرى تابعة للفنادق السياحية ، وعدد 91 مركزاً للأنشطة الثقافية المختلفة جدول(16) وشكل(27) ليتم تنزيلهم داخل برنامج Arc Map 10.3 وذلك لإجراء العديد من التحليلات المكانية والإحصائية عليها ، وبالنسبة لقاعات المؤتمرات والمعارض أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 65,2% ومعظمها بمدينة نصر والنزهة ، تليها المنطقة الغربية بنسبة 23,9% ومعظمها بحى غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك ، وأخيراً المنطقة الجنوبية بنسبة 10,9% ومعظمها بحى مصر القديمة ، أما مراكز الأنشطة الثقافية أتضح أن المنطقة الغربية تأتي فى المركز الأول بنسبة 41,8% ومعظمها

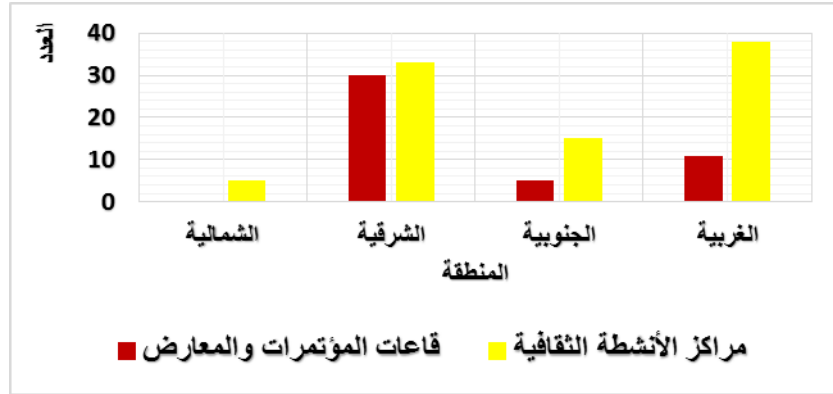
بحى غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك وحى وسط القاهرة بالدرب الأحمر والجمالية ، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 36,3% ومعظمها بمدينة نصر ومصر الجديدة والنزهة ، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 16,4% بحى مصر القديمة وحى الخليفة ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 5,5%.

جدول(16)

أعداد الخدمات الثقافية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

المنطقة	قاعات المؤتمرات والمعارض		مراكز الأنشطة الثقافية	
	العدد	%	العدد	%
الشمالية	-	-	5	5,5
الشرقية	30	65,2	33	36,3
الجنوبية	5	10,9	15	16,4
الغربية	11	23,9	38	41,8
الإجمالى	46	100	91	100

المصدر: 1- من عمل الباحثة من خلال الدراسة الميدانية عام 2023. 2- برنامج Google Earth Pro.



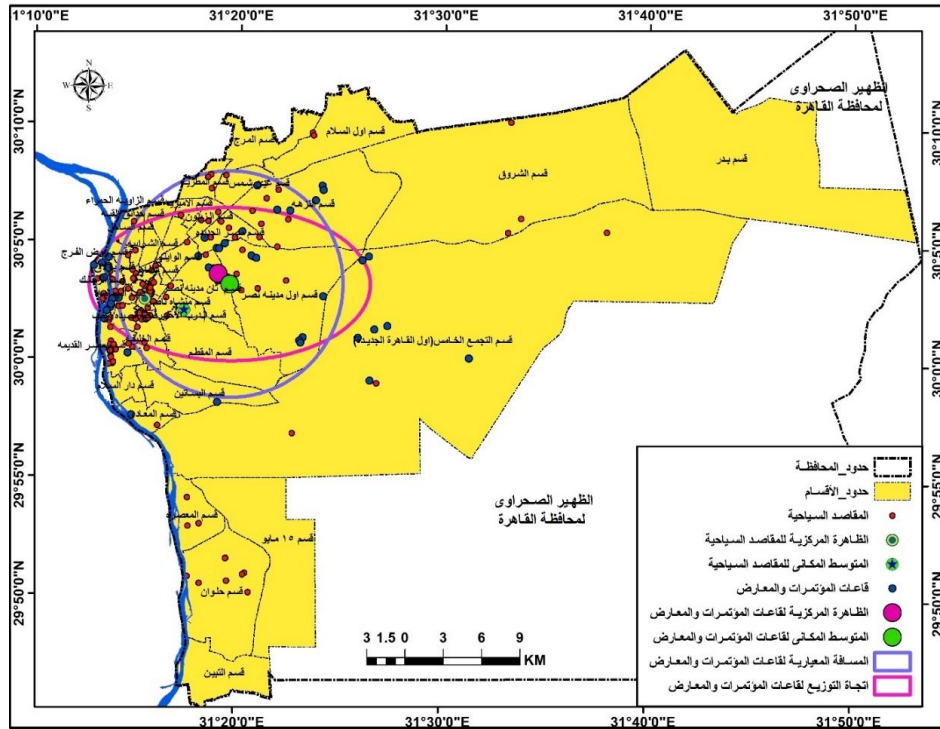
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (16).

شكل(27) أعداد الخدمات الثقافية بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

وتهدف دراسة التحليل المكاني للخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة إلى التعرف على الإختلافات المكانية في توزيعها على أحياء محافظة القاهرة ومنها.

1-مقاييس التشتت والانتشار (Measuring Geographic Distribution):

توجد عدة مؤشرات إحصائية لقياس مدى التشتت والانتشار المكاني للخدمات الثقافية بالمحافظة شكلي (28) و(29).



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro .

شكل (28) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لقاعات المؤتمرات عام 2023م.

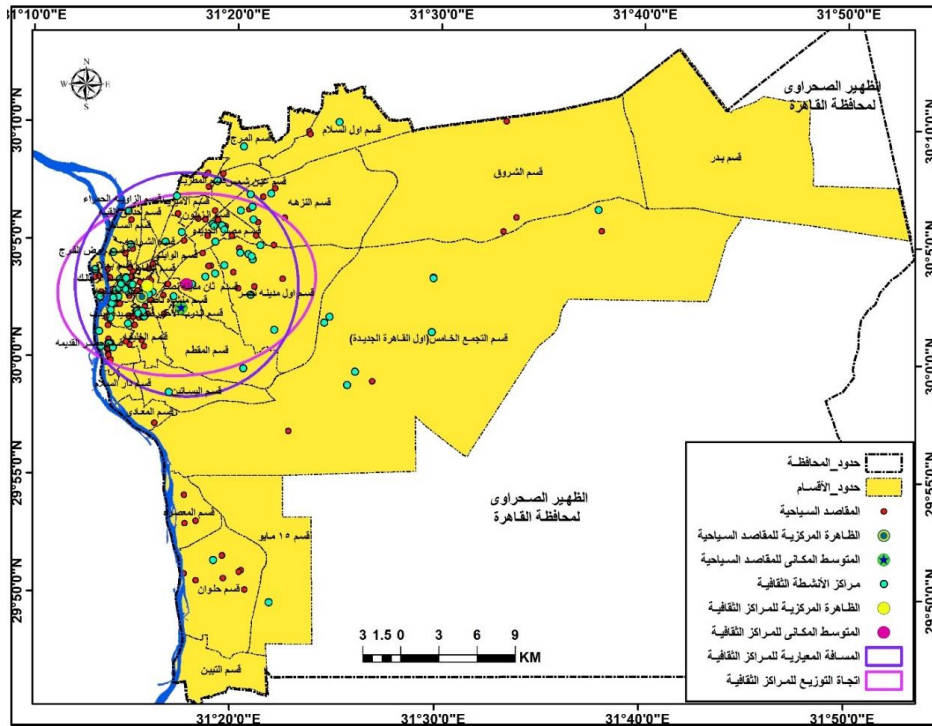
يتضح من شكل (28) ما يلي:

☒ الظاهرة المركزية الفعلية لقاعات المؤتمرات والمعارض توجد بشرق المحافظة بفندق الماسة بحى غرب مدينة نصر بقسم ثانى مدينة نصر ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى فيقع إلى الجنوب الشرقى منها بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر ويبعد عنها بنحو 1239,7متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع القاعات تمثل دائرة قطرها 8872,5 متراً حيث احتوت الدائرة على 21 قاعة من إجمالي المحافظة 46 بنسبة 45,7 % وقلت بمقدار

22,5% عن نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون توزيعاً متشكلاً أى متباعداً حول الظاهرة المركزية و المتوسط الافتراضى.

☒ الاتجاه الفعلى لتوزيع قاعات المؤتمرات والمعارض يمتد في محور جنوب شرق - شمال غرب بزاوية تصل إلى 90,4° في اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (90 - 180 درجة) أى أن الاتجاه هو جنوب شرقى وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الشمال الغربى لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى إتجاه التوزيع على 31 قاعة بنسبة 67,4% وقلت بمقدار 0,8% عن نسبة النموذج الأساسي وهذا يدل على مدى تشتتها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro .

شكل (29) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لمراكز الأنشطة الثقافية 2023م.

يتضح من شكل (29) ما يلي:

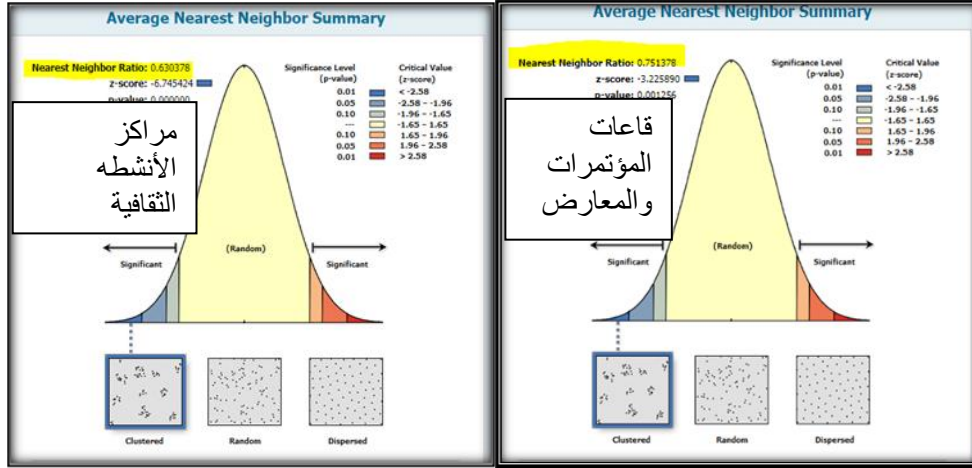
☒ توجد الظاهرة المركزية لمراكز الأنشطة الثقافية بغرب المحافظة بحى وسط القاهرة بقسم الجمالية ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الشرق منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثاني مدينة نصر ويبعد عنها بنحو 3132,9 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع مراكز الأنشطة الثقافية تمثل دائرة قطرها 8872,5 متراً حيث احتوت الدائرة على 79 مركزاً من إجمالي المحافظة 91 بنسبة 86,8 % وزادت بمقدار 18,6% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه الفعلى لتوزيع مراكز الأنشطة الثقافية يمتد في محور شمالى شرقى - جنوبى غربى بزاوية تصل إلى 83,1⁰ فى اتجاه عقارب الساعة أى أن الاتجاه هو شمال شرقى وحيث أن الاتجاه الجغرافى يأخذ المقابل للزاوية إذ فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربى ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 75 مركزاً بنسبة 82,4% وزادت بمقدار 14,2% فوق نسبة النموذج الأساسى.

2- تحليل أنماط التوزيعات المكانية (Analyzing Patterns):

قامت الباحثة بإستخراج متوسط الجار الأقرب للخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافى لها (متجمع - عشوائى - مشتت) شكل (30) .



المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على الدراسة الميدانية وبرنامج Google Earth Pro .

شكل(30) نتيجة تحليل متوسط الجار الأقرب للخدمات الثقافية بمحافظة القاهرة عام 2023م.

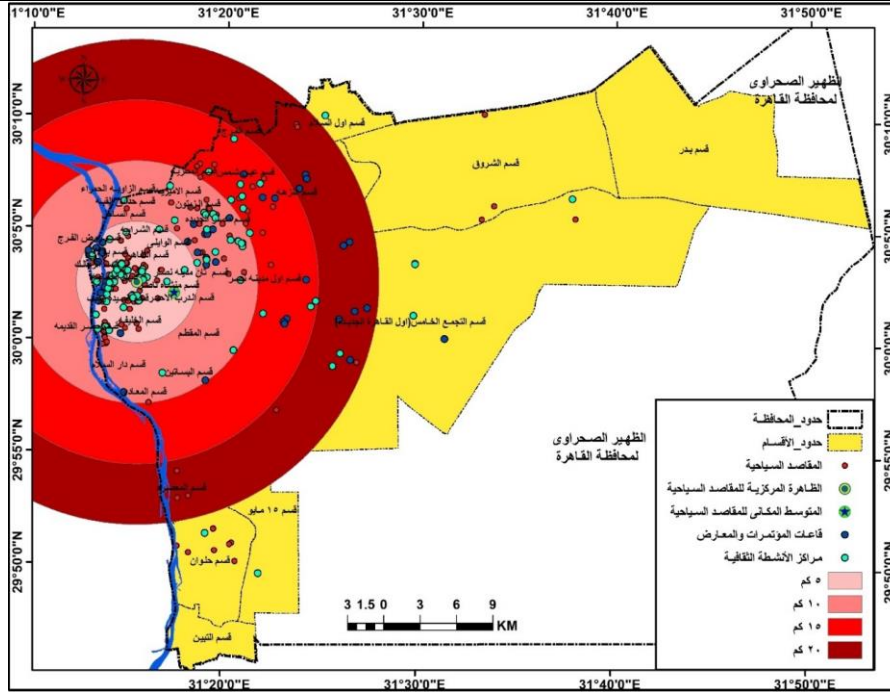
يتضح من شكل(30) ما يلي:

☒ بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب لقاعات المؤتمرات والمعارض ومراكز الأنشطة الثقافية 0,75 و 0,63 على الترتيب لكل منهما ، وبالتالي يكون نمط توزيعها الجغرافي هو " نمط متقارب متجمع" يتجة ناحية العشوائية .

☒ بلغت قيمة مقياس الاحتمال للقاعات والمراكز "P-Value" 0,0012 و 0,0000 على الترتيب لكل منهما وهو في ذلك أقل من 0,01 وهذا يدل على أن التوزيع المكاني لها ليس عشوائي ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري Z- "Score" للقاعات والمراكز -3,2 و -6,7 على الترتيب لكل منهما وهو في ذلك أقل من -2,58 وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج متوسط الجار لها يكون 99%.

4- التحليل باستخدام نطاق التأثير (نطاق النفوذ):

تم عمل أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار الخدمات الثقافية حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي للمقاصد بالمحافظة شكل(31) وجدول(17).



شكل (31) إنتشار الخدمات الثقافية حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد بالقاهرة عام 2023م.

جدول (17).

الخدمات الثقافية تبعاً للتباعد حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد عام 2023م

الخدمات الثقافية		النطاق (كم)	المقاصد السياحية		النطاق (كم)
عدد	%		عدد	%	
70	53,8	5	107	70,9	5
31	23,8	10	24	15,9	10
18	13,8	15	13	8,6	15
11	8,6	20	7	4,6	20
130	100	الإجمالي	151	100	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على تحليلات شكل (31) داخل برنامج Arc Map 10.8.

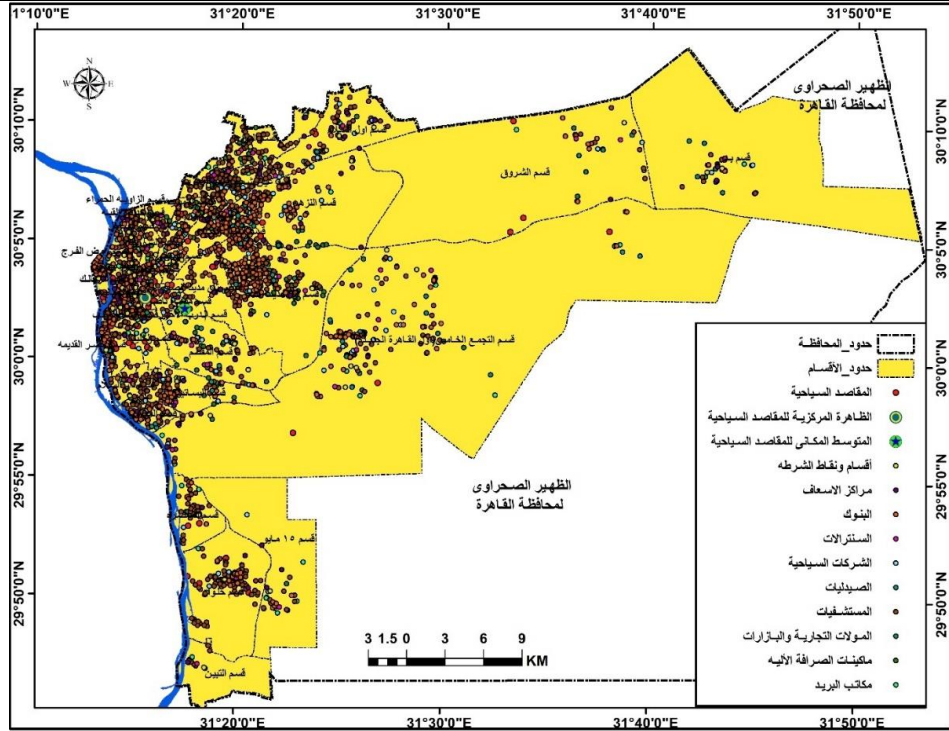
يتضح من جدول (17) وشكل (31) ما يلي:

☒ أن الدائرة الأولى والتي يبلغ نطاقها 5 كم من الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى لتوزيع المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة تضم 70 خدمة ثقافية بنسبة 53,8% ، وإذا اتسعت الدائرة وأصبحت 10 كم فتضم ما يقرب من 31 خدمة ثقافية بنسبة 23,8% ، أما إذا كانت 15 كم فتضم ما يقرب من 18 خدمة ثقافية بنسبة 13,8% ، وأخيراً 20 كم فتضم 11 خدمة ثقافية بنسبة 8,6% من إجمالي الخدمات الثقافية الموجوده داخل نطاقات التباعد ، وهذا يعنى أنها تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية بالمحافظة.

ونخلص مما سبق من خلال توظيف التقنيات الحديثة (GIS) لبناء قاعدة بيانات مكانية للخدمات الثقافية لتحليلها مكانياً للوصول إلى الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى وتبين تواجدهما في شرق المحافظة للقاعات ، في حين تبين تواجدهما في غرب المحافظة لمراكز الأنشطة الثقافية ، ومن خلال التوزيع الجغرافي لتلك الخدمات تلاحظ أن توزيع القاعات يكون متشتتاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الشمال الغربي ، أما بالنسبة للمراكز الثقافية يكون متجمعاً حول الظاهرة المركزية و المتوسط الافتراضى ، وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما اتضح أيضاً أن الخدمات الثقافية تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد.

تاسعاً: الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي .

يوجد العديد من الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بأى منطقة سياحية ، ومنها بمحافظة القاهرة في شركات السياحة والمولات التجارية والبازارات وأقسام ونقاط الشرطة والسنترالات ومكاتب البريد والمستشفيات ومراكز الإسعاف والبنوك وماكينات الصرافة الآلية شكل(32).



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على برنامج Google Earth Pro وقاعدة بيانات متوفرة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وموقع Open Street Map .

شكل (32) التوزيع الجغرافي للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة عام 2023م.

1- الشركات السياحية:

تقوم الشركات السياحية بتسويق الرحلات السياحية حيث تقوم بإستثمار الأموال في التوسع والقيام بتنظيم الرحلات وطبع المنشورات والكتيبات والقيام بالإعلان والترويج للسفر والرحلات وكثير منها تقوم بعمل وكيل السفر حيث تتولى تجميع عناصر المنتج السياحي وتنظيمها في شكل رحلة متكاملة أو مجموعة من الخدمات السياحية في أوقات ومناطق محددة مسبقاً ، أما بالنسبة لأعمال وكالات السفر فتقوم ببيع تذاكر وحجز الغرف في الفنادق وحجز المقاعد في المطاعم والمهرجانات وبيع رحلات سياحية جماعية وفردية (مبارك ، خالد ، 2005م ، ص155-156).

2- الخدمات التجارية (خدمات التسوق):

تقوم خدمات التسوق بتوفير التذكارات والمشغولات اليدوية للسائحين الأجانب ، ويعتبر انفاق السائح عليها جزءاً مهماً من الانفاق السياحي ، مما يجعل العديد من الدول السياحية تعطي اهتماماً لهذا الجانب من الإنفاق مما يكون لها حافزاً ودافعاً لتنمية الصناعات التقليدية (نجاه ، خضرة ، 2015 م ، ص 26).

ويوجد بجمهورية مصر العربية حوالى 2006 مول تجارى ، وتضم محافظة القاهرة منهم حوالى 460 مول تجارى بنسبة 22,9 % من إجمالي المولات التجارية بجمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2021 م ، الكتاب الإحصائي السنوى ، الباب السابع (الإسكان) ، ص 8).

وتتميز المحافظة بوجود منطقة الأعمال المركزية التى تنتشر بها المولات التجارية والبازارات السياحية في منطقة خان الخليلي والتي تجذب السياح لاقتناء التذكارات من المشغولات الخشبية والنحاسية والفضية والتماثيل الصغيرة وغيرها ، وتعتبر المولات ليست فرصة للتسوق فقط ولكنها فرصة للترفيه والمرح والتسلية ايضاً ومنها مول كايرو فستيفال سيتى عند تقاطع الطريق الدائرى مع شارع التسعين بالتجمع الخامس ، بالإضافة إلى مول سيتى ستارز بمدينة نصر و جنيينة مول بشارع البطراوى المتفرع من شارع عباس العقاد بمدينة نصر ، و مول طلعت حرب بوسط البلد و مول داون تاون بشارع التسعين بالتجمع الخامس .

3- الخدمات الأمنية:

يوجد بمحافظة القاهرة أجهزة أمن متخصصة للسياحة تتمثل في شرطة السياحة وتوجد بالأماكن السياحية والآثرية ، ولأقسام ونقاط الشرطة دوراً هاماً في تحقيق الأمن فيوجد بالمحافظة نحو 44 قسم شرطة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2021 م ، الكتاب الإحصائي السنوى ، الباب السابع (الأسكان) ، ص 2).

4- خدمات الاتصالات :

تتمثل في شبكة الإتصالات السلكية واللاسلكية والتي لها دوراً هاماً في توفير خدمة ربط السياح داخل وخارج مصر ، ويوجد المحافظة حوالي 55 سنترالاً آلياً بنسبة 3,5 % من إجمالي الجمهورية ، وتقوم ببعض الأعمال الخاصة بالصرافة مثل تحويل الأموال إلكترونياً مما يعطي السائح الداخلي الشعور بالأمان في حالة إحتياجه إلى تحويلات نقدية من محل إقامته ، بالإضافة إلى أن هناك عدد من السائحين لديهم هواية جمع الطوابع البريدية من الأماكن التي يقومون بزيارتها حتى تذكرهم بعد عودتهم بتلك الأماكن التي قاموا بزيارتها ، ويبلغ عددهم نحو 319 مكتب بريد بنسبة 8,01% من إجمالي الجمهورية(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2021م ، مصر في أرقام ، ص 104 ، ص 109).

5-الخدمات الصحية :

تتمثل الخدمات الصحية في المقصد السياحي في المستشفيات والصيدليات ومراكز الإسعاف ، وترتبط الصحة والسياحة بعلاقة قوية حيث يتحرك الأشخاص بحثاً عن الراحة والإستشفاء البدني والنفسي والعصبي إلى الأماكن التي تتوافر بها عوامل الراحة والعلاج لإستعادة نشاطهم ، لذا ظهر نمط السياحة العلاجية في الأماكن التي تتوفر بها الينابيع المعدنية والرمال الساخنة والنباتات البرية الطبية.

ويوجد ثلاثة أنواع من السياحة العلاجية وهم السياحة الوقائية ويقوم السائح برحلات سياحية بهدف رفع مستوى الأداء الطبيعي للجسم والعقل بدون إشراف طبي في الأماكن التي تشجع على الإستجمام ، وتقع بمحافظة القاهرة في منطقة عين الصيرة وهي عيون كبريتية ، والسياحة الإستشفائية والتي يطلق عليها مصحات الإستشفاء وتخضع الأنشطة بداخلها للإشراف الطبي المتخصص ، وتعتمد على العيون الطبيعية والكبريتية والمناخ والرمال الساخنة والطيني ويوجد ببلوان مصحة يطلق عليها كبريتاج حلوان (سليمان ، 2009م ، ص4-5).

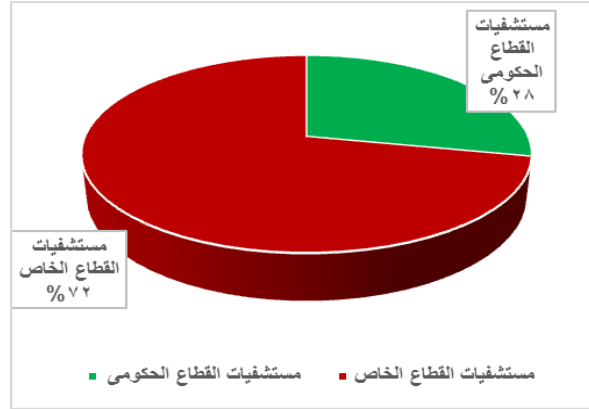
وأخيراً السياحة الطبية فتعتمد على إستخدام المراكز والمستشفيات المجهزة بأجهزة طبية وكوادر بشرية حيث يوجد بالمحافظة العديد من المستشفيات الدولية في مختلف التخصصات وتبلغ نسبتها 20,3% من إجمالي عدد المستشفيات الصحية في مصر جدول (18) وشكل (33) .

جدول (18)

عدد المستشفيات والأسره بمحافظة القاهرة عام 2020م.

المحافظة		القطاع الحكومي				القطاع الخاص			
		الأسره		المستشفيات		الأسره		المستشفيات	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
القاهرة		22,8	19653	23,1	262	25,8	8512	15,6	103
الجمهورية		100	88597	100	1136	100	33020	100	662

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة في الخارج والداخل عام 2020م ، صفحات مختلفة.



المصدر: من عمل الباحثة إعتماًداً على جدول (18)

شكل (33) عدد مستشفيات القطاعين الحكومي والخاص بمحافظة القاهرة عام 2020م.

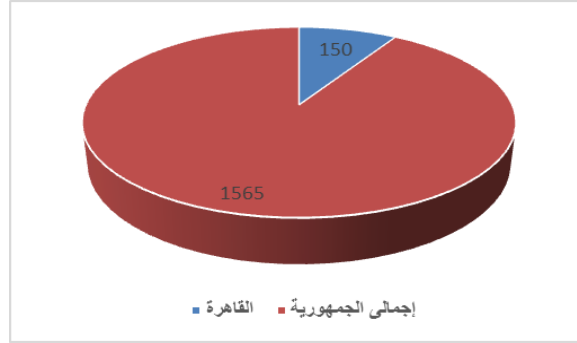
كما تعتبر خدمات الإسعاف حلقة النقل الآمن للمصابين ، وانتشارها في نطاق المنشآت السياحية وتجمعات السياح أمر ضروري للتأمين الطبي للسائحين ، ونسبة مراكز الإسعاف بالقاهرة 9,6% من إجمالي الجمهورية جدول (19) وشكل (34).

جدول (19)

عدد مراكز الإسعاف والعاملين بها بمحافظة القاهرة عام 2020م.

المحافظة	مراكز الإسعاف	سيارات الإسعاف	العاملين		
			طبيب	رجال اسعاف	سائقون
القاهرة	150	315	6	614	717
الجمهورية	1565	3123	65	5739	6577
إجمالي					1337
					12381

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة في الخارج والداخل عام 2020م ، ص180 ، ص184.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (19).

شكل (34) عدد مراكز الإسعاف بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية عام 2020م.

6- الخدمات المصرفية (البنوك - AT M):

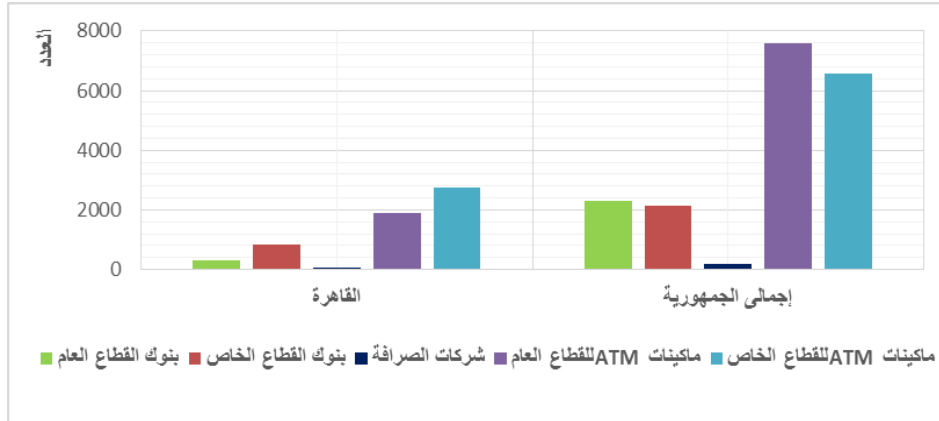
تعتبر الخدمات المصرفية من خدمات التأمين المالي للسائحين ، وذلك لما لها من دوراً مهماً في تغيير العملات الأجنبية بسهولة أو تحويل مبلغ من الداخل وإلى الخارج و صرف المبالغ المحولة من الخارج ، وتتمثل بمحافظة القاهرة في البنوك المصرية والأجنبية وماكينات الصرافة الآلية ATM وشركات الصرافة ، والتي تتركز في منطقة الأعمال المركزية بوسط القاهرة وبالقرب من مطار القاهرة الدولي أيضاً ، وتبلغ نسبة البنوك وشركات الصرافة وماكينات الصرافة بمحافظة القاهرة 25,7% و 29,3% و 32,8% لكل منهما على التوالي من إجمالي الجمهورية جدول (20) وشكل (35).

جدول (20)

أعداد البنوك وشركات الصرافة وماكينات الصرافة الآلية بمحافظة القاهرة عام 2019م/ 2020م.

المحافظة	بنوك القطاع العام	بنوك القطاع الخاص	إجمالي القطاعين	شركات الصرافة	عدد ماكينات ATM	
					القطاع العام	القطاع الخاص
القاهرة	327	817	1144	56	1903	2736
الجمهورية	2291	2157	4448	191	7580	6572

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك وشركات التأمين والصرافة والسمسرة لعام 2019م/2020م ، ص 60 ، ص 62.



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول رقم (20).

شكل (35) أعداد الخدمات المصرفية بمحافظة القاهرة مقارنة بإجمالي الجمهورية عام 2020م.

عاشراً: التحليل المكاني للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بالمحافظة.

قامت الباحثة من خلال برنامج Google Earth Pro وقاعدة بيانات تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات متوفرة بموقع Open Street Map بتوقيع عدد (218 شركة ووكالة سياحية) و(129 مول تجاري وبازار) و(67 قسم ونقطة شرطه) و(51 سنترال) و(174 مكتب بريد) و(1227 مستشفى ومركز طبي وعياده خارجية) و(74 مركز إسعاف)

و(873 بنك) و(397) ماكينة ATM جدول(21) وشكل(36) ليتم تنزيلهم داخل برنامج Arc Map لإجراء التحليل المكاني والإحصائي لهم ، وبالنسبة للشركات والوكالات السياحية أتضح أن المنطقة الغربية تأتي في المركز الأول بنسبة 43,6% ومعظمها بحى غرب القاهرة بقسمى قصر النيل والزمالك وحى عابدين ، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 28,9% ومعظمها بحى النزهة ، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 22% ومعظمها بحى البساتين وحى المقطم ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 5,5% ومعظمها بحى حدائق القبة ، أما بالنسبة للمولات التجارية والبازارات فقد جاءت المنطقة الغربية في المركز الأول بنسبة 62,3% ومعظمها بحى وسط القاهرة بالجمالية وحى غرب القاهرة بقصر النيل ، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 27,7% ومعظمها بحى شرق مدينة نصر ، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 6,9% ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 3,1% ، وبالنسبة لأقسام ونقاط الشرطة أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 41,8% ومعظمها بحى النزهة وحى شرق مدينة نصر ، تليها المنطقتى الجنوبية والغربية بنسبة 20,9% لكل منهما ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 16,4% ، وبالنسبة للسنترالات أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 41,2% ومعظمها بحى النزهة وحى شرق مدينة نصر ، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 25,5% ، ثم المنطقة الغربية بنسبة 17,6% ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 15,7% ، وبالنسبة لمكاتب البريد أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 34% ومعظمها بحى النزهة وحى شرق مدينة نصر ، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 28,7% ثم المنطقة الغربية بنسبة 17,2% ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 21,1% ، وبالنسبة للمستشفيات والعيادات والمراكز الطبية أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي في المركز الأول بنسبة 44,9% ومعظمها بحى شرق مدينة نصر وحى النزهة ، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 32,7% ومعظمها بحى حلوان وحى البساتين ، ثم المنطقة الشمالية بنسبة 13,1% ومعظمها بحى حدائق

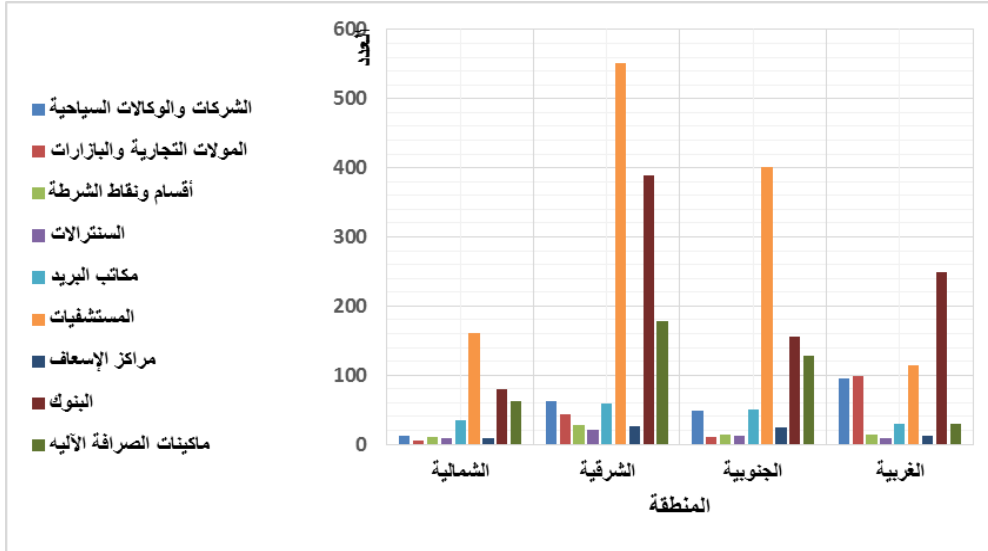
القبة وحي الساحل ، وأخيراً المنطقة الغربية بنسبة 9,3% ومعظمها بحى الوايلي ، وبالنسبة لمراكز الإسعاف أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي فى المركز الأول بنسبة 35,2% ومعظمها بحى النزهة ، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 32,4% ومعظمها بحى طره ، ثم المنطقة الغربية بنسبة 17,6% ومعظمها بحى غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 10,8% ، وبالنسبة للينوك أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي فى المركز الأول بنسبة 44,6% ومعظمها بحى شرق مدينة نصر وحي مصر الجديدة ، تليها المنطقة الغربية بنسبة 28,5% ومعظمها بحى عابدين وحي غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك ، ثم المنطقة الجنوبية بنسبة 17,7% ومعظمها بحى المعادى وحي البساتين ، وأخيراً المنطقة الشمالية بنسبة 9,2% ، وأخيراً ماكينات الصرافة الآليه أتضح أن المنطقة الشرقية تأتي فى المركز الأول بنسبة 44,8% ومعظمها بحى شرق مدينة نصر وحي النزهة ، تليها المنطقة الجنوبية بنسبة 32,3% ومعظمها بحى المقطم وحي المعادى ، ثم المنطقة الشمالية بنسبة 15,6% ومعظمها بحى الساحل وحي الزيتون ، وأخيراً المنطقة الغربية بنسبة 7,3% ومعظمها بحى الوايلي وحي غرب القاهرة بقصر النيل والزمالك .

جدول (21)

أعداد الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م

الإجمالي	الغربية	الجنوبية	الشرقية	الشمالية	المنطقة	
218	95	48	63	12	العدد	الشركات
100	43,6	22	28,9	5,5	النسبة	والوكالات السياحية
159	99	11	44	5	العدد	المولات
100	62,3	6,9	27,7	3,1	النسبة	والبازارات
67	14	14	28	11	العدد	أقسام ونقاط
100	20,9	20,9	41,8	16,4	النسبة	الشرطة
51	9	13	21	8	العدد	السنترالات
100	17,6	25,5	41,2	15,7	النسبة	
174	30	50	59	35	العدد	مكاتب البريد
100	17,2	28,7	34	21,1	النسبة	
1227	114	401	551	161	العدد	المستشفيات
100	9,3	32,7	44,9	13,1	النسبة	
74	13	24	26	8	العدد	مراكز
100	17,6	32,4	35,2	10,8	النسبة	الإسعاف
873	249	155	389	80	العدد	البنوك
100	28,5	17,7	44,6	9,2	النسبة	
397	29	128	178	62	العدد	ماكينات
100	7,3	32,3	44,8	15,6	النسبة	الصرافة

المصدر: من عمل الباحثة من خلال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبرنامج Google Earth Pro وموقع open Street Map.



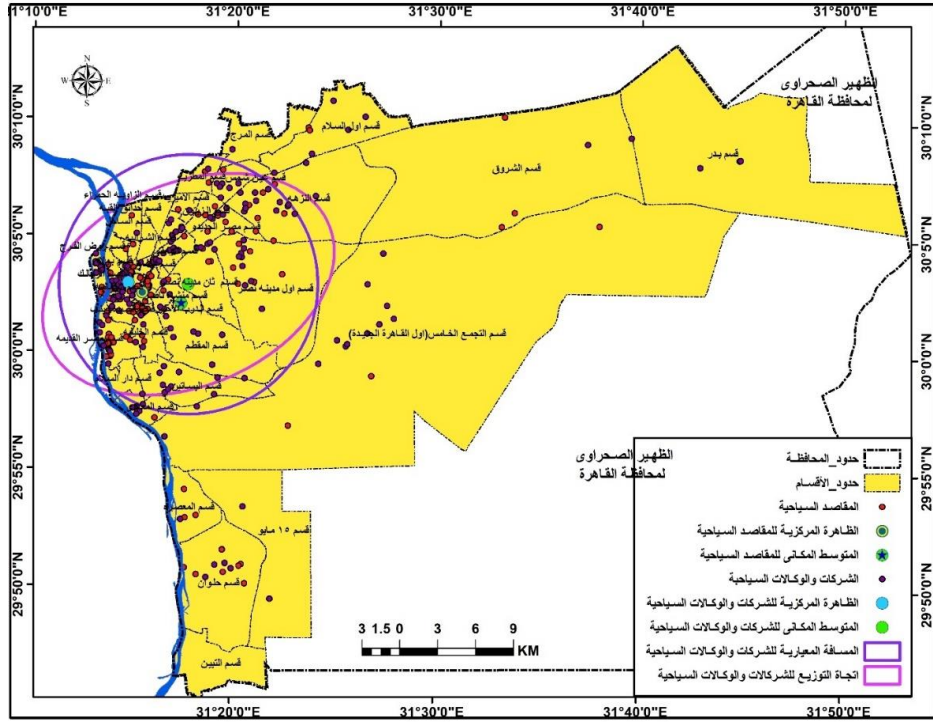
المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على جدول(21).

شكل(36) أعداد الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمناطق محافظة القاهرة عام 2023م.

وتهدف دراسة التحليل المكاني للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة إلى التعرف على الإختلافات المكانية في توزيعها على أحياء المحافظة ومنها.

1-مقاييس التشتت والإنتشار (Measuring Geographic Distribution):

توجد عدة مؤشرات إحصائية لقياس مدى التشتت والإنتشار المكاني للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بالمحافظة أشكال (37) و(38) و(39) و(40) و(41) و(42) و(43) و(44) و(45).



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على برنامج Google Earth Pro .

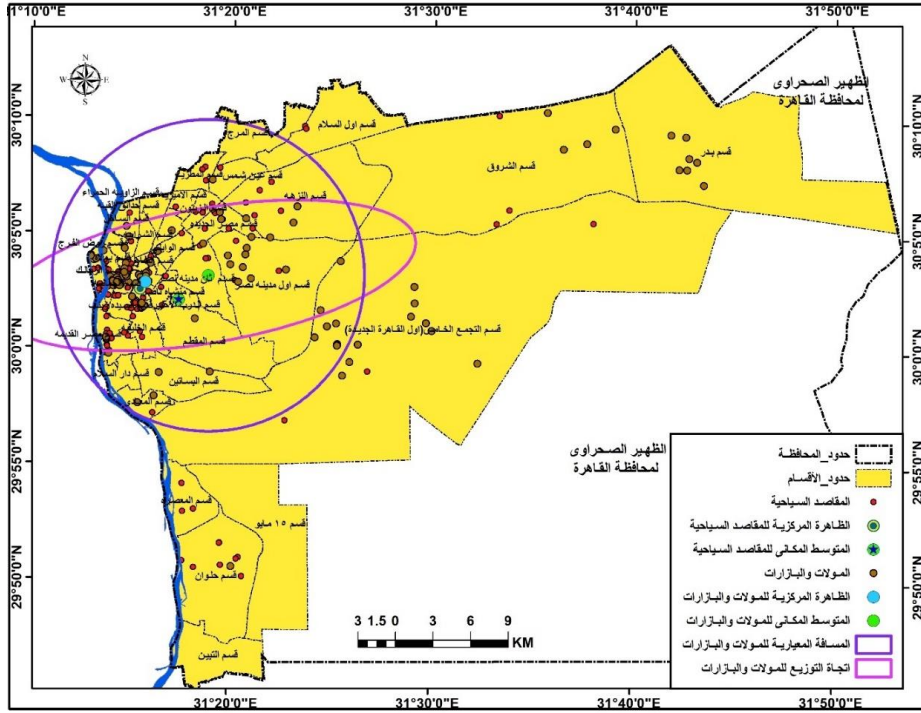
شكل (37) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للشركات والوكالات عام 2023م.

يتضح من شكل (37) ما يلي:

☒ توجد الظاهرة المركزية الفعلية للشركات والوكالات السياحية بغرب القاهرة وتتمثل في " شركة الأحلام للسياحة" بحى عابدين ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الشرق منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثاني مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 4809,4 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع الشركات والوكالات السياحية تمثل دائرة قطرها 10256,4 متراً حيث احتوت الدائرة على 183 شركة من إجمالي المحافظة 217 بنسبة 84,3% وزادت بمقدار 16,1% فوق نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع الشركات والوكالات السياحية يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزواوية تصل إلى $66,9^{\circ}$ في اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين $(0 - 90$ درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 177 شركة بنسبة 81,6% وزادت بمقدار 13,4% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على برنامج Google Earth Pro .

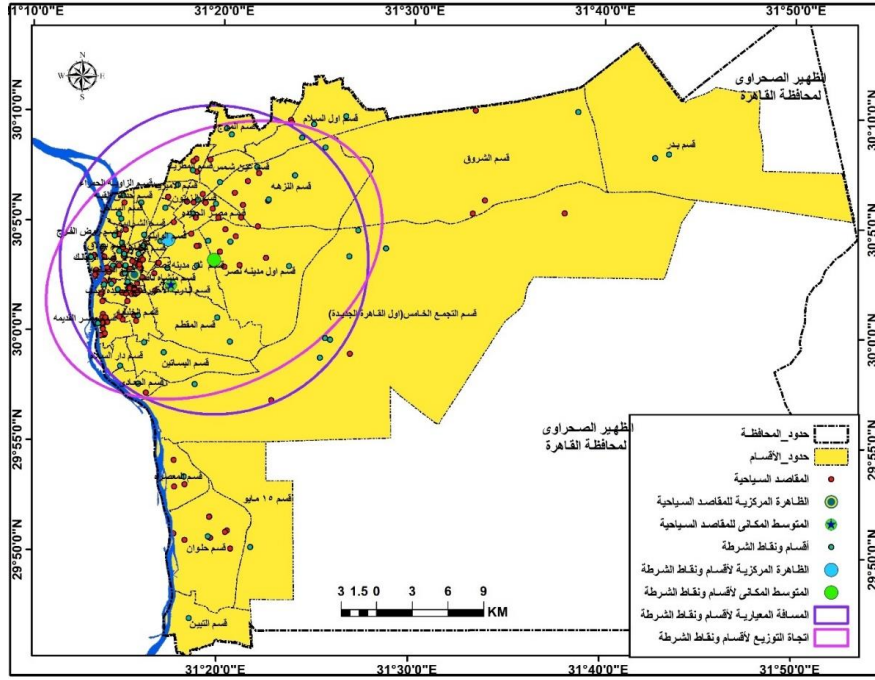
شكل(38) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمولات والبازارات 2023م.

يتضح من شكل (38) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية للمولات التجارية والبازارات السياحية بغرب القاهرة في "بازار بودا" بحى وسط القاهرة بقسم الجمالية ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الشرق منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 5052,1 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع المولات والبازارات تمثل دائرة قطرها 124773,7 متراً حيث احتوت الدائرة على 138 مول وبازار من إجمالى المحافظة 159 بنسبة 86,8% وزادت بمقدار 18,6% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافى يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع المولات والبازارات يمتد في محور شمالى شرقى - جنوبى غربى بزاوية تصل إلى 80,1⁰ فى إتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (0 - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقى وحيث أن الاتجاه الجغرافى يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربى لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 127 مول وبازار بنسبة 79,9% وزادت بمقدار 11,7% فوق نسبة النموذج الأساسى وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على برنامج Google Earth Pro .

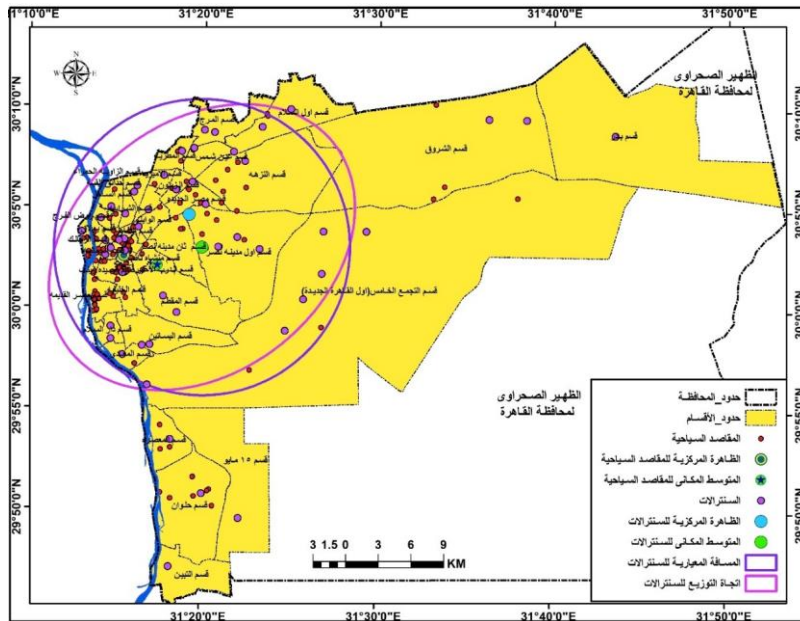
شكل (39) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لأقسام ونقاط الشرطة عام 2023م.

يتضح من شكل (39) ما يلي:

☒ توجد الظاهرة المركزية الفعلية لأقسام ونقاط الشرطة بغرب القاهرة حيث تتمثل في " قسم شرطة العباسية" بحى الوايلى ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب الشرق منها بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 4220,5 متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع أقسام ونقاط الشرطة تمثل دائرها قطرها 12976,5 متراً حيث احتوت الدائرة على 56 قسم ونقطة شرطة من إجمالى المحافظة 67 بنسبة 83,6 % وزادت بمقدار 15,4% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع أقسام ونقاط الشرطة يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى $62,1^{\circ}$ في اتجاه عقارب الساعة واقعة بين $(0 - 90$ درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 54 قسم ونقطة شرطة بنسبة $80,6\%$ وزادت بمقدار $12,4\%$ فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على برنامج Google Earth Pro .

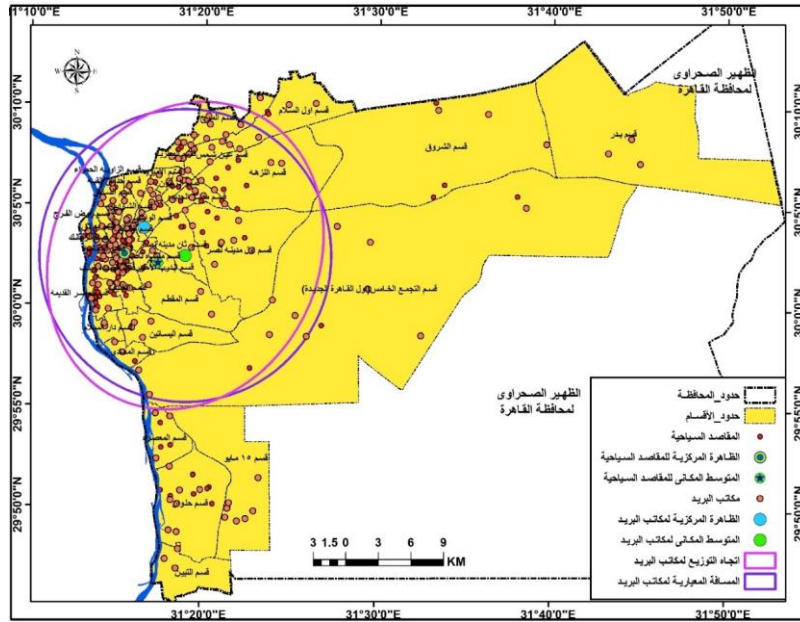
شكل(40)الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للسنترالات بالمحافظة عام 2023م.

يتضح من شكل (40) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية للسنترالات بشرق القاهرة في " سنترال مدينة نصر 1 " بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب منها بحى شرق مدينة نصر بقسم أول مدينة نصر ويبعد عنها بنحو $3253,9$ متراً .

☒ المسافة المعيارية لتوزيع السنترالات تمثل دائرة قطرها 13607 متراً حيث احتوت الدائرة على 42 سنترال من إجمالي المحافظة 52 بنسبة 80,8% وزادت بمقدار 12,6% فوق نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع السنترالات يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى 52⁰ في اتجاه عقارب الساعة أي واقعة بين (0 - 90 درجة) أي أن الاتجاه هو شمال شرقي ، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 42 سنترال بنسبة 80,8% وزادت بمقدار 12,6% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Google Earth Pro .

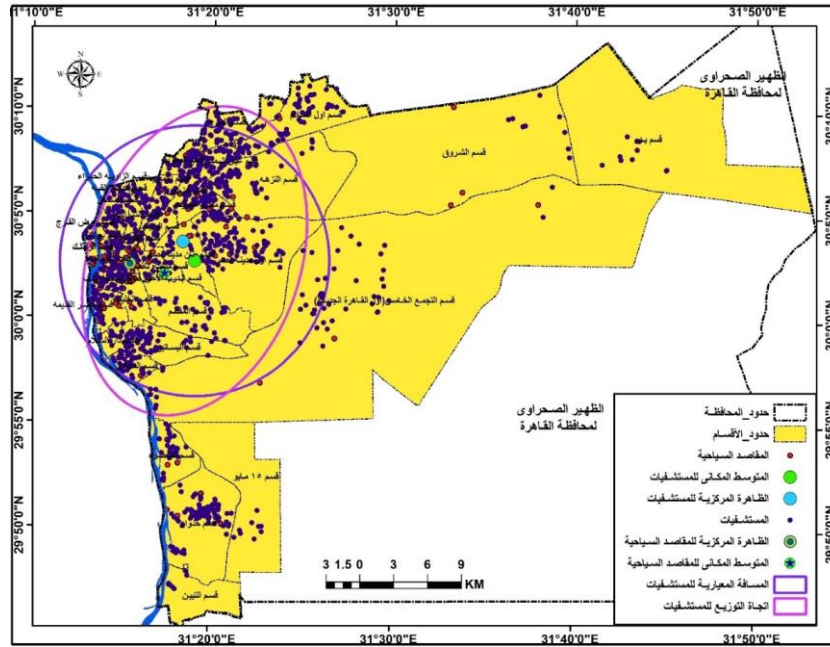
شكل (41) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لمكاتب البريد بالقاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل (41) ما يلي:

☒ توجد الظاهرة المركزية الفعلية لمكاتب البريد بغرب القاهرة في " مكتب بريد العباسية " بحى الوايلي ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب الشرقى منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثانى مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 4602,4 متراً.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع المكاتب تمثل دائرة قطرها 13452,1 متراً حيث احتوت الدائرة على 141 مكتب بريد من إجمالى المحافظة 174 بنسبة 81% وزادت بمقدار 12,8% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافى يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع مكاتب البريد يمتد في محور شمالى شرقى - جنوبى غربى بزاوية تصل إلى 26,3⁰ فى اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (0 - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقى وحيث أن الاتجاه الجغرافى يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربى لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 139 مكتب بريد بنسبة 79,9% وزادت بمقدار 11,7% فوق نسبة النموذج الأساسى ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة بيانات للمستشفيات تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

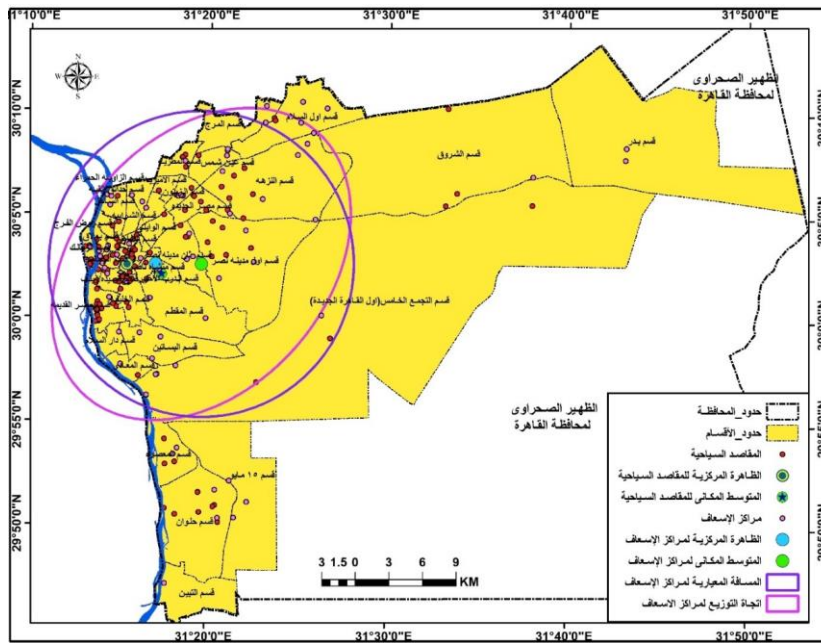
شكل (42) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمستشفيات بالقاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل (42) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية للمستشفيات والمراكز الطبية والعيادات الخارجية بشرق القاهرة بحى غرب مدينة نصر بقسم ثانى مدينة نصر ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثانى مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 1999,5 متراً.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع المستشفيات والمراكز والعيادات تمثل دائرة قطرها 11951,1 متراً حيث إحتوت الدائرة على 954 مستشفى من إجمالى المحافظة 1227 بنسبة 77,8 وزادت بمقدار 9,6% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات الخارجية يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى 19⁰ في اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (0 - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها بالمحافظة يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 968 مستشفى بنسبة 78,9% من إجمالي المستشفيات وزادت بمقدار 10,7% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة بيانات للمستشفيات تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبيات العامة والإحصاء .

شكل(43)الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لمراكز الإسعاف عام2023م.

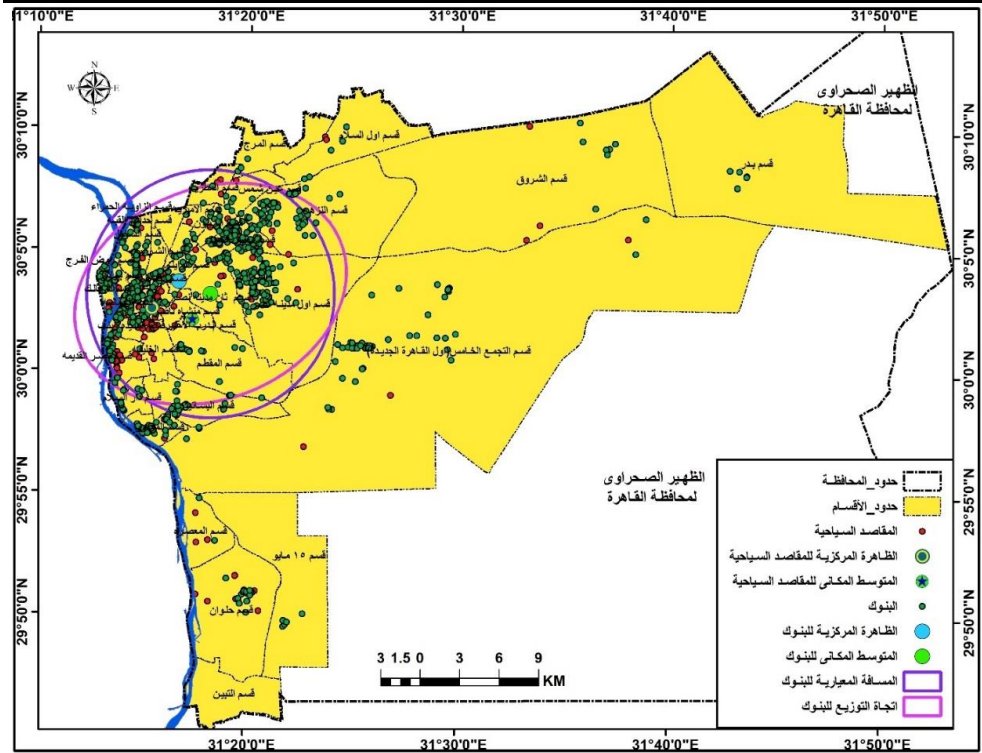
يتضح من شكل (43) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية لمراكز الإسعاف بغرب القاهرة في " اسعاف منشأة ناصر" بجى منشأة ناصر ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى

الشرق منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر ويبعد عنها بنحو 4082,1 متراً.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع مراكز الإسعاف تمثل دائرة قطرها 13636,7 متراً حيث إحتوت الدائرة على 58 مركز إسعاف من إجمالي المحافظة 74 بنسبة 78,4% وزادت بمقدار 10,2% فوق نسبة النموذج الأساسي ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع مراكز الإسعاف يمتد في محور شمالى شرقى - جنوبى غربى بزاوية تصل إلى 41,4⁰ فى اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (0 - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقى ، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية إذ فإن الاتجاه العام لتوزيعها يميل في اتجاه الجنوب الغربى لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 59 مركز إسعاف بنسبة 79,7% وزادت بمقدار 11,5% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة بيانات للبنوك تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

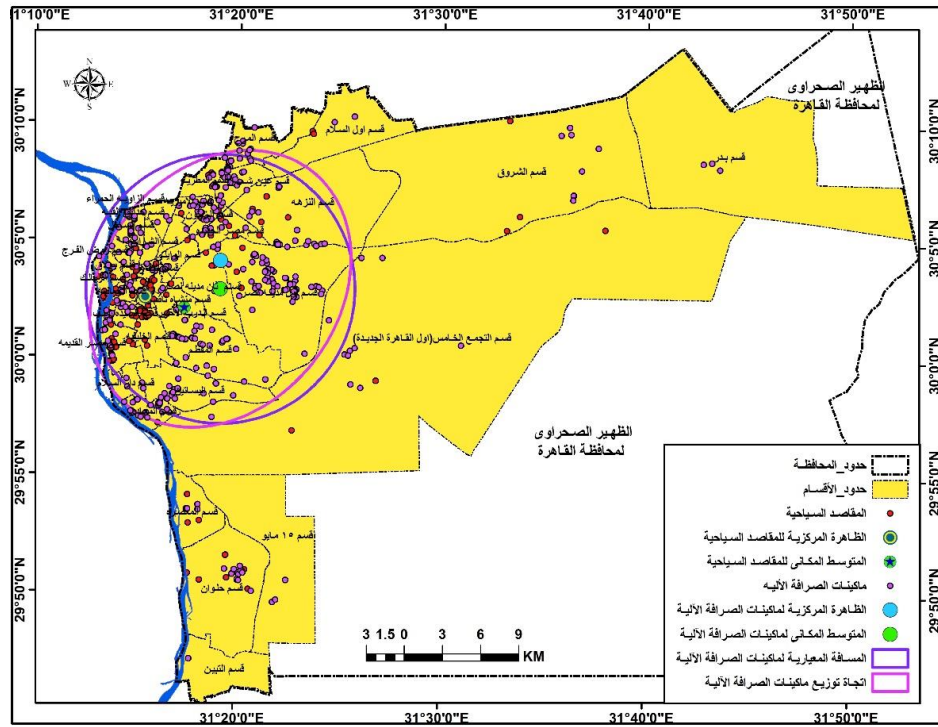
شكل (44) الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للبنوك بالقاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل (44) ما يلي:

☒ توجد الظاهرة المركزية الفعلية للبنوك بغرب القاهرة وتتمثل في " البنك الأهلي المصرى " بحى الوايلى شياخة السرايات ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب الشرقى منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر ، ويبعد عنها بنحو 2590,6 متراً.

☒ المسافة المعيارية لتوزيع البنوك تمثل دائرة قطرها 9421,4 متراً حيث احتوت الدائرة على 731 بنك من إجمالي المحافظة 873 بنسبة 81,7% وزادت بمقدار 13,5% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافى يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

☒ الاتجاه العام لتوزيع البنوك يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى $68,2^{\circ}$ في إتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين $(0 - 90$ درجة) أى أن الإتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الإتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية إذ فإن الإتجاه العام لتوزيعها يميل في إتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 703 بنك بنسبة 80,5 % وزادت بمقدار 12,3% فوق نسبة النموذج الأساسي ، وهذا يدل على مدى تركيزها حول الظاهرة المركزية و المركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.



المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على قاعدة بيانات متوفرة بموقع Open Street Map .
شكل(45)الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع لماكنات الصرافة بالقاهرة 2023م.
يتضح من شكل (45) ما يلي:

☒ تتمثل الظاهرة المركزية الفعلية لماكينات الصرافة بشرق القاهرة في AAIB ATM بالبنك العربي الأفريقي الدولي " بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى المثالى فيقع إلى الجنوب منها بحى غرب مدينة نصر بقسم ثان مدينة نصر، ويبعد عنها بنحو 2233,2 متراً.

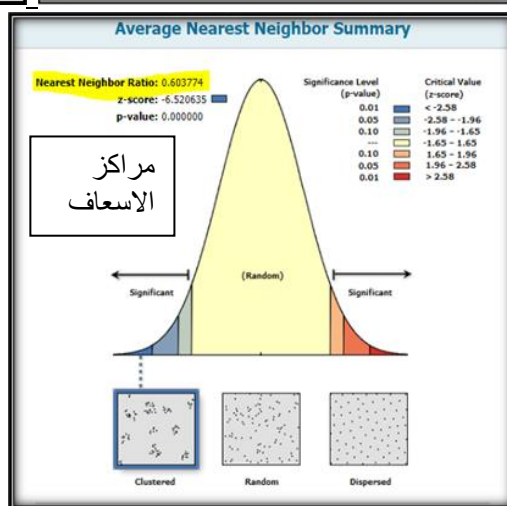
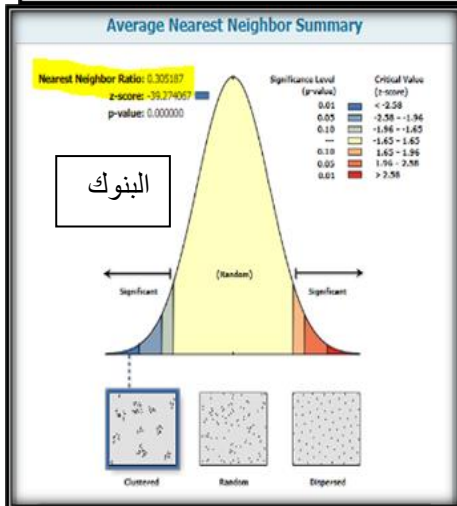
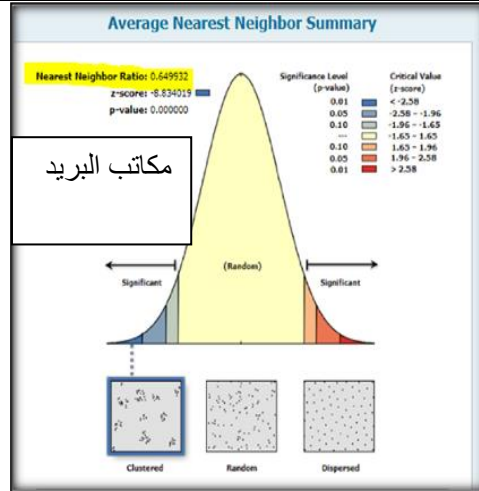
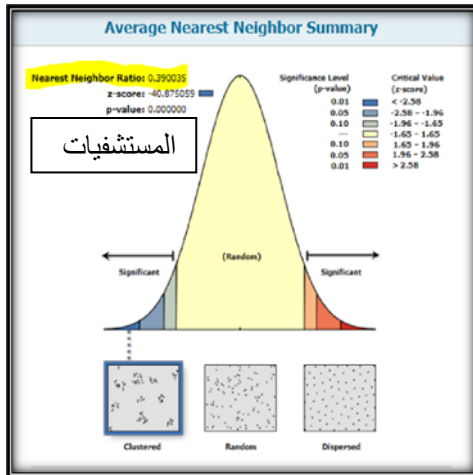
☒ المسافة المعيارية لتوزيع ماكينات الصرافة تمثل دائرة قطرها 10594,9 متراً حيث احتوت الدائرة على 336 ماكينة صرافة آلية من إجمالي المحافظة 397 بنسبة 84,6% وزادت بمقدار 16,4% فوق نسبة النموذج الأساسى ، مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً ومتركزاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

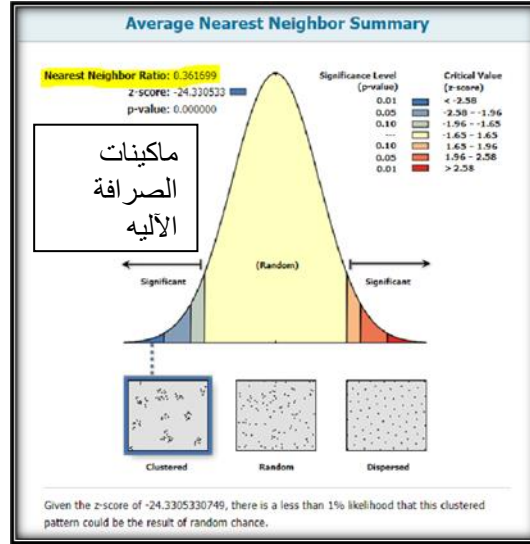
☒ الاتجاه العام لتوزيع ماكينات الصرافة الآلية يمتد في محور شمالي شرقي - جنوبي غربي بزاوية تصل إلى 37,6⁰ في اتجاه عقارب الساعة أى واقعة بين (0 - 90 درجة) أى أن الاتجاه هو شمال شرقي وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية ، وبالتالي فإن الاتجاه العام لتوزيعها بالمحافظة يميل في اتجاه الجنوب الغربي لمحافظة القاهرة ، كما يحتوى اتجاه التوزيع على 344 ماكينة بنسبة 86.6% وزادت بمقدار 18,4% فوق نسبة النموذج الأساسى ، وهذا يدل على مدى تركزها حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

2- تحليل أنماط التوزيعات المكانية (Analyzing Patterns):

قامت الباحثة بإستخراج متوسط الجار الأقرب للخدمات العامة التى تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة وذلك لمعرفة نمط التوزيع الجغرافي لها (متجمع - عشوائي - مشتت) شكل (46).







المصدر: من عمل الباحثة بالإعتماد على برنامج Google Earth Pro وقاعدتي بيانات من الجهاز المركزي

للتعبئة العامة والإحصاء وموقع Open Street Map

شكل (46) متوسط الجار الأقرب للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة عام 2023م.

يتضح من شكل رقم (46) ما يلي:

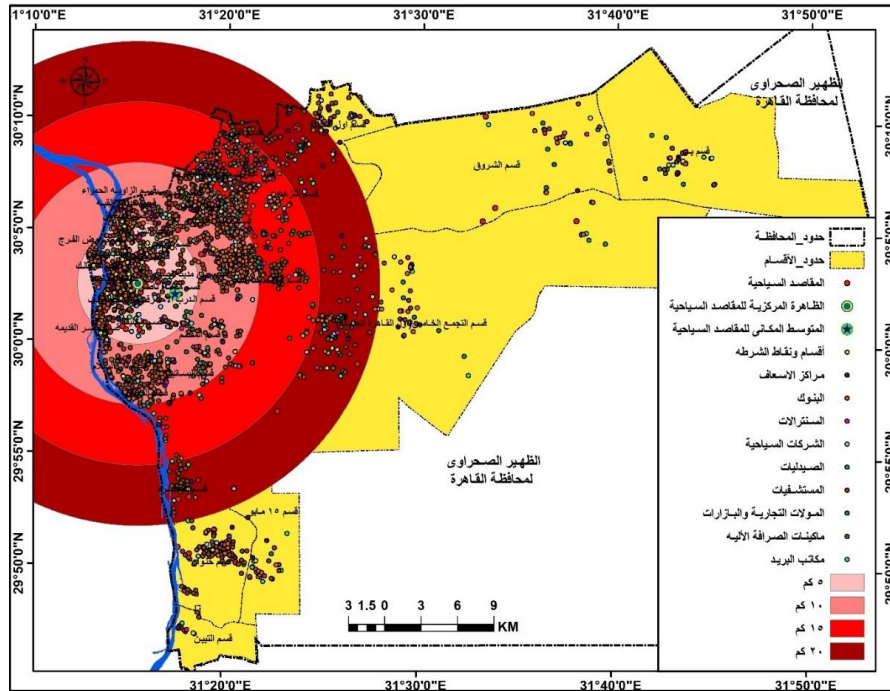
☒ بلغت قيمة متوسط الجار الأقرب للشركات والوكالات السياحية والمولات التجارية والبازارات وأقسام ونقاط الشرطة والسنترالات ومكاتب البريد والمستشفيات ومراكز الإسعاف والبنوك وماكينات الصرافة الآليه بمحافظة القاهرة 0,43 و 0,46 و 0,73 و 0,75 و 0,65 و 0,39 و 0,60 و 0,31 و 0,36 لكل منهما على الترتيب ، وبالتالي يكون نمط توزيعها الجغرافي هو " نمط متقارب متجمع" ولكنه غير منتظم للشركات والوكالات السياحية والمولات التجارية والبازارات والمستشفيات والبنوك وماكينات الصرافة الآليه ، أما أقسام ونقاط الشرطة والسنترالات ومكاتب البريد ومراكز الإسعاف فيكون نمط توزيعها الجغرافي " نمط متقارب متجمع" ولكنه يتجه ناحية العشوائية .

☒ بلغت قيمة مقياس الإحتمال "P-Value" 0,0000 لكل أنواع الخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة وهو في ذلك أقل من 0,01 وهذا يدل على أن

التوزيع المكاني لها ليس عشوائي ، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري Z - "Score" للشركات والوكالات السياحية والمولات التجارية والبازارات وأقسام ونقاط الشرطة والسنترالات ومكاتب البريد والمستشفيات ومراكز الإسعاف والبنوك وماكينات الصرافة الآليه بمحافظة القاهرة -4,2 و-13,03 و-4,2 و-3,4 و-8,8 و-40,78 و-6,52 و-39,27 و-24,33 لكل منهما على الترتيب وهو فى ذلك أقل من -2,58 ، وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج متوسط الجار لها يكون 99%.

4- التحليل باستخدام نطاق التأثير (نطاق النفوذ):

تم عمل أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار الخدمات العامة التى تخدم النشاط السياحي حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى للمقاصد السياحية بالمحافظة شكل(47) وجدول(22).



المصدر: من عمل الباحثة إعتماًداً على برنامج Google Earth Pro وقاعدتى بيانات من الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء وموقع Open Street Map شكل(47) إنتشار الخدمات العامة حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد بالقاهرة عام2023م.

جدول(22).

إنتشار الخدمات العامة تبعاً للتباعد حول الظاهرة المركزية والمتوسط المكاني للمقاصد عام 2023م.

الخدمات العامة		النطاق(كم)	المقاصد السياحية		النطاق (كم)
عدد	%		عدد	%	
1040	35,7	5	107	70.9	5
1141	39,2	10	24	15.9	10
510	17,5	15	13	8.6	15
222	7,6	20	7	4.6	20
2913	100	الإجمالي	151	100	الإجمالي

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على تحليلات شكل (47) داخل برنامج Arc Map10.8.

يتضح من جدول(22) وشكل(47) ما يلي:

☒ أن الدائرة الأولى والتي يبلغ نطاقها 5 كم من الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى لتوزيع المقاصد السياحية في محافظة القاهرة تضم 1040 خدمة عامة تخدم النشاط السياحي بنسبة 35,7% ، وإذا إتسعت الدائرة وأصبحت 10 كم فتضم ما يقرب من 1141 خدمة عامة بنسبة 39,2% ، أما إذا كانت 15 كم فتضم ما يقرب من 510 خدمة عامة بنسبة 17,5% ، وأخيراً 20 كم فتضم 222 خدمة عامة بنسبة 7,6% من إجمالي الخدمات العامة التى تخدم النشاط السياحي بالمحافظة الموجوده داخل نطاقات التباعد ، وهذا يعنى أنها تزداد في إنتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية .

ونخلص مما سبق من خلال توظيف التقنيات الحديثة (GIS) لبناء قاعدة بيانات مكانية للخدمات العامة التى تخدم النشاط السياحي لتحليلها جغرافيا للوصول إلى كلا من الظاهرة المركزية وتبين وجود كل الخدمات العامة محل الدراسة في غرب القاهرة فيما عدا السنترالات وماكينات الصرافة الآليه ATM توجد في شرق القاهرة ، والمركز المتوسط الافتراضى وتبين تواجدهم جميعاً في شرق المحافظة ، ومن خلال التوزيع

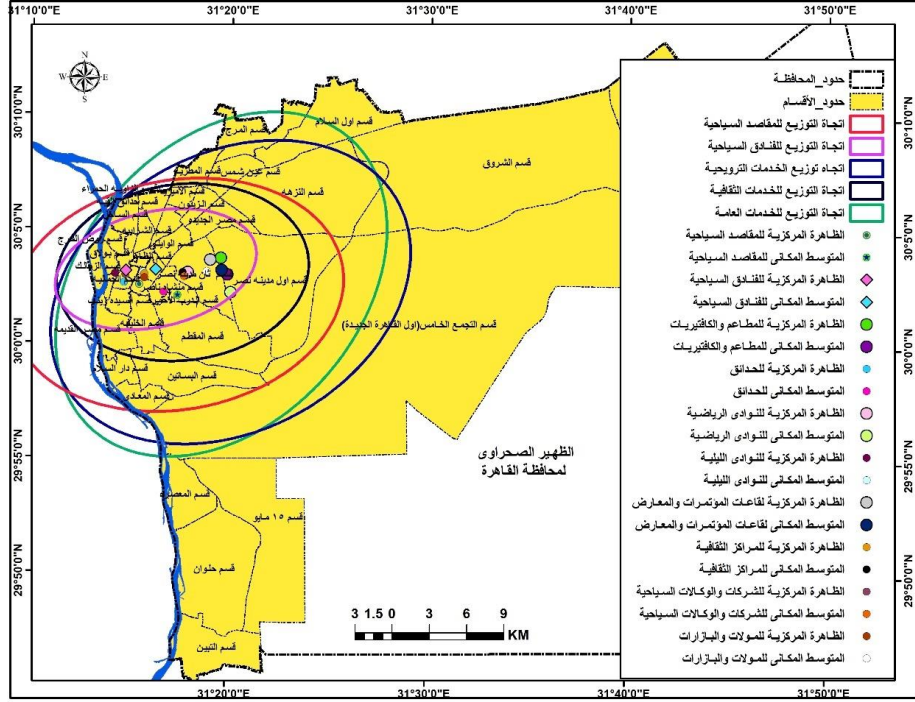
الجغرافي لتلك الخدمات تلاحظ أن توزيعهم يكون متجمعاً حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى ، وعليه فإن الإتجاه العام لتوزيعهم يميل في اتجاه الجنوب الغربي ، كما اتضح أيضاً أن الخدمات العامة تزداد في انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية .

إحدى عشر: تحليل علاقة التوزيع الجغرافي للمقاصد بالخدمات السياحية بمحافظة القاهرة.

أتضح من شكل (48) أن إتجاه التوزيع الجغرافي للمقاصد والخدمات السياحية بأنواعها المختلفة والتي تتمثل في خدمات الإيواء السياحى والخدمات الترويحية والخدمات الثقافية والخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحى بالمحافظة يأخذ اتجاه الجنوب الغربي ، وهذا ما يؤكد أن الخدمات متركزة بالقرب من المقاصد السياحية وهذا الأمر ضرورى لضمان بقاء السائحين مده أطول بالمحافظة ، كما تلاحظ أيضاً أن اتجاه التوزيع لكل منهم أحتوى على نسبة من المقاصد والخدمات زادت فوق نسبة النموذج الأساسى ، وهذا يدل على مدى تركزهم حول الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة.

كما تبين من الشكل أيضاً أن الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى لتلك المقاصد والخدمات السياحية تتركز في غرب وشرق المحافظة وخاصة بأحياء (وسط القاهرة - منشأة ناصر - الازبكية - الوايلى - عابدين - غرب القاهرة - حى شرق مدينة نصر - حى غرب مدينة نصر) حيث تفيد الظاهرة المركزية في معرفة المقصد أو الخدمة السياحية التي منها يتحرك السائح الى باقى المقاصد والخدمات في أقصر مسافة وأقل وقت ممكن وتبين وجودها بالأحياء الحيوية للمحافظة ، أما بالنسبة للمركز المتوسط الافتراضى فيعطى مكان جديد يمكن إستغلاله مستقبلياً فى التنمية السياحية من خلال إقامة العديد من المشروعات وتبين وقوعه لأغلب الخدمات السياحية بالقرب من الظاهرة المركزية الفعلية إما جنوب

شرقها كالحدايق والنوادي الرياضية أو شرقها كالشركات السياحية والمولات التجارية والبارات والنوادي الليلية أو جنوبها كالمطاعم والكافيتريات .

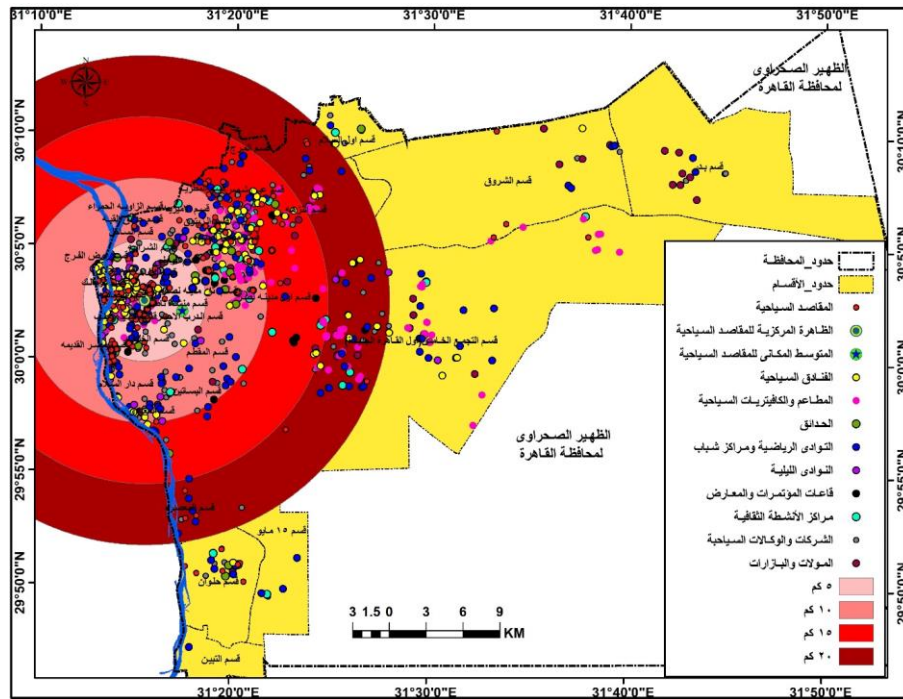


المصدر: من عمل الباحثة إعتتماداً على برنامج Google Earth Pro وقاعده بيانات من الجهاز المركزي للتعبية العامة والإحصاء وموقع Open Street Map .

شكل (48) إتجاه التوزيع والظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضي للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة . كما تبين أيضاً من خلال تطبيق متوسط الجار الأقرب للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة أن نمط التوزيع الجغرافي لهم يعتبر نمط متجمع وهذا يدل على تجمعهم بالقرب من بعض وخاصة بالأحياء الحيوية ، ولكن يوجد تباين مكاني بين أحياء المحافظة في كفاية المقاصد والخدمات السياحية حيث أتضح أن معظم المقاصد السياحية متركزة في حى مصر القديمة وحى السيدة زينب وحى الخليفة بجنوب المحافظة ، وحى غرب القاهرة بقسمى قصر النيل والزمالك وحى وسط القاهرة بقسمى الدرب الأحمر والجمالية بغرب المحافظة ، أما الخدمات فتركزت معظمها في

حي الأزبكية وحي غرب القاهرة وحي عابدين وحي وسط القاهرة بغرب المحافظة وحي النزهة وحي شرق مدينة نصر وحي مصر الجديدة بشرق المحافظة ، وحي مصر القديمة بجنوب المحافظة .

كما تبين من شكل (49) أن الخدمات بأنواعها المختلفة كخدمات الإيواء السياحي والخدمات الترويحية والخدمات الثقافية والخدمات العامة كالشركات السياحية والمولات التجارية والبازارات تنتشر بالقرب من المقاصد السياحية بالمحافظة وذلك من خلال عمل أربع نطاقات تباعد لمعرفة شكل إنتشار تلك الخدمات حول المقاصد السياحية بالمحافظة ، وتلاحظ أيضاً أن الخدمات تقل في إنتشارها كلما بعدنا عن المقاصد السياحية وهذا يؤكد أن توزيعها الجغرافي يكون متجمعاً وهذا أمر ضروري للسائحين.



الخاتمة:**النتائج:**

قامت الباحثة من خلال ذلك البحث بدراسة التحليل المكاني للخدمات السياحية في محافظة القاهرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، حيث يهدف البحث إلى بناء قاعدة بيانات جغرافية ومعرفة نوع التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية كخدمات الإيواء السياحي والخدمات الترويحية والثقافية والعامة التي تخدم النشاط السياحي ، وأُعدت البحث على المنهج الوصفي التحليلي والأسلوب الإحصائي ، بالإضافة إلى مقاييس النزعة المركزية مثل الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضي المثالي وكذلك مقاييس التشتت والإنتشار مثل صلته الجوار والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع وخرج البحث بعدة نتائج منها .

1- تتنوع الخدمات السياحية بمحافظة القاهرة ما بين خدمات الإيواء السياحي والخدمات الترويحية كالمطاعم والكافيتريات والحدايق والنوادي الرياضية والنوادي الليلية والخدمات الثقافية كقاعات المؤتمرات والمعارض وقصور وبيوت الثقافة والمسارح ودور العرض السينمائي والخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي كالمولات التجارية ومكاتب البريد والبنوك وغيرها ، وبذلك فقد تحققت صحة الفرضية الأولى وهي أن " تتميز محافظة القاهرة بتنوع الخدمات السياحية".

2- تم إنشاء قاعدة بيانات جغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية للمقاصد والخدمات السياحية بمحافظة القاهرة ويمكن الإستفادة منها في عملية التخطيط وتطوير قطاع السياحة ، كما يستفاد منها أيضاً في تسهيل الوصول للخدمات السياحية بالمحافظة ، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرضية الثانية وهي أن " تتيح إستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية إمكانية بناء قاعدة بيانات جغرافية للمقاصد والخدمات السياحية لعمل تحليل مكاني لها".

3- تتركز خدمات الإيواء السياحي والخدمات الترويحية والثقافية بنسبة عالية بغرب وشرق المحافظة ، أما بالنسبة للخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي كالشركات السياحية والمولات التجارية والبنوك فتتركز بغرب وشرق القاهرة في حين تتركز نقاط وأقسام الشرطة و السنترالات ومكاتب البريد والمستشفيات ومراكز الاسعاف وماكينات الصرافة الآليه بشرق وجنوب المحافظة .

4- تم انشاء خرائط رقمية لمواقع الخدمات السياحية المتنوعة بالمحافظة وذلك للإستعانه بها والتعامل معها بكل سهولة ويسر وفي وقت قياسي ، كما يمكن الإستفادة منها في الارشاد السياحي وكدليل سياحي داخل المحافظة .

5- وجدت الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى لخدمات الإيواء السياحي -الخدمات الترويحية -الخدمات الثقافية والخدمات العامة التي تخدم النشاط السياحي بمحافظة القاهرة في شرق وغرب المحافظة.

6- يتخذ اتجاه توزيع الخدمات السياحية بمحافظة القاهرة شكلاً بيضاوياً حيث تراوحت زاوية الانحراف بين 3,4 و 90 درجة باتجاه الشمال الشرقى ، وحيث أن الاتجاه الجغرافي يأخذ المقابل للزاوية وبالتالي فإن اتجاه الخدمات السياحية بمحافظة القاهرة يميل نحو الجنوب الغربي ، وبذلك يكون قد تحققت صحة الفرضية الثالثة وهى أن "إتجاه التوزيع الجغرافى للخدمات السياحية بمحافظة القاهرة يكون نحو الجنوب الغربي".

7- أتضح من خلال المسافة المعيارية لقياس مدى تركيز وانتشار الخدمات السياحية حول الظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى أنها متجمعه ومتركزه حول الظاهرة المركزية والمركز المتوسط الافتراضى بالمحافظة واحتوت الدائرة المعيارية على نسبة أعلى من نسبة النموذج الأساسى (68,2%) لكل أنواع الخدمات السياحية فيما عدا قاعات المؤتمرات والمعارض.

8- تراوحت قيمة متوسط الجار الأقرب للخدمات السياحية بالمحافظة بين 0,31 و0,75 وهي أقل من (1) مما يشير إلى أن نمط توزيعها الجغرافي نمط متقارب متجمع حيث تتقارب المسافات بينها وتتجمع في منطقة معينة صغيرة مما يدل على وجود تقارب شديد في التوزيع ، وبلغت قيمة مقياس الاحتمال 0,0000 لكل أنواع الخدمات ، وهو في ذلك أقل من 0,01 وهذا يدل على أن التوزيع المكاني لها ليس عشوائى ، وبفارق معيارى يتراوح بين -3,2 و-40,78 وهو في ذلك أقل من -2,58 مما يدل على وقوعها خارج نطاق القيمة الحرجة الواقعه بين (-2.58 و 2.58) ، وهذا يدل على أن مستوى الثقة بنتائج متوسط الجار الأقرب بالمحافظة يكون 99% ، وبذلك يكون قد تحققت صحة الفرضية الرابعة وهي أن " يتخذ التوزيع الجغرافي للخدمات السياحية بمحافظة القاهرة نمط التوزيع المتجمع".

9- تتوزع الخدمات السياحية على أحياء محافظة القاهرة بشكل غير متكافئ حي تتركز معظم الخدمات السياحية بأحياء (غرب القاهرة - وسط القاهرة - عابدين - النزهة - مصر الجديدة - شرق مدينة نصر) ، وبذلك فقد تحققت صحة الفرضية الخامسة وهي أنه " يوجد تباين مكاني بين أحياء محافظة القاهرة فى كفاية الخدمات السياحية".

10- تزداد الخدمات السياحية فى انتشارها مع زيادة عدد المقاصد السياحية بالمحافظة ، واتضح ذلك من خلال عمل أربع نطاقات تباعد (5كم - 10كم - 15كم - 20كم) ، وذلك لمعرفة العلاقة بين التوزيع المكاني للخدمات السياحية والظاهرة المركزية الفعلية والمركز المتوسط الافتراضى المثالى للمقاصد السياحية بالمحافظة ، وبذلك تكون قد تحققت صحة الفرضية السادسة وهي أنه " تنتشر الخدمات السياحية بالقرب من المقاصد السياحية بمحافظة القاهرة".

التوصيات.

- من خلال العرض السابق للخدمات السياحية وتحليلها مكانياً بمحافظة القاهرة خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات والتي يمكن أن نجملها فيما يلي:
- 1- ضرورة إعادة تخطيط وتوزيع الفنادق بحيث يراعى في تخطيطها المعايير العالمية والمحلية حيث تختلف معايير تخطيط الفنادق الواقعه على ضفاف نهر النيل عن معايير تخطيط الفنادق التي تقع داخل المنطقة السكنية حتى يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من تلك الفنادق.
 - 2- توزيع الخدمات السياحية على جميع أحياء المحافظة وهذا بدوره يساعد على عدم تركزها في أحياء دون غيرها.
 - 3- ضرورة إستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في إدارة المقاصد والخدمات السياحية لتوافر قاعدة بيانات يمكن تحديثها باستمرار بالإضافة إلى تسهيل عمليات البحث والتخطيط.
 - 4- ضرورة عمل تطبيق سياحي يوضح للسائح أهم المقاصد والخدمات السياحية وهذا بدوره يسهل على السائح إمكانية الوصول لهم ، وكذلك يتم فيه عملية الحجز والاستفسار وعملية الدفع الالكتروني.
 - 5- الإهتمام بالأيدي العاملة في قطاع السياحة وتدريبهم وتأهيلهم وذلك لتقديم المنتج السياحي بالصورة الجاذبة في أي مجال من مجالات الأنشطة السياحية المختلفة.
 - 6- ضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة من أجل وضع إحصائيات موحدة ودقيقة لأعداد الخدمات السياحية المختلفة.
 - 7- زيادة الدعاية والإعلام عن المقاصد والخدمات السياحية بالمحافظة بإستخدام كل وسائل التواصل الحديثة .

Abstract:

The research aims to use geographical information systems in the spatial analysis of the distribution of tourist services in Cairo Governorate, because of its ability to analyze spatial data linked to a descriptive database to study the spatial relationships of services, and to identify the pattern of their geographical distribution with tourist destinations, The researcher relied on the descriptive analytical approach to describe And analysis of the geographical distribution pattern of these services, in addition to the quantitative statistical method for data analysis and measures of central tendency such as the actual central phenomenon and the ideal hypothetical average center, and measures of dispersion and spread such as the average of the nearest neighbor, the standard distance, and the direction of distribution In addition to cartographic representation to highlight the spatial characteristics of tourist service sites in the governorate, the field survey method was also used for some tourist destinations and services to collect their coordinates and determine their locations.

The results of the research concluded that the pattern of distribution of tourist destinations in the governorate is a close and clustered pattern, but it is irregular, as the average value of the nearest neighbor reached 0.49, and the standard circle contained 88.3% of the total destinations and was supposed to contain 68.2%, but it increased by 20.1%. Thus, in their distribution, they take the clustered pattern, As for the pattern of distribution of services (hotels - restaurants - nightclubs - tourist companies - commercial malls - hospitals - banks and ATMs), it is a clustered, convergent pattern, but it is irregular As for services (parks - sports clubs - cultural services - police stations and stations - exchanges - post offices and ambulance centers), their geographical distribution pattern is clustered and close together, but it tends towards randomness, as the value of the

average nearest neighbor ranges between 0.31 and 0.75 for all types of services in the governorate, and it contains The standard circle has a percentage that increased above the percentage of the basic model, as it ranged between 77.8% and 87.5% for all types of services, and thus in its distribution it takes a clustered pattern, with the exception of conference and exhibition halls, It is less than the percentage of the basic model by 45.7%, and its distribution is dispersed as for the direction of distribution, it is closer to the oval shape, meaning that most destinations and services extend from the northeast to the southwest, with an angle of deviation that ranges between 3.4 and 90.4 degrees. It also became clear through applying the scope of influence that most tourist services increase in spread with the increase in the number of destinations. Tourism in the governorate.

Keywords:

spatial analysis - tourism services - Cairo Governorate - applications of geographic information systems.

قائمة المصادر والمراجع.

أولاً/ قائمة المصادر:

المصادر باللغة العربية:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2016 م) ، دليل الوحدات الإدارية لمحافظة الجمهورية .
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020م) و (2021م) ، الكتاب الإحصائي السنوى .
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021م) ، النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي فى المنشآت الرياضية عام 2020 م .
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2021م) ، مصر فى أرقام .
- 5- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاء الخدمات الصحية والعلاج على نفقة الدولة فى الخارج والداخل عام 2020م
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية لإحصاءات مقومات النشاط الفندقى والقرى السياحية بالقطاعات الحكومى والعام / الأعمال العام والخاص.
- 7- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات والمؤشرات المالية للبنوك وشركات التأمين والصرافة والسمسرة لعام 2019م/2020م.
- 8- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022م) ، النشرة السنوية للإحصاءات الثقافية عام 2020م.
- 9- مجلس الوزراء المصرى (2022 م) ، السياحة فى مصر جهود على طريق التنمية ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار .

- 10- منظمة اليونسكو (2012م) ، مشروع الإحياء العمراني للقاهرة التاريخية ، مركز التراث العالمي ، إدارة مواقع التراث العالمي بجمهورية مصر العربية.
- 11- وزارة الثقافة ، إدارة المهرجانات ، 2021م.
- المصادر باللغة الإنجليزية :

1-Ministry of Tourism, 2018, Tourism in Figures, p83.

ثانياً/ قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

- 1- إبراهيم خليل بظاظو (2009) ، الجغرافيا والمعالم السياحية ، مؤسسة الوراق ، عمان.
- 2- بلعابد نجات ، صديقي خضرة (2015) ، تحليل واقع الخدمات السياحية بالجزائر ، العدد 24 ، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع
- 3- بلالطة مبارك ، كواش خالد (2005م) ، سوق الخدمات السياحية ، العدد الرابع ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة سطيف.
- 4- جمعة محمد داود (2012) ، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS ، النسخة الأولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- 5- جمعة محمد داود (2014) ، مبادئ علم نظم المعلومات الجغرافية ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية.
- 6- دى فوجانى ، ترجمة مدحت عايد فهمى (2004م) ، القاهرة وضواحيها ، الطبعة الأولى ، مكتبة مدبولي ، القاهرة.
- 7- رشا صابر نوفل (2020) ، التحليلات المكانية في نظم المعلومات الجغرافية تطبيقات على برنامج Arc Gis ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية.

- 8- زينب السعيد ، سلوى محمد مرسي (2019م) ، سياحة التراث الثقافي المستدامة مع التطبيق على القاهرة التاريخية ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (302) ، معهد التخطيط القومي.
- 9- صفاء عنتر عبد السميع فهمي (2020) ، أثر إستخدام تقنيات التسويق العصبى على جودة الخدمات السياحية ، المجلد 11 ، العدد 1 ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة ، جاعة قناة السويس.
- 10- عدلى أنيس سليمان(2009م) ، السياحة العلاجية في مصر(دراسة جغرافية) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الجغرافيا ، جامعة القاهرة.
- 11- علاء الدين اسامه عبد اللطيف (2021م) ، أثر تطوير الحدائق والمنتزهات على الجذب السياحي في مصر ، المجلد 20 ، العدد 4 ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ، قسم الدراسات السياحية ، معهد القاهرة العالى للسياحة والفنادق بالمقطم.
- 12- ليلي المصرى ، حسام فتحى وأخرون (2019م) ، إدارة تأثيرات الزوار في الحدائق التاريخية مدخل للحفاظ المستدام والإرتقاء بالمجتمع المحلى ، العدد 31 ، مجلة كليه التخطيط الإقليمي والعمرانى ، جامعة القاهرة .
- 13- ماهر عبد الخالق السيسى (2001) ، مبادئ السياحة ، الطبعة الأولى ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة .
- 14- محمد الفتحي بكير محمد (2001م) ، جغرافية مصر السياحية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- 15- محمد على أحمد (2007م) ، المحميات الطبيعية في مصر ، مكتبة الأسرة.
- 16- محمد ياسر أبو الفتوح (2008) ، أثر الإرهاب على اقتصاديات السياحة في مصر ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء ، القاهرة .

17-نبيل فيصل موسى الموسوي (2011م) ، دور سياسية التسعير في تسويق الخدمات السياحية (دراسة ميدانية) ، العدد 96 ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد .

المراجع باللغة الإنجليزية.

- 1-Abdullah Promise Opute, Bridget Nneka Obiageli Irene & Others (2020), Tourism Services and Digital Technologies (A value Creation perspective), Vol 9, African Journal OF Hospitality Tourism and Leisure.
- 2-Claire Panetta (2019), Cairo, City University of New York, USA.
- 3- Doris Behrens (1998), Islamic architecture in Cairo, Third printing, Dar el Kutub, Egypt.
- 4-Ershad Ali (2020), Geographic Information System (GIS) Definition, Development, Applications & Components, Department of Geography, Ananda Chandra College, Jalpaiguri, India.
- 5-Nashwa S. El Sherif, Gala M.H. Afifi (2020), City Tourism as a key driver for sustainable development in cairo metropolitan Challenges and opportunities, vol 18, No 3, Journal of Association of Arab Universities for tourism and Hospitality.
- 6-Nasser Rabbat (2009) , The Citadel of Cairo , 2nd Edition , Supreme Council of Antiquities.
- 7-Sahar Maher Halim, Adel El Gendy & others (2022), The Fatimid Cairo Religions Complex, Vol 22, No 3, Journal of Association of Arab Universities for tourism and Hospitality.
- 8-The Study on Tourism development Projects in The Arab Republic of Egypt ,2000, Jaban International Cooperation Agency, Tourism development Authority, Ministry of Tourism, Egypt.
- 9-Wael Salah Fahmi, 2012, Sustainable Tourism and The Rehabilitation of Cairo Historical Districts (The Case of The Bazar Area and The Cities of Dead), 2nd World Sustainability Forum.